



أليكس صعب...
كنز الأسرار
المالية لنظام
فنزويلا
(حصار الأسبوع)



استدعت سفيرها في بيروت احتجاجاً على «التصريحات المسيئة» وممارسات حزب الله... والبحرين اتخذت خطوة مماثلة

السعودية توقف وارداتها من لبنان وتطلب من سفيره المغادرة

الرياض، «الشرق الأوسط» استدعت الرياض، أمس، سفيرها المقيم في بيروت وتطلبت من السفير اللبناني مغادرة المملكة في غضون 48 ساعة. وقالت وزارة الخارجية السعودية في بيان إن «سيطرة حزب الله الإرهابي على قرار الدولة اللبنانية» جعلت من لبنان «ساحة ومنطقاً لتنفيذ مشاريع دول لا تضم الخير للبنان وشعبه الشقيق الذي تجتمعه بالمملكة بكافة طوائفه وأعراقه روابط تاريخية منذ استقلال الجمهورية اللبنانية، وكما هو مشاهد من خلال قيام (حزب الله) بتوفير الدعم والتدريب لمليشيا الحوثي الإرهابية». وأشارت الوزارة إلى البيان الذي أصدرته أول من أمس بشأن تصريحات وزير الإعلام اللبناني «التي تمثل حلقة جديدة من المواقف المستهجنة والمرفوضة الصادرة عن مسؤولين لبنانيين تجاه المملكة». كما قررت السعودية «وقف كافة الواردات اللبنانية إلى المملكة» وعزت هذا الإجراء إلى عدم اتخاذ لبنان إجراءات سابقة طالبت بها السعودية التي تجمع بين الشعب السعودي وأشقائه العرب المقيمين في المملكة. وفي وقت لاحق، أعلنت وزارة الخارجية الجبرينية إجراءات مماثلة لما اتخذته الرياض، وقالت إنها طلبت من سفير لبنان في المنامة مغادرة أراضي البلاد خلال 48 ساعة القادمة. وأعلن في بيروت ليل أمس أن رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي تشاور مع رئيس الجمهورية ميشال عون في

«حزب الله» يصدر «آفة المخدرات» ... ويدعم الميليشيات الحوثية ... وينفذ مشاريع دول لا تضم الخير للبنان ... ميقاتي يرفض «أي إساءة» للسعودية ... ويطلب من قرداحي «اتخاذ القرار المناسب»

طلب سعودي لاستضافة «إكسبو 2030»

العالم التصدي للتحديات وانتهز الفرصة الناتجة عن هذا التغيير باستخدام أفضل المصالح الوطنية واتخاذ القرار المناسب لإعادة إصلاح علاقات لبنان العربية. وجدد ميقاتي رفضه «أي إساءة» توجه إلى المملكة العربية السعودية. (تفاصيل ص3)

تقدمت السعودية، أمس، رسمياً، إلى المكتب الدولي للمعارض بطلب لاستضافة معرض (إكسبو 2030) العالمي، في مدينة الرياض، تحت شعار «حقبه التغيير: المضي بكوننا نحو استشراف المستقبل»، وذلك خلال الفترة من 1 أكتوبر (تشرين الأول) 2030 إلى 1 أبريل (نيسان) 2031. وأكد الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، ضمن خطاب وجهه، أمس، إلى الأمين العام للمكتب الدولي للمعارض ديميتري كركنتس، وسلّمه فهد الرشيد، الرئيس التنفيذي للهيئة الملكية لمدينة الرياض، أن ترشح بلاده لتنظيم «إكسبو 2030» يعد «تحدياً مهماً ورمزياً للسعودية، معرباً عن ثقته بمقدرة المملكة والتزامها بإقامة نسخة تاريخية من معرض إكسبو الدولي باعلى مراتب الابتكار، وتقديم تجربة عالمية غير مسبوقة في تاريخ تنظيم هذا المحفل العالمي». وأضاف أن العالم اليوم يتتبع جهودنا الرامية إلى تحقيق مستهدفات (رؤية المملكة 2030)، وأن المعرض «يشكل فرصة مميزة لمشاركة العالم دروسنا ونتائج جهودنا المرتبطة بهذا التحول غير المسبوق الذي أنتجته الرؤية». وسيتم في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، تقديم تفاصيل إضافية حول طلب الاستضافة إلى المكتب الدولي للمعارض باريس، بصفتها الجهة المسؤولة عن الإشراف على المعارض الدولية وتنظيمها منذ عام 1931. (تفاصيل ص2)

تضخيمات لوابك حاشدة في مدنه... وانتشار أمني كثيف وقطع الاتصالات... وقلق أممي

السودان يحبس أنفاسه بانتظار تسوية تعيد حمدوك



واشنطن، علي بردى
الخرطوم، «الشرق الأوسط»

يحبس السودانيون أنفاسهم، اليوم، في انتظار، مواكب حاشدة ينتظر أن تنتظم في كل مدن البلاد، رفضاً للحكم العسكري، وتأييداً لعودة الحكومة المدنية، فيما تتسارع خطوات «تسوية» تقوم بها جهات دولية و لجنة حكما في الداخل لنزع فتيل الأزمة المستمرة منذ إعلان الجيش تولى السلطة في 25 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، وإعادة حكومة الدكتور عبد الله حمدوك. ويتنظر أن يخرج مئات الآلاف من المحتجين إلى الشوارع اليوم في العاصمة الخرطوم، والمدن الأخرى، في مسيرات غاضبة ضد الحكم العسكري، فيما انتشرت قوات الأمن بآرغام العاصمة، وتم إغلاق الجسور والطرق الرئيسية، كما تم قطع الإنترنت بشكل كامل، مما أثار المخاوف بوقوع صدامات دامية بين الجانبين في غياب الرقابة الإعلامية. وأكدت المبعوث الخاص للقرن السلطات العسكرية من استخدام العنف ضد المظاهرات، فيما دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، بضبط النفس، وطلب الرئيس الأميركي جو بايدن من الكونغرس، تصديق مفاعل قانون الطوارئ الوطنية في ما يتعلق بالسودان، محذراً من «التهديد» الذي تتعرض له «المكاسب الإيجابية» التي تحققت منذ عام 2019 في العملية الانتقالية، وطالب قيادة الجيش بتسليم السلطة للمدنيين. وأكد المبعوث الخاص للقرن الأفريقي جيفري فيلتمان أن هناك «ضعفاً دولياً وإقليمية هائلة» سعياً إلى إعادة الحكومة المدنية إلى الحكم، في ظل تحذيرات من وزارة الخارجية ومن مسؤولين أمميين من حصول أعمال عنف خلال المظاهرات الجماهيرية المقررة اليوم السبت في كل أنحاء هذا البلد العربي الأفريقي. وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأميركية إن المظاهرات المقررة اليوم ستكون «اختباراً لثبات الجيش السوداني في المضي قدماً في إجراءاته»، داعياً القوات المسلحة إلى «الامتناع عن أي عنف ضد المحتجين». (تفاصيل ص5)

اتفاقات أميركا وروسيا وتركيا تنتظر «تفسيرات» العسكر إيران تقترح «مسرح العمليات» شرق سوريا

تند: إبراهيم حميدى
اقتحمت إيران، بوسائل عسكرية وخدمية، «مسرح العمليات» في شمال شرقي سوريا، حيث تنتشر قوات أميركية وروسية وتركية، وتنظمها اتفاقات يسعى المسؤولون العسكريون إلى «تفسيرها» بطريقة تمنع الصدام بينها. وحصل أمس حدثان يدلان عن حجم انخراط طهران، إذ وضعت شركة إيرانية محطات معالجة مياه في الحسكة وسط اتهامات لأنقرة ب«تعطيش الأكراد» في المنطقة. كما بدأت إيران في ريف دير الزور برنامجاً لتدريب فصائل تابعة لها على استخدام المسمّرات، وذلك بعد أيام على اتهام مسؤولين أميركيين لإيران بالمسؤولية عن استهداف قاعدة التنف الأميركية. وأضيف تصاعد الدور الإيراني إلى الصورة المعقدة الموجودة هناك، إذ إن روسيا نشرت أول من أمس طائرة مقاتلة في مطار القامشلي، بالتعاون مع تصعيد تركيا لانتشار قواتها وفصائل موالية لها هناك، إضافة إلى استعمال

انصار حزب الأمة يتظاهرون ضد العسكر في أم درمان أمس (آف ب)

واشنطن اتهمت طهران بإمداد «حزب الله» والحوثيين و«حماس» بها عقوبات أميركية على برنامج «المسيرات» الإيراني

واشنطن، هبة القدسي
فرضت الولايات المتحدة عقوبات جديدة على إيران؛ استهدفت هذه المرة برنامجها للطائرات من دون طيار (المسيرات)، ودرجت أربعة أفراد وكيانين مرتبطين بـ«الحرس الثوري» على قائمة العقوبات. وقال بيان لوزارة الخزانة الأميركية، أمس، إنه تم إدراج سعيد أعاغاجي، قائد قيادة برنامج الطائرات من دون طيار التابع لـ«الحرس» و«فيلق القدس» على لائحة العقوبات، التي شملت أيضاً العميد عبد الله محرابي رئيس منظمة «الجهاد للأبحاث في «الحرس»، ومحمد إبراهيم زكري، ويوسف أبو طالب. كما فرضت العقوبات على اثنين من الكيانات الإيرانية هما شركة «كيميا بارت سيفان» وشركة «أوجي بارافان ماسور» اللتان توفران مكونات للطائرات المسيرة، وتساعدان في عمليات تطوير البرنامج. وأشارت البيان إلى أن «الحرس» الإيراني نشر «المسيرات المفخخة»، وزود جهات موالية لإيران بها، بما في ذلك «حزب الله» و«حماس» والمليشيات الحوثية وإثيوبيا. واتهمت وزارة الخزانة «الحرس» الإيراني باستخدام الطائرات من دون طيار المقاتلة في تنفيذ هجمات على الشحن الدولي وعلى القوات الأميركية.

تجه للتعهد بمواجهة التحدي الوجودي لتغير المناخ قمة «العشرين» لاستكمال «خريطة الرياض» للتعافي العالمي

«ميتا» تعد بعالم افتراضي كامل على «فيسبوك»



الرئيسان الأميركي جو بايدن والفرنسي إيمانويل ماكرون خلال لقائهما في روما أمس (آب)

كلمة إغريقية تعني «ما بعد» وتجسد النهج الجديد

قمة «العشرين» لاستكمال «خريطة الرياض» للتعافي العالمي

وقدم الرئيس التنفيذي للشركة، مارك زوكربيرغ، رؤيته للعالم الافتراضي المقلد المسمى «ميتافيرس» الذي سيكون مساحة افتراضية ثلاثية الأبعاد، يمكن من خلاله مشاركة تجارب فريدة مع الآخرين في الواقع، والقيام معهم بأشياء لا يمكن القيام بها في العالم الحقيقي. وسيكامل هذا العالم مع البرامج والخدمات المختلفة للشركة، مثل «واتساب» و«إنستغرام» و«ماسنجر» و«فيسبوك»، إلى جانب تقديمه أماكن حصرية للتجارة الإلكترونية وبيع المنتجات الأخرى من هناك، سواء كانت رقمية أم حقيقية. ويمكن كذلك إجراء التمارين الرياضية مع المدربين والأصدقاء عبر هذا العالم، وذلك بإدراج نظارات الواقع الافتراضي، واللعب بالألعاب الإلكترونية المتقدمة مع الآخرين، واستخدام التطبيقات المختلفة التي ستدم تقنيات هذا العالم، وستستثمر الشركة نحو 150 مليون دولار في التعلم الغامر لتدريب الجيل القادم من المبدعين على استخدام هذه التقنيات الثورية المقبلة. الاسم الجديد للشركة «ميتا»، مشتق من اللغة الإغريقية، ويعني «ما بعد»، ويجسد التزام الشركة نحو بناء تقنيات اجتماعية تأخذ المستخدمين إلى ما هو أبعد مما يسمح به التواصل الرقمي اليوم. (تفاصيل بوميات الشرق)

ولي العهد وجه خطاباً لمكتب المعارض الدولي... وأكد أنه يمثل تحدياً مهماً للمملكة السعودية تقدم طلباً رسمياً لاستضافة «إكسبو 2030»



تقديم تفاصيل إضافية حول طلب الاستضافة إلى المكتب الدولي للمعارض في باريس، بصفته الجهة المسؤولة عن الإشراف على المعارض الدولية وتنظيمها منذ عام 1931، بينما تعد الهيئة الملكية لمدينة الرياض، هي الجهة المسؤولة عن مدينة الرياض ويرايس مجلس إدارتها ولي العهد السعودي.

قطاعات الخدمات العامة كالصحة والتعليم والبنية التحتية والترفيه والسياحة. وشدد على أن رؤية 2030 تمثل «طموح المملكة للمستقبل، رؤية اعتمدت على الطاقة اللامحدودة لشبابنا بهدف إيجاد مستقبل أكثر استدامة لمصلحة الأجيال القادمة»، مُبيّناً أنه كان «لزماً» على المملكة استشراف المستقبل، والاستفادة من مزاياها، وإطلاق العنان لإمكاناتها الاقتصادية في جميع القطاعات والمجالات، بالاعتماد على جهود شعبها والعمل مع شركائنا في جميع أنحاء العالم».

وعن التوقيت الذي حددته السعودية في طلب ترشيحها لاستضافة معرض إكسبو الدولي، قال الأمير محمد بن سلمان «ستزامن استضافتنا لمعرض إكسبو 2030 في الرياض مع عام نحنتل فيه بتتويج جهودنا الرامية إلى تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030». وأوضح أن معرض إكسبو 2030 سيُشكل فرصة مميزة لمشاركة العالم دروسنا ونتائج جهودنا المرتبطة بهذا التحول غير المسبوق الذي أنتجته الرؤية، والتي تمخّل إطاراً استراتيجياً يهدف لتقليص اعتماد السعودية على النفط ودفع التنوع الاقتصادي وتطوير

الدور المؤقّر للمكتب الدولي للمعارض كمنصة للتفاهم بين الثقافات والتبادل البشري، ويعكس الطبيعة المتغيرة لعالمنا المتطور». وأكد أن العالم اليوم يعيش في حقبة تغيير ويواجه حاجة غير مسبوقة لتكاتف الإنسانية في ظل تحديات التغيير المناخي والثورة الصناعية الرابعة والعدالة الاجتماعية، وحتى الجائحة العالمية، وهو ما يحتم على العالم العمل الجماعي لاستشراف المستقبل، والتصدي للتحديات وانتهاز الفرص الناتجة عن هذا التغيير باستخدام أفضل العقول والقدرات.

العام للمكتب الدولي للمعارض ديميتري كركنترس، وسلمه فهد الرشيد الرئيس التنفيذي للهيئة الملكية لمدينة الرياض. من جهته، أكد الأمير محمد بن سلمان، في خطابه، أن الترشح «يُعد تحدياً مهماً ورمزياً للمملكة العربية السعودية»، معرباً عن ثقته بمقدرة بلاده والتزامها بإقامة نسخة تاريخية من معرض إكسبو الدولي باعلى مراتب الابتكار، وتقديم تجربة عالمية غير مسبوقة في تاريخ تنظيم هذا الحفل العالمي. وأضاف: «نعتقد أن إتاحة الفرصة للسبلان التي تقدم العطايا لأول مرة لتنظيم معرض إكسبو العالمي سيعزز

باريس: «التشرق الأوسط». أعلنت المملكة العربية السعودية عن تقديمها بطلب رسمي إلى المكتب الدولي للمعارض (BIE) للهيئة المنظمة لمعرض إكسبو 2030 في مدينة الرياض تحت شعار «حقبة التغيير: المضي بكوننا نحو استشراف المستقبل» في الفترة من 1 أكتوبر (تشرين الأول) 2030 إلى 1 أبريل (نيسان) 2031. جاء ذلك في خطاب من الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس إدارة الهيئة الملكية لمدينة الرياض، وجهه أمس إلى الأمين

اليمن يتهم المجتمع الدولي بـ«الفسل» في وقف جرائم الحوثيين في مأرب



عدن: «التشرق الأوسط»

اتهمت الحكومة اليمنية المجتمع الدولي بـ«الفسل» في وقف جرائم الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران ضد المدنيين في محافظة مأرب، في وقت تتواصل فيه المعارك في جنوب المحافظة وغربها وشمالها الغربي، مع استخدام الميليشيات للصواريخ الباليستية في استهداف المنازل والقرى السكنية. وفي هذا السياق طالب وزير الشؤون القانونية وحقوق الإنسان في الحكومة اليمنية أحمد عمرمان، المجتمع الدولي بضرورة التدخل العاجل والفعل لوقف التصعيد العسكري الحوثي ووقف القصف العشوائي المتكرر على الأحياء السكنية والأعيان المدنية في مأرب والتي راح ضحيتها المئات بين قتل وجرح، وتهجير أكثر من 10 آلاف أسرة خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول).

مقاتلون من الجيش اليمني متمركزون في جبهة للدفاع عن مأرب بمواجهة التصعيد الحوثي العسكري (أ.ف.ب)

ونقل المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية عن مصادر عسكرية قولها إن «مدفعية الجيش دكت تجمعات ميليشيا الحوثي الإيرانية في جبهة المشج غرب مأرب، وسقط قتلى وجرحى في صفوف الميليشيا وأُمرت اليات ومعدات قتالية تابعة لها» إلى ذلك أفادت المصادر العسكرية بأن مقاتلات تحالف دعم الشرعية دُمّرت تعزيزات الميليشيات الحوثية، في جبهة تدمير خمس عربات تحمل أسلحة رشاشية، وأخرى تحمل تعزيزات وماتلة، تعزيزات حوثية في فرق هيلان، ودمرتها بالكامل. على نحو متصل، أكد قائد جبهة المشج في الجيش اليمني العميد الركن أكرم الأديمي، أن الضائرت البشرية والمادية في أواسط ميليشيا الانقلاب الحوثي هائلة. وقال في تصريحات نقلها موقع الجيش: «ميليشيا الحوثي تخوض معاركها وفق نظرية القطيع، لذلك تدفع بانساق من المغرب بهم من البسطاء وأبناء القبائل والمهمشين والأطفال ولا يهيمها من يُقتل ومن يُفقد ومن ينقطع ويتمزق في الشعاب والجبال».

بحق الشعب اليمني الذي يموت حصاراً وتجويعاً أو بالإعدامات الجماعية والممارسات القمعية أو بالقصف المستمر على القرى والأحياء السكنية من الميليشيات الحوثية المدعومة إيرانياً. وخلال الأيام الماضية كان التحالف الداعم للشرعية في اليمن قد نفذ عشرات الضربات بشكل يومي لاستهداف التعزيزات الحوثية وحماية المدنيين وإسناد الجيش اليمني في جنوب مأرب وسط تفديرات بمقتل نحو ألفي مسلح حوثي على الأقل. على الصعيد الميداني، تواصلت المعارك في مديرية الجوبة جنوبي محافظة مأرب وفي غربها حيث جبهات الكسارة المشج، وفي شمالها الغربي حيث ستمتعت الميليشيات الحوثية للسيطرة على المحافظة النقطية منذ أشهر دون الانقلابات لحجم ضائرتها البشرية. وأمس (الجمعة) أفاد الإعلام العسكري للجيش اليمني بأن القوات تعاملت مع مجموعة من عناصر ميليشيا الحوثي الإيرانية في أثناء محاولتهم التسلل باتجاه مواقع عسكرية في جبهة الكسارة، وأن العملية انتهت بسقوط غالبية العناصر المتسللين بين قتل وجرح، فيما لا ذنب تبقى منهم بالفرار.

والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن والمبعوثين الأممي والأميركي، بإدانة ووقف هذه الأعمال الانتقامية التي تطال المدنيين الأبرياء» والتي قال إنها «تشكل جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية». كما دعا إلى تجميع وملاحقة المسؤولين عنها من قيادات وعناصر الميليشيا بوصفهم مجرمي حرب». وكان مكتب حقوق الإنسان في مأرب قد أفاد بأن التصعيد المستمر من ميليشيا الحوثي المدعومة إيرانياً على قرى ومنازل المواطنين في مديرية الجوبة بمحافظة مأرب تسبب في مقتل وإصابة 300 مدني وتهجير ونزوح أكثر من 10 آلاف أسرة. وأوضح المكتب الحقوقي (حكومي) في بيان، أن الميليشيات الحوثية استهدفت عزلة الجرشة بأكثر من 20 قذيفة «هاون» و«كاتوشا»، وهو ما تسبب في مقتل وإصابة 300 مدني وتهجير وتدمير ممتلكاتهم وتهجير أكثر من 500 أسرة.

الحاسبة والصمت المريب حيال ما يحدث من جرائم، وقال إن ذلك «شبح الميليشيات الإرهابية على ارتكاب مزيد من الجرائم». من جهته أدان وزير الإعلام والثقافة والسياحة في الحكومة اليمنية معمر الإيراني، استهداف الميليشيا المدعومة من إيران، منزل الشخصية الاجتماعية عبد الطيف القبلي نمران المرادي في منطقة العمود بصاروخ بالستية تسبب بسقوط عدد من القتلى والجرحى، بعد جرائم حرب وانتهاكات صارخة للقوانين والمواثيق الدولية». وأضاف عمرمان: «ما تقوم به ميليشيات الحوثي هو استمرار لمسلحيات الإجرامي المتواصل بحق المدنيين، حيث استهدفت منطقة الجرشة، جنوبي مديرية الجوبة، بقصف صاروخي أسفر عنه تدمير أربعة منازل على الأقل ومسجداً ما تسبب في سقوط ضحايا من المدنيين». وعبر وزير الشؤون القانونية وحقوق الإنسان عن إدانته للهجمات الصاروخية لميليشيات الحوثي الإرهابية على منازل المواطنين في محافظة مأرب، داعياً الأمم المتحدة وكل العاملين على أسبابها، فتح آفاق الحوار وتعزيزه بين القيادات الدينية وصانعي السياسات، وكذلك تقرب وجهات نظر وممارسات القيادات والمؤسسات الدينية والإنسانية والثقافية العالمية المختلفة، معتزاً باستضافة السعودية هذه الاجتماعات في عاصمتها الرياض امتداداً لجهودها لتعزيز الحوار بين أتباع الأديان.

ردود يمنية مرجبة بدعوات طارق صالح لتوحيد الحركة ضد الحوثيين

وقال علي ربيع: «تتمنى أن تنعكس مضامين هذا الخطاب الوطني في خطوات عملية على الأرض». من جهته، رحب المجلس الانتقالي الجنوبي بتصريحات طارق صالح، الداعية إلى الإنفتاح لرسم شيء جديد للمستقبل واستعادة الزخم للحركة في مواجهة ميليشيات الحوثي ومشروع إيران. وقال المتحدث باسم المجلس علي الكثيري، «نرحب في المجلس الانتقالي الجنوبي بأي جهود لتوحيد الصف لمواجهة ميليشيات الحوثي على امتداد خطوط التماس في الجنوب واليمن». وأضاف: «ينبغي استعداننا للحركة مع المقاومة الوطنية، ودعمها لتحرر من تلك الميليشيات، وكسر بغيتها وإبعاد خطرها عن بلادنا والمنطقة، مع

تأكيدنا على تمسكنا بأهدافنا الوطنية الجنوبية». في السياق نفسه، امتدح القيادي في حزب «التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري» عادل العقبي، وهو أمين سر التنظيم بتعز، مضامين خطاب العميد طارق صالح، ودعوته لتوحيد صف القوى الوطنية الجمهورية على طريق استعادة اليمن والجمهورية ودولتها وحماية الشعب وحرانيته. وقال العقبي، «إن الدعوة تؤكد المقرة على تجاوز الفقرة والانقسام في معسكر الشرعية»، داعياً الآخرين إلى التعاطي مع الدعوة بالعمل على أرض الواقع وليس فقط المباركة. كان طارق صالح قد شارك في اجتماع أعضاء المكتب السياسي للمقاومة الوطنية على أهمية المرحلة في سياق معركة الشعب اليمني

قوة وإنما يتفكك القوى الوطنية وصراعها على السلطة وعلى التعيينات في الخارج، حسب قوله، مشيداً في الوقت نفسه بتصريحات الجيش في مأرب وفي مختلف الجبهات وتصريحات المقاومة الجنوبية والمقاومة التهامية وتعز، التي قال إنها «كانت صاحبة الطلقة الأولى في وجه ميليشيات الحوثي». وأكد طارق صالح أن «المقاومة الوطنية» التي يقودها لن تكون خارج الشرعية والتحاليف العربية والنسابة ضد الشرعية، وتريد أن تكون فاعلين في الشرعية، وندعم أي عمل تقوم به لاستعادة الدولة». وأوضح أن الهدف الرئيسي «هو تحرير اليمن وعودة الجمهورية والدولة المستقرة وحرية أبنائها، وصولاً إلى

صالح نجل شقيق الرئيس اليمني الراحل علي عبد الله صالح، لتوحيد الحركة بين القوى السياسية في مواجهة الحوثيين ساعياً في أواسط السياسيين والشباب والمكونات الحزبية. وكان طارق صالح أطلق دعواته، الخميس، من مدينة الساحلية غرب تعز، خلال اجتماع أعضاء المكتب السياسي التابع للمقاومة الوطنية، وهو الحزب السياسي التي شكلها ممثل عن القوات التي يقودها تحت مسمى «الوية حراس الجمهورية» في الساحل الغربي. وفي أول تعليق لوزير في الحكومة اليمنية، وصف وزير الصحة قاسم جبجيج، خطاب طارق صالح بـ«الخطاب الوطني

بين مؤيدين يصفون التطورات الأخيرة في السودان بأنها «خطوة لتصحيح المسار»، ومعارضين يرونها «انقلاباً على الثورة»، تتأزم الأوضاع وسط تهديدات بالعزلة الدولية، واحتجاجات داخلية تنذر بحالة «عصيان مدني»، وضغوط اقتصادية في ظل نفاد المخزون الاستراتيجي لعدد من السلع الرئيسية... وكل هذا ينتج مشهداً مربكاً للداخل والخارج، وسط مخاوف من أن تنزلق البلاد إلى نفق الحرب الأهلية.

وتيرة الأحداث تسارعت في أعقاب البيان المتلفز الذي ألقاه عبد الفتاح البرهان، رئيس مجلس السيادة في السودان، يوم الاثنين الماضي، معلناً «حل مجلسي السيادة والوزراء، وتولي الجيش السلطة، لإكمال الفترة الانتقالية وتجميد بعض بنود الوثيقة الدستورية، وتجميد لجنة تفكيك تمكين الرئيس السابق عمر البشير». وتزامن البيان مع أنباء عن حملة اعتقالات لعدد من المسؤولين المدنيين، بينهم رئيس

الوزراء السوداني الدكتور عبد الله حمدوك، لتبدأ موجة من الانتقادات الدولية التي وصفت ما حدث بـ«الانقلاب»، رغم تأكيد البرهان «التزامه بالوثيقة الدستورية، وأن القوات المسلحة ستواصل مسيرتها لاستكمال عملية التحول الديمقراطي، وتسليم القيادة لحكومة مدنية منتخبة بحلول يوليو (تموز) 2023 لتشتعل الساحة السودانية، مهددة الأمن القومي في الإقليم.

الصراع بين المكونين المدني والعسكري يدخل البلاد نفقاً مظلماً السودان بين خطوات «تصحيح المسار» ومخاوف «الانقلاب»

ومكون مدني ممثل بمجلس الوزراء. ومن ثم يفقد الجانبان البلاد خلال مرحلة انتقالية تمهد لعدد انتخابات ديمقراطية. وبالفعل، شكّلت حكومة حمدوك في فبراير (شباط) الماضي، وهي الثانية منذ الإطاحة بالبشير، وكان المراقبون يعلقون عليها الأمل في قيادة عملية التحول الديمقراطي «الصعبة»، لكن يبدو أن هذه الأمل تبديدت مع حملة اتهامات متبادلة بين المكونين المدني والعسكري وصلت إلى حد مطالبة الجيش بإقالة البرهان، وأدت في النهاية إلى الإطاحة بحمدوك، بعد عدة محاولات فاشلة.

القاهرة: فتحية الداخيني
التصاعد في أحداث السودان الأخيرة ليس وليد الصدفة، أو محض مفاجأة سواء للداخل أو الخارج. إذ سبق أن أكد المراقبون والمتابعون لسير عملية الانتقال السياسي هناك في أعقاب الإطاحة بنظام عمر البشير في 11 أبريل (نيسان) 2019 هشاشة العملية في ظل استمرار الصراع بين المكونين المدني والعسكري المسؤولين عن تنفيذ عملية الانتقال الديمقراطي. وهو صراع تزايد في الأونة الأخيرة مع تمسك كل طرف بمواقفه.

أسناد سياسي

الدكتورة أماني الطويل، مديرة البرامج الأفريقي في مركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية ورئيسة تحرير سلسلة «أفريقيات»، رأت في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن تحرك البرهان في أعقاب «استناد أفق الحل السياسي، وشخصنة الأزمة بين المكونين المدني والعسكري على خلفية الترافق اللغزي بين الجانبين في الفترة الأخيرة، وإصرار المكون العسكري على حل الحكومة، في الوقت الذي يشعر المكون المدني بالتفوق في ظل الدعم الأميركي المطلق له». وأردفت أنه «شكّلت كل المحاولات للتوصل إلى حل سياسي، بما في ذلك مبادرات حمدوك نفسه». وحقاً، كان السودان قد شهد محاولات انقلاب فاشلة في 21 سبتمبر (أيلول) الماضي، حين أعلن مجلس السيادة للتحول، سجن إحياء محاولة لاستيلاء على السلطة، مؤكداً «انتصار الثورة التي اطاعت بنظام البشير». وهذه المحاولة وصفها مراقبون في حينه بأنها «قد تكون بايون اختبار لحاولة انقلاب عسكري». إلا أن ما فاقم الأزمة توتر الأوضاع في إقليم شرق السودان مع احتجاجات قبائل الجبال على تهمة تبنيهم في «اتفاق جوبا للسلام» الموقع عام 2020، وإغلاقهم الموانئ الرئيسية للبلاد، متسبباً في تفاقم الأزمة الاقتصادية، ونفاد السلع الاستراتيجية، وبخاصة القمح والوقود.



66
صراع داخل مجلس الأمن الدولي حول موقفه من أحداث السودان بسبب خلاف بين واشنطن والمطالبة بإدانة الانقلاب وموسكو وبكين الباحثين عن دور في المنطقة

99
قبائل البجا تفرض ثقلها الاقتصادي... بعد عقود من التهميش

وتصعد إقليم شرق السودان المشهد من جديد، بعد عقود من التهميش تخللتها محاولات لفرض السيطرة أو المطالبة ببعض الحقوق لم تسفر عن نتائج حقيقية على أرض الواقع. بل كانت النتيجة تآزم الوضع، وارتفاع سقف المطالب وصولاً إلى التلويح بالانفصال، وسط مخاوف من لحاق شرق السودان بجنوبه.



66
صراع داخل مجلس الأمن الدولي حول موقفه من أحداث السودان بسبب خلاف بين واشنطن والمطالبة بإدانة الانقلاب وموسكو وبكين الباحثين عن دور في المنطقة

99
قبائل البجا تفرض ثقلها الاقتصادي... بعد عقود من التهميش

وتصعد إقليم شرق السودان المشهد من جديد، بعد عقود من التهميش تخللتها محاولات لفرض السيطرة أو المطالبة ببعض الحقوق لم تسفر عن نتائج حقيقية على أرض الواقع. بل كانت النتيجة تآزم الوضع، وارتفاع سقف المطالب وصولاً إلى التلويح بالانفصال، وسط مخاوف من لحاق شرق السودان بجنوبه.



66
صراع داخل مجلس الأمن الدولي حول موقفه من أحداث السودان بسبب خلاف بين واشنطن والمطالبة بإدانة الانقلاب وموسكو وبكين الباحثين عن دور في المنطقة

99
قبائل البجا تفرض ثقلها الاقتصادي... بعد عقود من التهميش

وتصعد إقليم شرق السودان المشهد من جديد، بعد عقود من التهميش تخللتها محاولات لفرض السيطرة أو المطالبة ببعض الحقوق لم تسفر عن نتائج حقيقية على أرض الواقع. بل كانت النتيجة تآزم الوضع، وارتفاع سقف المطالب وصولاً إلى التلويح بالانفصال، وسط مخاوف من لحاق شرق السودان بجنوبه.

وأمن البرهان لم يتقلب على السلطة لأنه كان في السلطة». ويقول حليلة إن «ما فعله البرهان خطوة لتصحيح المسار، ولحماية أمن واستقرار السودان»، فمفهوم الانقلاب أن تتولى سلطة الحكم مكان سلطة أخرى وهذا لم يحدث، إذ إن البرهان كان ولا يزال رئيس المجلس السيادي، إضافة إلى أن اللجوء لحالة الطوارئ منصوص عليه في الوثيقة الدستورية ولا يهدد حقها، مشيراً إلى أن «البرهان تعهد بالتمسك بالوثيقة، واتفق جوباً، ووعد ببرنامجين لانتقال السلطة طويل وقصير المدى، مع إعادة تشكيل المكون المدني على أسس تشمل كافة مناطق السودان، والتخلص من احتكار جماعة الحرية والتغيير للسلطة».

ولكن، على الأرض انتشرت دعوات للعصيان المدني، وأعلن عمال نفط وطبائ عزمهم الانضمام للاضطرابات، وتواصلت الاحتجاجات في الشارع ما أسفر عن قتلى في صفوف المدنيين، وبحسب تقارير إعلامية. ومن الشارع إلى الحكومة انتقلت حالة العصيان والتمرد، فأصدر عدد من سفراء السودان في الخارج بيانات يرفضون فيها إجراءات البرهان، ما دفع الأخير إلى إقالة 6 سفراء هم سفراء الاتحاد الأوروبي وقطر والصين وفرنسا، والولايات المتحدة، ورئيس البعثة السودانية بجنيف.

اليوم العصيان المدني هو «الخطر الأكبر» الذي يهدد السودان، وترى أماني الطويل أن «حسم مسار الشرق في اتفاق جوبا، وفي يد الشارع، وهو الذي يستطيع توجيه دفة الأحداث، لو استطع تعطيل الدولة، بالتزامن مع إصدار بعض القرارات على البرهان، وبعض السفراء أيضاً، وهو ما سيدفع البرهان في النهاية لتسليم السلطة»، وذلك بالتزامن مع الأوضاع الاقتصادية التي يفاقمها التضيق الخارجي على المساعدات والتمويل.

بعض الاقتراحات للعودة إلى حوار شامل وعاجل لاستعادة الشراكة على أساس الوثيقة الدستورية واتفاقية جوباً للسلام. أما عربياً، فقد أعربت جامعة الدول العربية عن قلقها من تطورات الوضع، مطالبة بالالتزام بالخطوات الانتقالية المتضمنة في الوثيقة الدستورية واتفاق جوبا. وتضمنت بيانات الدول العربية إبداء القلق ومتابعة التطورات، فدعت مصر جميع الأطراف لضبط النفس وتغليب مصلحة الوطن، وأكدت المملكة العربية السعودية دعمها شعب السودان، داعية إلى الحفاظ على ما تحقق من حمود إلى منزله. رغم وضعه تحت الحراسة - وإجری عدة مقابلات مع ممثلين للأمام المتحدة ودول العالم، وادلى بتصريحات صحافية أكد فيها أن «أي تراجع عن المسار الديمقراطي يشكل تهديداً لاستقرار السودان وأمنه». ويعتبر مؤيدو خطوات البرهان أن «ما حدث كان ضرورياً،

السياسي والاقتصادي للجنوب، وتجاهل الخلل الهيكلي للمائل في بقية البلد خاصة في الشرق ودارفور». والأزمة انتهت مؤقتاً بتوقيع اتفاق سلام في إريتريا في العام نفسه، لكن مطالب البجا بإبهاء التهميش السياسي والاقتصادي تجددت، وشاركت القبائل في الاحتجاجات ضد نظام البشير عام 2018 والتي أدت إلى الإطاحة بنظامه عام 2019.

يومذاك دعمت قبائل الجبال الحكومة الانتقالية، غير أن هذا الدعم تلاشى بعد توقيع اتفاق جوبا. إذ اعتبر المحتجون الشرقيون أن موقعي الاتفاق نبابة عنهم لا يمثلونهم، ونتج عن ذلك موجة من الاحتجاجات المتواصلة تصاعدت وتيرتها بإغلاق الميناء، وإعلان الجبال فرض سيطرتهم على عصب التجار في السودان.

وبالفعل، ينظر إلى الجبال وإقليمهم الآن أنهم عامل مؤثر على مستقبل واستقرار السودان، خاصة في ضوء انحياز الإقليم لتصعد العسكري للمشهد السياسي في أعقاب الأحداث الأخيرة، حيث يهدد إغلاق الموانئ، بالتزامن مع إغلاق الشوارع المؤدية من إقليم شرق السودان إلى باقي أنحاء البلاد - وخصوصاً العاصمة الخرطوم - الأمن القومي للبلاد، بحسب الدكتورة أماني الطويل. وتوضح الطويل أن «شرق السودان هو الإقليم المحكم في حركة الدولة مع العالم على الصعيد الاقتصادي والتجاري، إذ يستورد السودان 70 في المائة من احتياجاته عبر ميناء بورتسودان، كما أن ميناء بشائر - المغلق أيضاً

سبناريوهات الإحل مراقبون يضعون الآن «سبناريوهات» متعددة للحل. منها المتفائل بقدره البرهان على عبور الأزمة، ومنها المتشائم المتخوف من انهيار الدولة أو سقوطها في براثن الحرب الأهلية. وهنا تقول «مجموعة الأزمات الدولية» في تقريرها عن الأوضاع في السودان إن «الوضع خطير على السودان وخطير في المنطقة، والأولوية الآن حقن الدماء وإذا استمر سيهدد بكارثة في الشارح، يليها عودة الأمور إلى نصابها باعتبارها السبيل الوحيد لقيادة البلاد نحو عملية تحول ديمقراطي وانتخابات حرة».

وراهناً تلعب الضغوط الخارجية دوراً في تحريك الصراع على الأرض، والدفع باتجاه حل الأزمة، وبخاصة من واشنطن والقاهرة والعواصم الخليجية. وتقول الطويل إن «ثقة العالم في جدارة المكون المدني ضعيفة، نتيجة لانقساماته المبكرة بانسحاب الحزب الشيعي وما تلاها، حيث لم يظهر المكون المدني تقوية توازن وتوازني المكون العسكري... وهو ما يوحى بأن المجتمع الدولي سيضغط من أجل استمرار الشراكة بين الجانبين العسكري والمدني، مع تغيير بعض الوجوه التي كانت سبباً في الأزمة ومن بينها حمدوك نفسه».

معلوماً أن البرهان يواجه حالياً تحديات كبرى ناجمة عن الانهيار الاقتصادي، الذي ازداد سوءاً بعد الاحتجاجات التي قادتها قبائل الجبال في شرق السودان، وإغلاقها للموانئ الرئيسية ما أدى إلى استفحال الأزمة. ورغم تأييد هذه القبائل لخطوات البرهان، يبدو أن على القيادة السودانية الآن حل من المشاكل العالقة من بينها اتفاق جوبا - الذي رفضه قبائل الجبال - إضافة إلى العمل على إرضاء المجتمع الدولي وإقناعه بأن إجراءاته كانت فعلاً لتصحيح المسار... وأنه عازم على تسليم السلطة للمدنيين.

«إننا نحتاج إلى مزيد من السرعة في تطوير السيارات الجديدة وفي الية صناعة القرار في المجموعة... هذا (بناء شركة تيسلا مصنعاً للسيارات الكهربائية قرب برلين) هو التحدي الذي تواجهه في فولفسبورغ (مقر فولكسفاغن)... يجب أن يكون مصنعنا أكثر إنتاجية».

السفارة الأمريكية تدعم مهرجان القاهرة لموسيقى الجاز هذا العام من خلال رعاية الموسيقيين الأميركيين الزائرين امتداداً لانخراطها عبر دبلوماسية الجاز، الذي يرجع إلى 6 عقود منذ الزيارة التاريخية لمصر التي قام بها نجم الجاز الشهير لويس آرمسترونغ.

السفير الأميركي لدى مصر جوناثان كوهن

الرئيس التنفيذي لجماعة «فولكسفاغن»

رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين

«أعلم أن لدينا إطاراً لخطة اقتصادية تاريخية. إنه إطار سيوفر ملايين الوظائف ويعزز الاقتصاد ويشكل استثماراً في بلدنا وشعبنا... إن مشروع الخطة الاقتصادية يتضمن استثماراً هو الأكبر على الإطلاق لمواجهة أزمة المناخ».

الرئيس الأميركي جو بايدين

«نحتاج قيادة من أجل التزامات جديدة بالثقة لخفض الانبعاثات الكربونية والوصول إلى صفر انبعاثات بحلول منتصف القرن... ولكننا بحاجة أيضاً إلى التزامات كافية لخفض حقيقي في الانبعاثات خلال هذا العقد... إنها ليست مسألة 30 أو 40 سنة، بل مسألة إن نصبح أفضل خلال العقد الحالي».

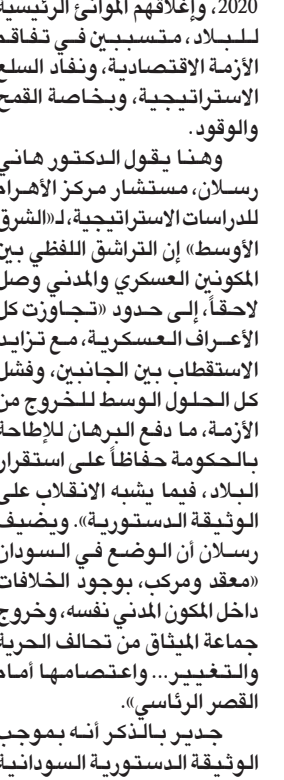
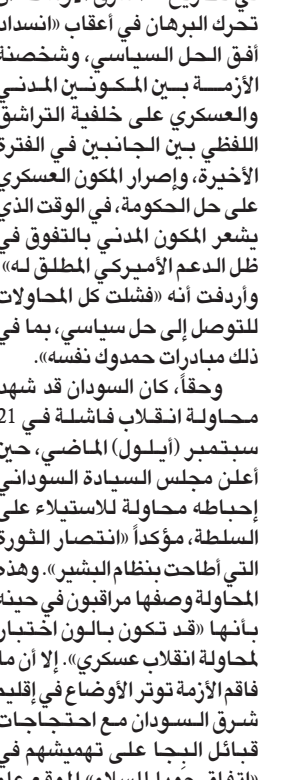
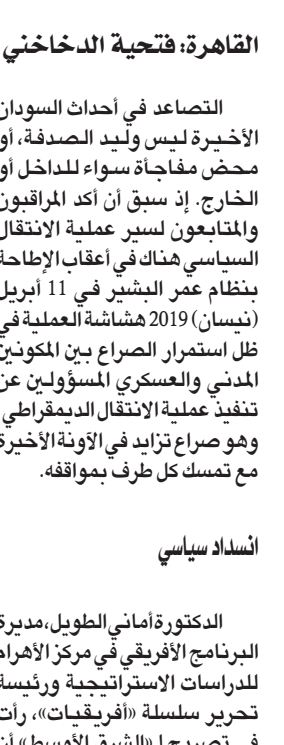
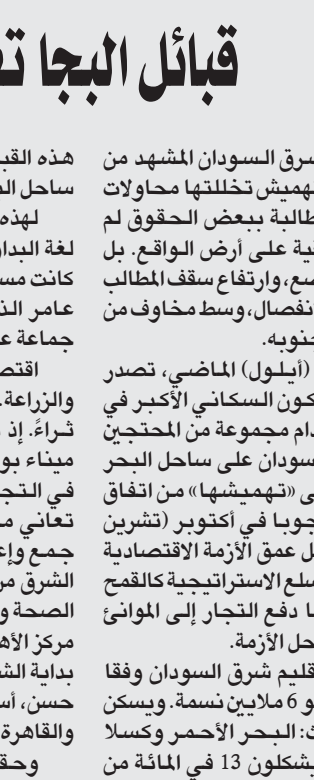
رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين

«نحن بحاجة لقيادة من أجل التزامات جديدة بالثقة لخفض الانبعاثات الكربونية والوصول إلى صفر انبعاثات بحلول منتصف القرن... ولكننا بحاجة أيضاً إلى التزامات كافية لخفض حقيقي في الانبعاثات خلال هذا العقد... إنها ليست مسألة 30 أو 40 سنة، بل مسألة إن نصبح أفضل خلال العقد الحالي».

رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين

الرئيس الأميركي جو بايدين

الرئيسة المفوض الأوروبية أورسولا فون دير لاين



يقول الصحفي خيراردو ريس، الحائز جائزة «بوليتزر» المرموقة في كتابه الموثق حول الكولومبي أليكس صعب، المتحدر من أصول لبنانية «يعجز أصدقاء علي صعب، الذي غير اسمه في الثامنة عشرة من عمره ليصبح أليكس صعب، كيف تمكن هذا الرجل العادي جداً، والمتواضع في طموحاته، والذي لا يُعرف له أي ولع سوى حبّه لأولاده، من أن يصبح (الثعلب المالي) للثورة البوليفارية في فنزويلا. بل، وكيف يعود يوماً إلى مسقط رأسه في مدينة بارانكيّا على متن طائرته الخاصة بعدما كان مثقلاً بالديون وهارباً من ملاحقة الدائنين».

ويضيف ريس في محادثة عبر «واتساب» مع «الشرق الأوسط» قائلاً «إنها لقصة مثيرة سيرة هذا التاجر الذي كان يبيع منتوجات جلدية في دكان صغير، قبل أن يبدأ بإبحاره بين أمواج الفساد الفنزويلي الصاخبة والحصار الذي فرضته الولايات المتحدة على فنزويلا... إلى أن أصبح بقاء الدولة الفنزويلية مرهوناً بمناوراتها المالية والتجارية المرتجلة».

لبناني الأصل من مواليد كولومبيا يواجه التحقيق الأميركي

أليكس صعب... الوسيط الغامض وكنز الأسرار المالية لنظام فنزويلا

من المصرف المركزي الفنزويلي لبيعها في تركيا، ويقيم علاقات مباشرة مع قيادات النظام الإيراني، ويخرج في طائرة خاصة من كراكاس بعدما كان دخلها مفلساً ومديوناً.

كان نفوذ صعب في فنزويلا يتجاوز، حقاً، ما يتمتع به معظم وزراء حكومة مادورو من صلاحيات ومهام... كما جاء في تقرير وزارة المال الأميركية المرفق بالطلب الذي قدمته إلى الإنتربول لإصدار مذكرة جلب بحق صعب، والذي يؤكد أنه كان الوكيل الشرعي الخاص للرئيس الفنزويلي وزوجته وبعض أفراد عائلته.



في مطلع الصيف الماضي، ألقت شرطة جمهورية الرأس الأخضر (في غرب أفريقيا) القبض على أليكس صعب تنفيذاً لمذكرة جلب صادرة بحقه عن الإنتربول (الشرطة الدولية) بعدما حظت طائرته للترنيداد بالوقود في طريقها إلى طهران. يومذاك امتنلت شوارع العاصمة الفنزويلية كراكاس بصورها ورسومه، والشعارات المطالبة بإطلاق سراحه ورفض التجاوب مع طلب الولايات المتحدة تسليمه لمحاكمته، بنهم الفساد وغسل الأموال وانتهاك نظام العقوبات... التي كانت واشنطن فرضته على نظام نيكولاس مادورو.

قبل ذلك التاريخ، كان صعب شخصاً مجهولاً لم يظهر سوى مرة واحدة في الأماكن العامة أواخر العام 2011، عندما كانت لا تزال العلاقات الدبلوماسية قائمة بين فنزويلا وكولومبيا. ذلك لقاغ عغد بين الزعيم الفنزويلي الراحل هوغو تشافيز والرئيس الكولومبي خوان مانويل سانتوس من أجل توقيع اتفاق بناء مساكن شعبية كانت الشركة التي يملكها صعب ستتقاضى مبلغ 530 مليون دولار أميركي للمشروع في بنائهما. ولقد روى سانتوس بعد ذلك أنه اقترب من تلك اللحظة من وزيرة خارجيته وهمس في آذنها «من هو هذا الرجل؟»

كان ذلك «باكورة» العقود التي جعلت من صعب «الذراع المالية للثورة البوليفارية» الفنزويلية التي أغدقت عليه بمئات الملايين من الدولارات بعدما صار خبيراً في الالتفاف على الحصار الاقتصادي الذي فرضته واشنطن على فنزويلا. لقد كان ينقل سبائك الذهب

في مطار ميامي، علن المحكمة الوطنية الإسبانية تعالين قرارها تسليم كلاوديا ديزان، مموضة هوغو تشافيز السابقة وأميعة ماله، إلى العدالة الأميركية. ومن المنتظر أن تعلن المحكمة الإسبانية أيضاً هذا الأسبوع عن قرار مماثل بتسليم هوغو كارفاخال، الرئيس السابق للمخابرات الفنزويلية، إلى الولايات المتحدة التي كانت منذ سنوات تطالب بتسليمه لمحاكمته بتهم التواطؤ مع عصابات الاتجار بالمخدرات والمنظمات الثورية في كولومبيا.

ثلاث ضريات متتالية خلال أقل من أسبوع ضد نظام مادورو، الذي حاول بكل الطرق منع حدوثها لما تمثله من خطر على تجفيف منابع التمويل الذي يحتاج إليه لمواجهة نظام العقوبات الأميركية الذي يحاصره منذ سنوات.

الحكمة الإسبانية كانت قضت بتسليم كارفاخال إلى الولايات المتحدة عام 2019، ولكنه تمكن من الهرب إلى أن وقع في شبك الأمن الإسباني مطلع الشهر الماضي في مدريد، هذا، وسبق لكارفاخال الذي كان مغزياً جداً من الرئيس الفنزويلي السابق الراحل هوغو تشافيز، ثم من

أرسلها إلى تلك المدينة، ومن ثم، منعتة من الدخول إلى الولايات المتحدة... وبدأ يعاني من انتكاسات تجارية إلى أن أعلن إفلاسه.

الصلة مع فنزويلا

في تلك الفترة تعرّف صعب على الفنزويلية بيداد كوردوبا، التي كانت مقرّبة من الزعيم الفنزويلي اليساري الراحل هوغو تشافيز، وكان الأخير يكلفها التوسط في تبادل الأسرى بين الحكومة الكولومبية والشوّار الكولومبيين اليساريين الذين كان يدعّمهم. وهكذا تمكّن صعب عن طريقها من الوصول إلى الدائرة الضيقة المحيطة بتشافيز، الذي كان دخل المرحلة الأخيرة من صراعته مع المرض العضال الذي قضى عليه.

بعد وفاة تشافيز ومجيء خلفه نيكولاس مادورو إلى الحكم في كراكاس، كان أليكس صعب قد نسج شبكة متينة من العلاقات مع مسؤولين كبار ومقرّبين من الرئيس الجديد، وبالأخص مع سيليا فلوريس زوجة مادورو، وصغار الرئيس الجديد يلجأ إليه كلما وجد نفسه في مأزق بسبب الحصار والعقوبات التي كانت الولايات المتحدة تفرضها على النظام اليساري.

وفي موازاة الأنشطة التي كان يقوم بها صعب لبيع النفط الفنزويلي وموّد النظام بالعملة الصعبة، بعد تجميد أرصده في الولايات المتحدة، كانت الشركات الوهميّة التي أسسها تحصل على عقود ضخمة لاستيراد المواد الغذائية والمركبات ومستلزمات البناء واستخراج الفحم، وكذلك مقايضة النفط الخام بالوقود الإيراني المكز عن طريق طرف ثالث عندما ألقى القبض عليه في الرأس الأخضر. وللعلم، اعتمد صعب في أنشطته على شبكة من الشركات الوهميّة المسجلة باسم ابنه شادي وزوجته عارضة الأزياء الإيطالية كاميلّا فابري، اللذين احتجرت ممتلكاتهما وأموالهما في كولومبيا وإيطاليا.

اليوم، يقدر مكتب مراقبة الأصول المالية في الخارج التابع لوزارة المال الأميركية، أن صعب استخدم شركات الوهميّة لغسل ما يزيد على 350 مليون دولار، وأنه حقق أرباحاً تتجاوز المليار

دولار من العمليات والصفقات التي انتهكت نظام العقوبات المفروض على النظام الفنزويلي لبيع نفطه، وتزويده بالمواد والسلع المحظور عليه شراؤها في السوق الدولية.

بداية الملاحقات الأميركية

ما يذكر، أن بداية ملاحقة السلطات الأميركية لصعب تعود إلى عندما أجرى بعض المصارف الأميركية إليها بهدف شراء مواد للبناء استناداً إلى عقود وشركات وهمية لتنفيذ عقد - وهمي أيضاً - مع الحكومة الفنزويلية من أجل بناء مجمع سكني لا وجود له. وكانت تلك العقود تنص على شراء المواد من جمهورية الإكوادور

وهنا، يقول المدعي العام الفنزويلي السابق زاير موندراي، الموجود حالياً في كولومبيا، إن حكومة مادورو ساعدت صعب على فتح قنوات لغسل الأموال في كل من قبرص والصين وهونغ كونغ بعدما أسس شركة لاستيراد المواد الغذائية المدعومة من الدولة، تجنّباً لمراقبة السلطات المالية الأميركية. ويضيف موندراي، أن المعلومات التي يملكها صعب، ويمكن أن يصرح بها للقضاء الأميركي لمقايضتها بالعقوبة التي تنتظره، ستطال عدداً كبيراً من كبار المسؤولين في النظام الفنزويلي؛ لأن تلك الصفقات ما كانت لتلق من غير موافقتهم وطلوعهم فيها.



أيضاً، تجدر الإشارة إلى أنه عندما ألقى القبض على صعب في الرأس الأخضر، انكشف الدور الذي كان يلعبه منذ سنوات في فنزويلا، حيث كان ينشط بعيداً عن الأضواء. وكانت الحكومة الفنزويلية قد بادرت بعد ساعات من اعتقاله إلى تسميته مثقلاً خصوصاً لدى روسيا وإيران، ثم سفيراً فوق العادة وعضواً في الوفد المفاوض مع المعارضة. وفي المعلومات المتوافرة، أن الرئيس مادورو وجّه إليه رسالة عبر وزير الخارجية خورخي أريازا يشدّد فيها على المعلومات السريّة بحوزته وأهميتها، ومن ثمّ، حدّره من أن أي وشاية يقوم بها تشكل تهديداً لأمن فنزويلا.

اهتمام واشنطن

ينصبّ اهتمام المحقّقين الأميركيين رهنأ على كشف الشبكات التي كان صعب يستغلها للالتفاف على العقوبات عن طريق عمليات «مثلثة» عبر روسيا وإيران وتركيا؛ لمبادلة النفط الخام والسدّسب بالعملة

الصعبة والمواد الغذائية. وكان نظام تشافيز قد لجأ إلى شراء كميات كبيرة من الذهب قبل الإنخفاض الحاد في إنتاج النفط الفنزويلي نتيجة الأزمة التي مرّت بها شركة النفط الفنزويلية. ويعتقد المحقّقون الأميركيون، أن لدى صعب معلومات حساسة عن دور الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ومقرّبين منه في هذه الأنشطة. وكانت «مؤسسة الدفاع عن الديمقراطية»، مقرها في واشنطن، قد كشفت في سبتمبر (أيلول) الفائت عن أنه بعد لقاء عقده صعب مع الرئيس التركي في أواخر أكتوبر (تشرين الأول) 2017، أسست في إسطنبول شركة ساعدت النظام الفنزويلي على نقل كميات من الذهب الفنزويلي بقيمة 900 مليون دولار إلى تركيا. وقيل أن النظام الفنزويلي اعترف حينها بأنه يقوم بتقنية الذهب في تركيا بعد استخراجها من مناجم منطقة الأورينوكو التي تغطي 12 في المائة من مساحة فنزويلا وتستثمرها شركات صينية وروسية. وتفيد معلومات «المؤسسة» الأميركية، بأن تلك المقايضة، التي يرّجّح أنها تكرّرت مرّات عدة، أدت إلى إغراق السوق الفنزويلية بالمنتجات التركية ومدّت النظام بكميات كبيرة من النقد النادر.

على صعيد آخر، لعل أكثر ما يخشاه النظام الفنزويلي حالياً هو أن يتجاوب صعب مع العرض الذي يرّجّح أن تقدّمه له النيابة العامة الأميركية لخض العقوبة التي تنتظره - والتي قد تصل إلى السجن 160 سنة - أو حتى إسقاطها، مقابل الإدلاء باعترافات ومعلومات مفصلة عن الشبكة التي كان يستخدمها والأشخاص الذين كان يتعاون معهم. وتقدّر المصادر المطلعة، أنهم بالمئات من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين، وأن الاتهامات يمكن أن تطال الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو وزوجته وبعض أفراد عائلته. وفي تصريحات لزوجته خلال رقعة احتجاجية أمام مكان اعتقاله في فلوريدا للمطالبة بالإفراج عنه يوم الأحد الماضي، قالت إنها على يقين من أنه لن يتكلم مهما كانت الإغراءات التي ستعرض عليه، وأنه ليس سوى «معتقل سياسي في قبضة الولايات المتحدة».

قلق في كراكاس

على صعيد آخر، لعل أكثر ما يخشاه النظام الفنزويلي حالياً هو أن يتجاوب صعب مع العرض الذي يرّجّح أن تقدّمه له النيابة العامة الأميركية لخض العقوبة التي تنتظره - والتي قد تصل إلى السجن 160 سنة - أو حتى إسقاطها، مقابل الإدلاء باعترافات ومعلومات مفصلة عن الشبكة التي كان يستخدمها والأشخاص الذين كان يتعاون معهم. وتقدّر المصادر المطلعة، أنهم بالمئات من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين، وأن الاتهامات يمكن أن تطال الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو وزوجته وبعض أفراد عائلته. وفي تصريحات لزوجته خلال رقعة احتجاجية أمام مكان اعتقاله في فلوريدا للمطالبة بالإفراج عنه يوم الأحد الماضي، قالت إنها على يقين من أنه لن يتكلم مهما كانت الإغراءات التي ستعرض عليه، وأنه ليس سوى «معتقل سياسي في قبضة الولايات المتحدة».

وكان صعب، من جهته، قد أرسل بياناً لثلثة زوجته إبان الاحتجاج، جاء فيه قوله «سأواجه المحاكمة بكل اعتزاز، ولست مضطراً إلى التعاون مع الولايات المتحدة لأنني لا أقرّ أي ذنب». أخيراً، عن أهمية صعب بالنسبة للنظام الفنزويلي الذي حشد كل طاقاته للدفاع عنه والضغط لإطلاق سراحه، يقول خيراردو ريس «اعتقد أن أليكس صعب هو بمثابة ثعلب دخل حديقة الثورة الفنزويلية في أحرج مراحلها، أي عندما كانت مسنّ الحاجة إلى وسيط ماهر يساعدها لتجاوز العقوبات الأميركية والحصول على المنتجات والأموال التي كانت تنقصها يوماً بعد يوم. كان صعب يطلق اليد لدى النظام الذي كان يُخدق عليه العقود بلا شروط أو ضوابط... مقابل تزويده بما يحتاج إليه. كان أشبه بلقاء بين غريقتين: رجل أعمال مفلّس ونظام يترنح على حافة الغرق».

خلفيات للحرب الاقتصادية بين واشنطن والنظام الفنزويلي

نحو مائة مسؤول فنزويلي آخر يتهمهم القضاء الأميركي بالتعاون مع المنظمات الكولومبية لتهرب المخدرات إلى الولايات المتحدة بهدف تمويل النظام والجماعات الثورية الكولومبية ومزدها بالأسلحة. وعلى غرار العديد من المسؤولين الفنزويليين السابقين الذين للاحقهم القضاء الأميركي بتهم غسل الأموال والفساد، استقرت كلاوديا ديزان في إسبانيا بعد مغادرة فنزويلا تحت حماية جواز سفر دبلوماسي، وهو الأسلوب الذي حاول النظام الفنزويلي اتناعه لإنقاذ أليكس صعب عندما أوقف في الرأس الأخضر، وعيّنه سفيراً فوق العادة ثم مندوباً دائماً في المفاوضات الجارية مع المعارضة. ومن الذين كان يلاحقهم القضاء الأميركي وأصبحو الآن في قبضته راوول غوزين المتخطم بشبكة للتلاعب بأسعار الصرف التي فرضها نظام تشافيز على كل معاملات وصفقات الاقتصاد العسكرية والذراع اليمنى لقاقد الثورة الفنزويلية هوغو تشافيز. وفعلاً، كان كارفاخال من أوائل الذين أدرجتهم وزارة العدل الأميركية على لائحة السوداء منذ أكثر من عشر سنوات إلى جانب

صعب من الرأس الأخضر تحطّ في مطار ميامي، علن المحكمة الوطنية الإسبانية تعالين قرارها تسليم كلاوديا ديزان، مموضة هوغو تشافيز السابقة وأميعة ماله، إلى العدالة الأميركية. ومن المنتظر أن تعلن المحكمة الإسبانية أيضاً هذا الأسبوع عن قرار مماثل بتسليم هوغو كارفاخال، الرئيس السابق للمخابرات الفنزويلية، إلى الولايات المتحدة التي كانت منذ سنوات تطالب بتسليمه لمحاكمته بتهم التواطؤ مع عصابات الاتجار بالمخدرات والمنظمات الثورية في كولومبيا.

ثلاث ضريات متتالية خلال أقل من أسبوع ضد نظام مادورو، الذي حاول بكل الطرق منع حدوثها لما تمثله من خطر على تجفيف منابع التمويل الذي يحتاج إليه لمواجهة نظام العقوبات الأميركية الذي يحاصره منذ سنوات.

الحكمة الإسبانية كانت قضت بتسليم كارفاخال إلى الولايات المتحدة عام 2019، ولكنه تمكن من الهرب إلى أن وقع في شبك الأمن الإسباني مطلع الشهر الماضي في مدريد، هذا، وسبق لكارفاخال الذي كان مغزياً جداً من الرئيس الفنزويلي السابق الراحل هوغو تشافيز، ثم من

صعب من الرأس الأخضر تحطّ في مطار ميامي، علن المحكمة الوطنية الإسبانية تعالين قرارها تسليم كلاوديا ديزان، مموضة هوغو تشافيز السابقة وأميعة ماله، إلى العدالة الأميركية. ومن المنتظر أن تعلن المحكمة الإسبانية أيضاً هذا الأسبوع عن قرار مماثل بتسليم هوغو كارفاخال، الرئيس السابق للمخابرات الفنزويلية، إلى الولايات المتحدة التي كانت منذ سنوات تطالب بتسليمه لمحاكمته بتهم التواطؤ مع عصابات الاتجار بالمخدرات والمنظمات الثورية في كولومبيا.

ثلاث ضريات متتالية خلال أقل من أسبوع ضد نظام مادورو، الذي حاول بكل الطرق منع حدوثها لما تمثله من خطر على تجفيف منابع التمويل الذي يحتاج إليه لمواجهة نظام العقوبات الأميركية الذي يحاصره منذ سنوات.

الحكمة الإسبانية كانت قضت بتسليم كارفاخال إلى الولايات المتحدة عام 2019، ولكنه تمكن من الهرب إلى أن وقع في شبك الأمن الإسباني مطلع الشهر الماضي في مدريد، هذا، وسبق لكارفاخال الذي كان مغزياً جداً من الرئيس الفنزويلي السابق الراحل هوغو تشافيز، ثم من



هوغو تشافيز (أ.ب) / نيكولاس مادورو (إ.ب) / كلاوديا ديزان (أ.ب)

ثمة توترات سياسية وعسكرية متصاعدة في منطقة مضيق تايوان، المعروف باسم «الخدق الأسود»، الذي يفصل بين جمهورية الصين الشعبية وتايوان (المعروفة رسمياً باسم جمهورية الصين). من جانبها، تصف الصين تايوان بأنها «إقليم

انفصالي»، بينما تصف الأخيرة نفسها بأنها دولة ذات سيادة، لها مؤسستها العسكرية الخاصة وبعتها التي تمثلها في دورات الألعاب الأولمبية العالمية. واللافت خلال الفترة الأخيرة، تكثيف الصين ضغوطها العسكرية والدبلوماسية في مواجهة

تايوان لإجبارها على قبول السيادة الصينية عليها. ورداً على ذلك، شددت تايوان على أنها دولة مستقلة تملك الحق في التعامل على هذا النحو على الصعيد الدولي، ومؤكدة على أنها ستدافع عن نفسها في مواجهة الصين حال تعرّضها لهجوم.

قراءة في الحسابات والمخاوف خلف الوضع الاحتقن

الولايات المتحدة ترصد مستجدات الموقف الصيني من تايوان



نيودلهي، براكريتي غوبتا

خلال الأسابيع القليلة الماضية، تعدد عدد قياسي من الطائرات العسكرية الصينية خرق منطقة الدفاع الجوي التايوانية؛ ما أثار القلق داخل تايوان وعبر أرجاء المنطقة، وكذلك لدى الولايات المتحدة وحلفائها. وصاحب «عرض القوة» هذا تصريحات قوية من نائب الرئيس الصيني، شدد خلالها على ضرورة «إعادة توحيد» تايوان مع الجزء الرئيسي من الصين. وأضاف، أن «المهمة التاريخية لإعادة التوحيد الكامل لوطن... ستتحقق بالتأكيد».

بعد هذه التصريحات، ذكر مقال افتتاحي لصحيفة «ذي غلوبال تايمز» الناطقة باسم الحكومة الصينية، أنه «إن الأوان لتحذير الانفصاليين التايوانيين ومن يحرضونهم من أن الحرب حقيقية».

كما سبق، تدعى الصين أن جزيرة تايوان الديمقراطية تشكل جزءاً من أراضيها، وتؤكد أنها ستستعيدتها بالقوة إذا لزم الأمر. والجدير بالذكر هنا، أن تايوان «دولة - جزيرة» يقدر عدد سكانها بـ23 مليون نسمة. على الجهة المقابلة، سارعت الرئيسة تشاي إنغ ون إلى الرد بقوة، متعهدة بالدفاع عن سيادة البلاد وديمقراطيتها. وقالت، إن الوضع في الوقت الراهن «أشدّ تعقيداً وسيولة» عن أي وقت مضى خلال السنوات الـ72 الماضية. ومن جهته، وصف وزير الدفاع التايواني تشيو كوو شينغ، التوترات الأخيرة بنقطة تحول منذ أربعة عقود. وأوضح وزير الدفاع في رده على سؤال طرحه أحد نواب البرلمان التايواني، أن «التوترات العسكرية مع الصين في الوقت الحالي تعد الأسوأ منذ ما يزيد على 40 سنة... إنها الأكثر خطورة منذ انضمامي إلى المؤسسة العسكرية».

الوزير شينغ أشار أيضاً إلى وجود مخاطر حقيقية في منطقة مضيق تايوان الحساسة، مضيفاً أن الصين تمتلك بالفعل الترسانة التي تمكنها من الاستيلاء على تايوان بالقوة. وأعرب عن اعتقاده بأن تكلفة الحرب «والشاملة» لن يكون قد تصبح في أدنى مستوياتها بحلول عام 2025 (عندما يصبح الغزو أمراً محتملاً). معلقاً على ذلك، قال شاشانك ماتو، الزميل الباحث لبرنامج الدراسات الاستراتيجية لدى «مؤسسة أوبرفر البحثية» في العاصمة الهندية نيودلهي «ينبع الاهتمام بكين بتايوان، أو بالأحرى شغفها بتايوان، من مزيج سام من التاريخ والاستعمار والمشاعر القومية. وتشكل خسارة تايوان، التي تعد مجرد خسارة واحدة في سلسلة طويلة من الخسائر المذلة التي نمت بها الصين خلال الحقبة الاستعمارية، جزءاً من خطاب الحزب الشيوعي الصيني حول (قرن الإنزال) الذي صاغ جزءاً كبيراً من المشاعر القومية الحديثة داخل البلاد».

هل ستقدم الصين حقاً على غزو تايوان؟

في الواقع، ثمة جدل متزايد حول مدى احتمالية إقدام الصين على غزو تايوان. ومع أن البعض يعتقدون أن مسألة الغزو ليست وشيكة، فهم مع هذا لا يستبعدون احتمال إقدام الصين على استخدام القوة لاستعادة تايوان، بل يرون أنه تزايد في الغالب، برى فريق آخر، أن الصين ترغب في امتلاك القدرة على فعل ذلك، لكنها ربما لا تتوعد غزو تايوان فعلياً. وفي تصريح لفتاة

«دويتشه فيله» الألمانية، قال وين تي سونغ، المحاضر في الدراسات التايوانية لدى الجامعة الأسترالية الوطنية في العاصمة الأسترالية كانبرا، إن الصين «في الوقت الحاضر لا تملك القدرة العسكرية ولا الإرادة السياسية لشن هجوم عسكري شامل على تايوان». وأردف، إن تايوان «تعد قضية مهمة لكين، لكنها ليست عاجلة». ومن ثم تابع سونغ، أن القيادة الصينية تولي اهتماماً أكبر في الوقت الحاضر إلى التعامل مع قضايا داخلية، مثل الجلسة الكاملة السادسة المقبلة للجنة المركزية الـ19 للحزب الشيوعي الصيني والمؤتمر العام الـ20 للحزب، التي ستعقد مكانة الرئيس شي جينبينغ وعصره في تاريخ الحزب. واختتم بالقول «وأيضاً، هناك الهدف الاقتصادي المتمثل في الرخاء العام الذي يشكل أولوية كبرى».

«66» بكين تعتبر تايوان «مهمة غير منجزة» بالكامل في ما يتعلق بجهود «تحرير» التراب الصيني في ظل قيادة الحزب الشيوعي منذ عام 1949

”

لتقويض إدارة تايوان ذات النزعة الانفصالية، مع تهديدها في الوقت ذاته بوضع الجزيرة تحت سيطرة الحزب الشيوعي في البر الصيني. ما يستحق الإشارة هنا، أنه حتى القرن الـ17، كان يُنظر إلى تايوان على نطاق واسع باعتبارها جزيرة حرة لا يوجد فيها أي نفوذ خارجي يذكر. ولكن عام 1624، أسس الهولنديون موانئ لهم داخل تايوان لخدمة شؤونهم التجارية، واستعمروا الجزيرة في نهاية الأمر، كما فعلت شركة الهند الشرقية - ذي إيست إنديا كومپاني - في الهند، لكن هذا الاستعمار كان قصير الأمد نسبياً. عام 1683، سادت سلالة تشينغ، آخر أسرة إمبراطورية في الصين، إرساء وجود لها في تايوان. وتبعاً لسياسات الحكومة التايوانية، جرى عام 1885 إعلان تايوان جزءاً من الصين في ظل حكم سلالة تشينغ.

بعد ذلك، استولى الحزب الشيوعي الصيني، المنتصر في الحرب الأهلية (جمهورية الصين الشعبية)، أو الصين القائمة في وقتنا الحاضر على البر الصيني. وعند هذه النقطة، اعترفت الولايات المتحدة بتايوان (الآن جمهورية الصين) باعتبارها الصين الشرعية الوحيدة ونقلت سفارتها إلى هناك.

وفي عام 1955، أقر الكونغرس الأمريكي ما عُرف بـ«قرار فورموزا» (أي تايوان) الذي حوّل الرئيس الأمريكي سلطة استخدام السلاح في مواجهة أي هجوم تتعرض له الجزيرة. وفي تلك الفترة، مثلت تايوان رسمياً الصين تحت اسم «الصين الوطنية» داخل الأمم المتحدة.

في عام 1949، ولقد عمدت القيادة الشيوعية في بكين على نحو متزايد إلى حشد ضغوط عسكرية ودبلوماسية واقتصادية

في عام 1949، خسر شيانغ وحزبه «الكومينتانغ» (الحزب الوطني) الحرب الأهلية الصينية في وجه الشيوعيين بقيادة ماو تسي تونغ. وعلى الأثر فر «الوطنيون» إلى جزيرة تايوان - المعروفة أيضاً باسم فورموزا - وأبقوا على سيطرتهم الإدارية المتحدرة رسمياً بالصين الشعبية باعتبارها الصين الوحيدة ونقلت سفارتها من العاصمة التايوانية تايبيه إلى بكين.

منذ ذلك الحين، أبقّت واشنطن على علاقات غير رسمية مع تايوان. وأوضحت غير مرة، أنها لا تؤيد استقلال تايوان، لكنها تبيع لها أسلحة في ظل قانون العلاقات التايوانية؛ كي تمكنها من الدفاع عن نفسها.

الصحافي الهندي البارز شيكار غوبتا في صحيفة «برينت»، أوضح شارحاً، أن «تايوان نالت دعماً من العالم الغربي باعتبارها (الصين) وجزءاً من العالم الغربي». وأشار إلى أن «الولايات المتحدة في بادئ الأمر إلى جمهورية الصين، أي تايوان».

وبالتالي، فقط عام 1971، بعد مباحثات سرية كان أطرافها ماو تسي تونغ ورئيس حكومته شو إن لاي (عن الجانب الصيني) ووزير الخارجية الأميركي السابق هنري كيسنجر ومن خلفه الرئيس الأميركي السابق ريتشارد نيكسون (عن الجانب الأميركي) - بوساطة الباكستانيين - ووافق الأميركيون على منح هذا المقعد للحزب

استمر هذا الحال حتى «انفتاح» واشنطن على بكين إثر نجاح ما سُمي حينذاك بـ«دبلوماسية البينغ يونغ»، وهكذا حلّت الصين الشعبية محل الصين الوطنية داخل الأمم المتحدة في أعقاب إجراء تصويت. عام 1979، اعترفت الولايات المتحدة رسمياً بالصين الشعبية باعتبارها الصين الوحيدة ونقلت سفارتها من العاصمة التايوانية تايبيه إلى بكين.

منذ ذلك الحين، أبقّت واشنطن على علاقات غير رسمية مع تايوان. وأوضحت غير مرة، أنها لا تؤيد استقلال تايوان، لكنها تبيع لها أسلحة في ظل قانون العلاقات التايوانية؛ كي تمكنها من الدفاع عن نفسها.

الصحافي الهندي البارز شيكار غوبتا في صحيفة «برينت»، أوضح شارحاً، أن «تايوان نالت دعماً من العالم الغربي باعتبارها (الصين) وجزءاً من العالم الغربي». وأشار إلى أن «الولايات المتحدة في بادئ الأمر إلى جمهورية الصين، أي تايوان».

وبالتالي، فقط عام 1971، بعد مباحثات سرية كان أطرافها ماو تسي تونغ ورئيس حكومته شو إن لاي (عن الجانب الصيني) ووزير الخارجية الأميركي السابق هنري كيسنجر ومن خلفه الرئيس الأميركي السابق ريتشارد نيكسون (عن الجانب الأميركي) - بوساطة الباكستانيين - ووافق الأميركيون على منح هذا المقعد للحزب

كدولة مستقلة. ورغم كل ما سبق، تُعتبر تايوان واحدة من أكبر المستثمرين في الصين. وخلال عام 2019، كانت هناك 2,68 مليون زيارة من الصين إلى تايوان.

الاستفزات العسكرية الأخيرة

حول «الاستفزات» الصينية الأخيرة، أعرب شاشانك ماتو عن اعتقاده بأن «ثمة قوتين دافعتين وراء تزايد التصرفات العدائية من جانب بكين: الأوضاع السياسية الداخلية في تايوان، والدعم والاهتمام الدولي بتايوان». ومع أن الحزب الشيوعي الصيني يمكن أن يقبل على مضض بوجود تايوان تعمل على نحو مستقل عنه، فإنه يتخوف من مستقبل تعلن فيه تايوان استقلالها الرسمي. وفي مواجهة التلاشي السريع للتأييد الشعبي في تايوان لفكرة الوحدة الصينية، يساور بكين القلق من أنها أمام فرصة أخذة في الانكماش للحرك قبل أن يصبح استقلال تايوان حقيقة واقعة. ومن ثم، من خلال الضغوط العسكرية الأخيرة، قد تسعى بكين لتكرار نجاحات سابقة لها في تقويض الحماسة الشعبية التايوانية تجاه الاستقلال.

علاوة على ذلك، اجتذب صراع الصين مع تايوان اهتماماً هاملاً على الصعيد الدولي. إذ كانت تايوان قد لفتت أنظار العالم بقيادتها واحدة من أكثر حملات الاستجابة لجائحة «كوفيد - 19» فاعلية، وعليه، شعر العديد من الدول بأن العالم يستطيع الاستفادة من المعرفة التي تملكها تايوان وتجربة إدارتها الجائحة، وبالتالي دعم كثيرون انضمامها إلى منظمة الصحة العالمية.

ثم أن الضغوط الصيني ضد تايوان تزايدت في وقت لاخفت الصين أن الاعتداءات ضد جيرانها استحوذت على اهتمام عالمي كبير. وقد تفجرت موجة دعم لتايوان من جانب المجتمع تقريباً، بداية من رئيس الوزراء الأسترالي السابق توني ابوت وصولاً إلى مجموعة من البرلمانيين الفرنسيين الذين حرصوا على زيارة تايبيه.

المصالح الأميركية

وأмерикياً، أعلن الرئيس جو بايدن، أن الولايات المتحدة ستستأنح إلى الدفاع عن تايوان حال تعرض الجزيرة لهجوم من جانب الصين. وكرر بايدن حديثه على أن «تايوان، وهي واحدة من أكثر الديمقراطيات الديمقراطية في العالم، لها دور حيوي في آسيا». وأضاف، «نحن نؤمن بتايوان كجزء من استراتيجيةنا الاستراتيجية في آسيا». وأشار إلى أن «تايوان، وهي واحدة من أكثر الديمقراطيات الديمقراطية في العالم، لها دور حيوي في آسيا». وأضاف، «نحن نؤمن بتايوان كجزء من استراتيجيةنا الاستراتيجية في آسيا».

وذكر أنه خلال الصيف، وافقت إدارة بايدن على حزمة مبيعات أسلحة لتايوان بقيمة 750 مليون دولار أميركي لتواصل بذلك تقليداً مستمراً منذ أربعة عقود تلزمه بإدارة الأميركية الديمقراطية والجمهورية على حد سواء. وهذا، مع ملاحظة تنامي التعاون بين الولايات المتحدة وتايوان أيضاً.

وقبل وقت قريب، زار قائد الجيش التايواني الولايات المتحدة، بينما عقد وكيل وزارة الخارجية الأميركية جوزيه فيرنانديز أخيراً مؤتمراً صحافياً مع ممثل تايوان لدى الولايات المتحدة.



تساي إنغ ون (أغاب)

السبوعي الصيني. وحسب غوبتا «اليوم، لدينا موقف يُمكن أبناء تايوان من السفر عبر أرجاء العالم باستخدام جوازات سفر تايوانية. ومكتوب عليها (جمهورية الصين) بحروف صينية صغيرة، لكن ليس باستطاعتهم دخول مبنى الأمم المتحدة باستخدام هذا الجواز».

من ناحية أخرى، طبقاً لما ورد في تقرير لـ«بي بي سي» (هيئة الإذاعة البريطانية)، فإنه خلال التمانينات عرضت الصين على تايوان إطار عمل «دولة واحدة بنظامين». الأمر الذي يشبه إلى حد ما هونغ كونغ. ووعدت بكين بمنح تايوان «أقارباً كبيراً من الاستقلال الذاتي إذا قبلت الأخيرة بالوحدة من جديد مع الصين». واستطرد التقرير، أن «تايوان رفضت العرض، لكنها خففت صرامة القواعد المفروضة على الزيارات والاستثمارات في الصين. وعام 1991، أعلنت انتهاء الحرب مع جمهورية الصين الشعبية في الأجزاء القارية من الصين. ولكن في الوقت الحاضر، تعترف 15 دولة فقط بتايوان

من الحيوي هنا ألا تترك واشنطن الفرصة أمام (التخزين الصيني) لإطلاق نيرانه نحو تايوان». وكما ذكر آنفاً، يعكس قاننون العلاقات التايوانية الذي جرى إقراره عام 1979 هذا الأمر. وهو ينص على إمداد الولايات المتحدة تايوان بالأسلحة ذات الطابع الدفاعي. كما أنه يلزم واشنطن بـ«اعتبار أي جهود لتحديد مستقبل تايوان بخلاف السبل السلمية، بما في ذلك المقاطعة أو الحظر، تهديداً للسلام والأمن بمنطقة غرب المحيط الهادي ومصدر قلق بالغ للولايات المتحدة».

وفعالاً، تتميز تايوان بموقع جيوا - استراتيجي بالغ الأهمية، ذلك أنه في حال سيطرة بكين عليها؛ فإن هذه السيطرة ستمنح الصينيين على الفور القدرة على إعاقه وصول شحنات النفط إلى اليابان وكوريا الجنوبية. ثم أن هذه السيطرة إذا تحققت ستكون لها تداعيات كارثية على الولايات المتحدة نفسها؛ لأنها ستطرد لها فعلياً من أسواق شرق آسيا، وتمنح بكين القدرة على إغلاق القواعد العسكرية الأميركية في كل من اليابان وكوريا الجنوبية.

ما هو سر الاهتمام الدولي بتايوان؟



دولة يتعدى على واشنطن الاستغناء عنها. السبب الآخر المهم، هو الموقع الجغرافي. وحول هذا الأمر يقول غانيشان «تشكل تايوان أكبر

قادة التحول ورواد الإستدامة في قطاعي تحلية المياه وإنتاج الكهرباء عالمياً

كهرباء	41.6 جيجاواط
مياه	6.4 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً
أصول	64 دول
حصة الطاقة المتجددة	33%

تستهدف تطوير الأدوات الممكنة لتنمية المحتوى المحلي ووضع مؤشرات قياس للمتطلبات إعداد دراسة حكومية لفهم العرض والطلب داخل الاقتصاد السعودي

تنسيق موقف عربي للتفاوض في منظمة التجارة العالمية

الرياض، الشرق الأوسط، فيها الدول العربية الساعية للانضمام، وطلب اعتماد اللغة العربية لغة رسمية في منظمة التجارة العالمية أسوة بمنظمات الأمم المتحدة. ويوجد الاجتماع التأكيد على طلب حصول جامعة الدول العربية على صفة مراقب في مجالس وهيئات ولجان منظمة التجارة العالمية ومؤتمراتها الوزارية أسوة بالمنظمات الدولية الأخرى، ودعم مساعي دولة فلسطين للحصول على صفة مراقب في مجالس وهيئات ولجان منظمة التجارة العالمية.

يذكر أن المملكة تولت منصب منسق المجموعة العربية لدى منظمة التجارة العالمية لمدة 8 دورات، منذ عام 2011.

من خلال مركز الاتصال الخاص بالمركز الوطني لنظم الموارد الحكومية لاستقبال الطلبات ومعالجة المشكلات التقنية والفنية التي قد تطرأ على البوابة وإنشاء البنية التحتية وتشغيلها، إضافة إلى مراقبة البوابة وحمايتها من الهجمات السيبرانية.

وتأتي الاتفاقية تفعيلاً للمادة الخامسة من لائحة تفضيل المحتوى المحلي والمنشآت الصغيرة والمتوسطة المحلية والشركات المدرجة في السوق المالية في الأعمال والمشتريات الحكومية على إنشاء بوابة إلكترونية للمحتوى المحلي وتدريبها وترتبط بالبوابة، وذلك لغرض تمكين المتنافسين من التسجيل وإدخال البيانات لقياس مساهمته في المحتوى المحلي وتقديم التزاماته بالمحتوى المحلي إلى الجهات الحكومية، وحساب مساهمته في المحتوى المحلي ومتابعة تطورها أثناء تنفيذ العقد، كما تمكن البوابة الأجهزة العامة من مراقبة التزامات المتعاقد فيما يخص المحتوى المحلي وتقييم مستوى أدائه.



البداية في دراسة عميقة لفهم العرض والطلب في الاقتصاد السعودي لتنمية المحتوى المحلي (الشرق الأوسط)

الموارد الحكومية المهندس يوسف الحركان.

وقد اشتملت نطاق عمل الاتفاقية 8 بنود رئيسية هي خدمة العملاء وتحليل الأعمال وضمان الجودة وتطوير البنية التحتية التشغيلية ومعالجة المشاكل التقنية ومشارة المعلومات ذات

اعتماداً، وتقديم الدعم الفني والمكاتب اللازمة لتفعيل البوابة بجميع خدماتها.

وقد وقع الاتفاقية كل من الرئيس التنفيذي لهيئة المحتوى المحلي والمشترى السماري، والرئيس التنفيذي للمركز الوطني لنظم الموارد الحكومية المهندس يوسف الحركان.

المحتوى المحلي على مستوى الاقتصاد الوطني وبما يساهم في تحقيق الأهداف الوطنية والتنمية المرتبطة برؤية المملكة 2030.

وتعمل الهيئة بالتعاون مع الجهات الحكومية ذات العلاقة على تعزيز الإمكانيات المحلية وتعميق الفائدة من القوة الشرائية الوطنية لبناء اقتصاد قوي ومستدام.

وتهدف الهيئة في رسالتها إلى صياغة ومتابعة السياسات واللوائح وإطلاق الفرص المحلية وتعزيز الشفافية والإستفادة من القوة الشرائية الوطنية بالشراكة مع القطاعين العام والخاص لتنمية المحتوى المحلي في الاقتصاد الوطني وتطوير عملية المشتريات الحكومية.

ووقعت هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية والمركز الوطني لنظم الموارد الحكومية اتفاقية تعاون لامتنة إجراءات المحتوى المحلي في المشتريات الحكومية، من خلال تشغيل وتطوير بوابة المحتوى المحلي وربطها مع منصة الإلكترونيات للخدمات المالية الحكومية (منصة

الرياض، يتدر مسلم علمت «الشرق الأوسط»، أن مكتب البيانات بهيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية في السعودية يعمل حالياً على إعداد دراسات تحليلية وتقارير إحصائية لفهم العرض والطلب وحركة المنتجات والخدمات داخل الاقتصاد المحلي وذلك في سبيل دعم جهود التطوير وتعزيز المحتوى الوطني.

ويحسب المعلومات، فإن الهيئة طالبت القطاع الخاص السعودي بجمع بيانات المنتجات والخدمات والمشتريات لتمكين من فهم السوق ليتوافق مع مستهدفاتها في تنمية المحتوى المحلي بجميع مكوناته على مستوى الاقتصاد الوطني ودورها في وضع البات ومعايير ومؤشرات لقياسه ووضع متطلباته وفقاً للأحكام النظامية ذات الصلة.

وأوضحت المعلومات، أن هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية قد بلغت القطاع الخاص السعودي في تزويدها بالمعلومات المطلوبة نظراً لرغبتها في تطوير الأدوات الممكنة لتنمية

الرياض، يتدر مسلم

علمت «الشرق الأوسط»، أن مكتب البيانات بهيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية في السعودية يعمل حالياً على إعداد دراسات تحليلية وتقارير إحصائية لفهم العرض والطلب وحركة المنتجات والخدمات داخل الاقتصاد المحلي وذلك في سبيل دعم جهود التطوير وتعزيز المحتوى الوطني.

ويحسب المعلومات، فإن الهيئة طالبت القطاع الخاص السعودي بجمع بيانات المنتجات والخدمات والمشتريات لتمكين من فهم السوق ليتوافق مع مستهدفاتها في تنمية المحتوى المحلي بجميع مكوناته على مستوى الاقتصاد الوطني ودورها في وضع البات ومعايير ومؤشرات لقياسه ووضع متطلباته وفقاً للأحكام النظامية ذات الصلة.

وأوضحت المعلومات، أن هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية قد بلغت القطاع الخاص السعودي في تزويدها بالمعلومات المطلوبة نظراً لرغبتها في تطوير الأدوات الممكنة لتنمية

قاصت تقديراتها «قليلاً» للطلب في 2021

«أوبك بلس» تتجه للإبقاء على خطط الإنتاج من دون تغيير

لندن، الشرق الأوسط

أبقت لجنة تابعة لحلفاء «أوبك بلس»، الذي يضم منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاءها، إلى حد كبير على توقعاتها لتعافي الطلب بقوة هذا العام واستجواً لتوقعات عند 3.7%، وأظهرت بيانات مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي أن الإرتفاع كان مدفوعاً بارتفاع أسعار الطاقة وزيادات ضريبية وتنامي ضغوط الأسعار نتيجة اختناقات العرض التي تحدت من الإنتاج الصناعي، لا سيما في صناعة السيارات.

وهذا الرقم هو الأعلى منذ يوليو (تموز) 2008، وهو يعادل أسرع معدل منذ إطلاق سلسلة البيانات المعروفة باسم مؤشر أسعار المستهلكين في 1997، وارتفعت أسعار الطاقة وحدها بنسبة 23% مقارنة بعام مضى، وهو ما يجعلها المساهم الأكبر وزيادة أوسع الخدمات تضخماً بنسبة 2.1%، بعدما ظل نمو الأسعار فيها محدوداً للغاية لسنوات.

والزيادة في أسعار المستهلكين بمعدل 4.1% تمثل أكثر من مثلي المعدل المستهدف لدى البنك المركزي الأوروبي. وزاد كل من التضخم الأساسي، الذي يستبعد أسعار الغذاء والوقود، ومؤشر أضعف نطاقاً يستبعد منتجات الكحول والتبغ إلى 2.1%، و1.9%.

منطقة اليورو: نمو طفيف وتضخم يفوق التوقعات

فراكتفورت - بروكسل، الشرق الأوسط

حقق اقتصاد منطقة العملة الأوروبية الموحدة نمواً بنسبة طفيفاً خلال الربع الثالث من العام الجاري، حسب تقديرات أولية من وكالة الإحصاء الأوروبية (يوروستات)، أمس (الجمعة).

وارتفع الناتج المحلي الإجمالي لمنطقة اليورو بنسبة 0.2% خلال الربع الثالث، بعد أن سجل نمواً نسبته 2.1% في الربع الثاني. وكان الخبراء يتوقعون أن تحقق منطقة اليورو نمواً بنسبة 2% خلال الربع الثالث، وعلى أساس سنوي، تراجع معدل نمو منطقة العملة الأوروبية الموحدة إلى 3.7% مقارنة بـ 4.2% في الربع الثاني، غير أن وتيرة النمو جاءت أفضل من توقعات خبراء الاقتصاد، والتي كانت تبلغ 3.5%.

وبلغت نسبة النمو في الاتحاد الأوروبي الذي يضم 27 دولة 2.1% في الربع الثالث مقارنة بالربع السابق، فيما بلغت نسبة نمو التكتل مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي 3.9%.

وبالتزامن مع بيانات النمو، قفز التضخم في منطقة اليورو متجاوزاً التوقعات في أكتوبر (تشرين الأول) ليصل إلى أعلى مستوياته في 13 عاماً، وهو ما يخاف أزمة البنك المركزي



من المتوقع أن توافق «أوبك بلس» خلال اجتماع الأسبوع المقبل على زيادة مزعة للإنتاج بواقع 400 ألف برميل يومياً في ديسمبر (رويتزر)

المحادثات مع القوى الغربية مما قد يؤدي إلى إنهاء العقوبات. وصعدت العقود الآجلة لخام برنت 27 سنتاً، بما يعادل 0.3%، لتسجل 84.59 دولار للبرميل بحلول الساعة 06:00 بتوقيت غرينتش، في حين ارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 12 سنتاً، أي بنسبة 0.1% إلى 82.93 دولار للبرميل.

وقال محللون في «فيتش سوليوشنز» في مذكرة أسبوعية أمس: «اقتراب الصعود على الأرجح

زيادة إنتاج «أوبك بلس» من النفط الخام يجب ألا تتعدى 400 ألف برميل يومياً.

ورفض وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، مرتين هذا الأسبوع دعوات من كبار الدول المستهلكة لتسريع وتيرة زيادة إنتاج «أوبك بلس»، قائلًا إن المجموعة لا تتوقع نقص النفط الخام في السوق.

وقال بنك «جي بي مورغان» في مذكرة: «مع انخفاض مخزونات النفط التجارية في بلدان منظمة

رئيس الوزراء الروسي، هذا الأسبوع، لا «رويتزر» إنه يتوقع أن تمضي «أوبك بلس» في تطبيق زيادة مزعة بدءاً من ديسمبر كما كان متفقاً عليه من قبل. وأضاف: «قد ينخفض الطلب (على النفط) نظراً لاستمرار الضبابية. كما نرى أن هناك موجة أخرى من الجائحة تنتشر في العالم»، وعبر وزراء آخرون في التكتل عن نفس الرأي. ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية عن وزير الطاقة الجزائري محمد عرقاب (الخميس)، قوله إن

بلدات منظمة اليورو: نمو طفيف وتضخم يفوق التوقعات

فراكتفورت - بروكسل، الشرق الأوسط

حقق اقتصاد منطقة العملة الأوروبية الموحدة نمواً بنسبة طفيفاً خلال الربع الثالث من العام الجاري، حسب تقديرات أولية من وكالة الإحصاء الأوروبية (يوروستات)، أمس (الجمعة).

وارتفع الناتج المحلي الإجمالي لمنطقة اليورو بنسبة 0.2% خلال الربع الثالث، بعد أن سجل نمواً نسبته 2.1% في الربع الثاني. وكان الخبراء يتوقعون أن تحقق منطقة اليورو نمواً بنسبة 2% خلال الربع الثالث، وعلى أساس سنوي، تراجع معدل نمو منطقة العملة الأوروبية الموحدة إلى 3.7% مقارنة بـ 4.2% في الربع الثاني، غير أن وتيرة النمو جاءت أفضل من توقعات خبراء الاقتصاد، والتي كانت تبلغ 3.5%.

وبلغت نسبة النمو في الاتحاد الأوروبي الذي يضم 27 دولة 2.1% في الربع الثالث مقارنة بالربع السابق، فيما بلغت نسبة نمو التكتل مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي 3.9%.

وبالتزامن مع بيانات النمو، قفز التضخم في منطقة اليورو متجاوزاً التوقعات في أكتوبر (تشرين الأول) ليصل إلى أعلى مستوياته في 13 عاماً، وهو ما يخاف أزمة البنك المركزي

عماقة الطاقة يدافعون عن مصالحهم بوجه انتقادات «حماة المناخ»

أولوية. وقال التقرير إنهم يُدولون الأحيان «لتعزيز صورتهم العامة مع الاستمرار في إنتاج مليارات البراميل من الوقود الأحفوري والاستثمار في عمليات جديدة لاستخراج النفط والغاز».

وأحد أسباب تنظيم جلسة الاستماع نُشر المنظمة غير الحكومية «غرينبيس» في يونيو (حزيران) تسجيل فيديو لمسؤول في «إكسون موبيل» يؤكد أنه من السهل على المجموعة أن تدعم علناً ضريبة الكربون لأن احتمال تبنيها ضئيل جداً.

وأكد التقرير أن أقل من 0.4%

شركات النفط الكبرى على الإفراج عن بعض الوثائق.

من جانبيهم هاجم البرلمانيون الجمهوريون الإجراءات التي اتخذها الرئيس الأميركي جو بايدن لصالح البيئة، مثل مرتبطة بالارتفاع الأخير في أسعار الطاقة أو تؤدي إلى تدمير وظائف.

وتفيد مذكرة أعدها الديمقراطيون لهذه المناسبة بأن مجموعات النفط لا تنفق سوى جزء ضئيل من حملات الترويج على تغيير المناخ، على الرغم من تأكديدها رسمياً أنها تعد ذلك

في تسعينات القرن الماضي مع مسؤولين كبار في مجموعات إنتاج الفحم، رفضوا في ذلك الوقت الاعتراف بأن النيكوتين يسبب الإدمان.

وقالت رئيسة اللجنة التي طلبت عقد الجلسة كارولين مالوني، إن مجموعات النفط العملاقة تعترف «أخيراً» بحقيقة رئيس «شيفرون» مايكل وير، فقد رأى أن «الحقيقة التي لا يمكن إنكارها هي أن النفط والغاز لا يزالان ضروريين لتلبية احتياجات الطاقة».

ويبدو أن هذه الردود لم تُرضِ النواب الديمقراطيين الذين شُبهوا الجلسة بأخرى عُقدت

المبيئية، أو في حالة «شيفرون» و«إكسون موبيل»، بخفض إنتاجهما من النفط والغاز.

وقال دارين وودز الرئيس التنفيذي ل«إكسون موبيل»، إن المجموعة «أدركت منذ فترة طويلة أن تغير المناخ أمر حقيقي ويشكل مخاطرة جسيمة، لكن ليست هناك حلول سهلة»، أما رئيس «شيفرون» مايكل وير، فقد رأى أن «الحقيقة التي لا يمكن إنكارها هي أن النفط والغاز لا يزالان ضروريين لتلبية احتياجات الطاقة».

ويبدو أن هذه الردود لم تُرضِ النواب الديمقراطيين الذين شُبهوا الجلسة بأخرى عُقدت

بما تروج له مجموعات الضغط». ودافع رئيسا مجموعتي «شيفرون» و«إكسون موبيل» وممثلاً «شل» و«بريتش بتروليوم» (بي بي) في الولايات المتحدة عن مواقفهم لمدة ست ساعات. وأكدوا أن التصريحات العلنية لخادتهم تطورت مع التقدم العلمي في هذا الموضوع، مشددين على أنهم سعروا استثماراتهم في الطاقات البديلة في السنوات الأخيرة.

لكنهم لم يرغبوا في الوقت نفسه التعهد بقطع الجسور مع الاتحاد القوي في القطاع «المعهد الأميركي للنفط» (إيه بي آي) الذي ينشط للحد من بعض الإجراءات

بما تروج له مجموعات الضغط». ودافع رئيسا مجموعتي «شيفرون» و«إكسون موبيل» وممثلاً «شل» و«بريتش بتروليوم» (بي بي) في الولايات المتحدة عن مواقفهم لمدة ست ساعات. وأكدوا أن التصريحات العلنية لخادتهم تطورت مع التقدم العلمي في هذا الموضوع، مشددين على أنهم سعروا استثماراتهم في الطاقات البديلة في السنوات الأخيرة.

لكنهم لم يرغبوا في الوقت نفسه التعهد بقطع الجسور مع الاتحاد القوي في القطاع «المعهد الأميركي للنفط» (إيه بي آي) الذي ينشط للحد من بعض الإجراءات

بما تروج له مجموعات الضغط». ودافع رئيسا مجموعتي «شيفرون» و«إكسون موبيل» وممثلاً «شل» و«بريتش بتروليوم» (بي بي) في الولايات المتحدة عن مواقفهم لمدة ست ساعات. وأكدوا أن التصريحات العلنية لخادتهم تطورت مع التقدم العلمي في هذا الموضوع، مشددين على أنهم سعروا استثماراتهم في الطاقات البديلة في السنوات الأخيرة.

لكنهم لم يرغبوا في الوقت نفسه التعهد بقطع الجسور مع الاتحاد القوي في القطاع «المعهد الأميركي للنفط» (إيه بي آي) الذي ينشط للحد من بعض الإجراءات

بما تروج له مجموعات الضغط». ودافع رئيسا مجموعتي «شيفرون» و«إكسون موبيل» وممثلاً «شل» و«بريتش بتروليوم» (بي بي) في الولايات المتحدة عن مواقفهم لمدة ست ساعات. وأكدوا أن التصريحات العلنية لخادتهم تطورت مع التقدم العلمي في هذا الموضوع، مشددين على أنهم سعروا استثماراتهم في الطاقات البديلة في السنوات الأخيرة.

لكنهم لم يرغبوا في الوقت نفسه التعهد بقطع الجسور مع الاتحاد القوي في القطاع «المعهد الأميركي للنفط» (إيه بي آي) الذي ينشط للحد من بعض الإجراءات

الذهب الخام أونس: 111,00 السابق: 122,36	القمح أونس: 770,25 السابق: 769,00	البنفسج (البرنت) أونس: 203,25 السابق: 200,95	الذهب أونس: 83,09 السابق: 83,58	النفط الخام أونس: 1778,54 السابق: 1801,80	البيتكوين أمس: 62592 السابق: 61388
---	---	--	---------------------------------------	---	--

الأسواق تتربق وضوح السياسات النقدية

شركات التكنولوجيا في وول ستريت، واستمرار مخاوف التضخم. وكان سهم «دايمر» الألمانية المصنعة للسيارات ضمن الأسهم الراجحة، وزاد 1,4 في المائة بعد تحقيق أرباح فصلية أعلى برغم انخفاض مبيعات «مرسيدس بنز» 30 في المائة بسبب أزمة الرقائق. وارتفع سهم «سافران» الفرنسية لصناعة محركات الطائرات 2,7 في المائة بعدما رفعت هدفها لتدفقات السيولة السنوية. وفي آسيا، صعدت أسهم اليابان على نحو طفيف وسط تفاؤل بشأن أداء الشركات المحلية فاق أثره حذر المستثمرين قبيل الانتخابات العامة في البلاد. وارتفع المؤشر نيكى 0,25 في المائة ليلقى عند 28892,69 نقطة، بعد تراجعها بنحو 1,2 في المائة في وقت سابق من الجلسة، وزاد المؤشر خلال الأسبوع 0,3 في المائة. كما زاد المؤشر «توبكس» الأوسع نطاقاً وأغلق عند 15323,29 نقطة. وتراجعت الأسهم الأوروبية متأثرة بانخفاض قطاع التكنولوجيا بعد نزول أسهم الشركات الموردة لـ«أبل»، حيث استمر قلق المستثمرين حيال آفاق السياسة النقدية. وانخفضت أسهم شركات أشباه الموصلات «إس تي ميكرون إلكتروكس» و«إيفينيون تكنولوجيز» و«إيه إس إم إل» 0,3 وواحد في المائة بفعل مخاوف مرتبطة بسلاسل الإمداد تسببت في خسارة «أبل» ستة مليارات دولار في المبيعات الفصلية. وانخفض مؤشر شركات التكنولوجيا الأوروبي واحداً في المائة، رغم أن الشركة المصنعة للأدوات الكهربائية رفعت توقعاتها للأرباح وبحلول المؤشر 0711 بتوقيت غرينتش تراجع المؤشر «ستوكس 600» الأوروبي 0,5 في المائة، في ظل قلق عالمي زاد بسبب بيانات أرباح مخيبة للتوقعات من كبرى

«لندن: الشرق الأوسط»
ترقباً لمزيد من اتضاح السياسات النقدية، خصوصاً من الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي)، طغت على أسواق الأسهم الكبرى تحركات عرضية، خصوصاً بعدما أذكت نتائج شركتي «أبل» و«أمازون دوت كوم» المخاوف من جديد بشأن نقص العمالة والإمدادات. وعند الفتح في «وول ستريت» يوم الجمعة، نزل المؤشر «داو جونز الصناعي» 18,20 نقطة أو 0,05 في المائة عند الفتح إلى 35712,28 نقطة. وهبط المؤشر «ستاندرد اند بورز» 500 بمقدار 23,55 نقطة أو 0,51 في المائة إلى 4572,87 نقطة. وانخفض المؤشر «ناسداك» المجمع 124,83 نقطة أو 0,81 في المائة إلى 15323,29 نقطة. وتراجعت الأسهم الأوروبية متأثرة بانخفاض قطاع التكنولوجيا بعد نزول أسهم الشركات الموردة لـ«أبل»، حيث استمر قلق المستثمرين حيال آفاق السياسة النقدية. وانخفضت أسهم شركات أشباه الموصلات «إس تي ميكرون إلكتروكس» و«إيفينيون تكنولوجيز» و«إيه إس إم إل» 0,3 وواحد في المائة بفعل مخاوف مرتبطة بسلاسل الإمداد تسببت في خسارة «أبل» ستة مليارات دولار في المبيعات الفصلية. وانخفض مؤشر شركات التكنولوجيا الأوروبي واحداً في المائة، رغم أن الشركة المصنعة للأدوات الكهربائية رفعت توقعاتها للأرباح وبحلول المؤشر 0711 بتوقيت غرينتش تراجع المؤشر «ستوكس 600» الأوروبي 0,5 في المائة، في ظل قلق عالمي زاد بسبب بيانات أرباح مخيبة للتوقعات من كبرى

على تشريع البنية التحتية. وأبديها في ذلك نواب آخرون في التجمع الحزبي المكون من 95 عضواً. وقالت النائبة إلهان عمر: «يتعين علينا الوفاء بالوعد الذي قطعناه. لقد كنا واضحين للغاية. نحتاج إلى رؤية المشروعين يتحركان معا في وقت واحد». وقال البيت الأبيض إن بنود خطة الإنفاق الأوسع نطاقاً التي كشف عنها بايدن سيتم دفع تكاليفها بالكامل من خلال إلغاء بعض التخفيضات الضريبية التي أقرت في عهد الرئيس السابق دونالد ترامب، وفرض رسوم إضافية على عمليات إعادة شراء أسهم الشركات وزيادة الرسوم على أرباح الأميركيين الأكثر ثراءً. وتتضمن الخطة إنفاق 555 مليار دولار على مبادرات مكافحة تغير المناخ، وبرنامج تمويل مدته ست سنوات لمرحلة ما قبل المدرسة، بجانب بنود رئيسية أخرى، لكنها لا تشمل إجراءات عائلية مدفوعة الأجر أو ضريبة على أصحاب المليات.

وعدم وجود اجازة مدفوعة الأجر ضمن بنود الخطة يجعل الولايات المتحدة الدولة الغنية الوحيدة من دول معودة حول العالم التي لا تمنح اجازة مدفوعة الأجر.

ويقدم بعض الجمهوريين الجزء المتعلق بالبنية التحتية، لكن معظم المشركين في الحزب يعارضون مشروع القانون كليهما، ولا يمكن لبايدن خسارة أكثر من ثلاثة أصوات في مجلس النواب إذا أراد إقرار أي منهما.

وبالإضافة إلى أغلبيتهم البسيطة في مجلس النواب، فإن الديمقراطيون سيضطرون على مجلس الشيوخ بفارق ضئيل فقط، مع تمتع نائبه الرئيس كامالا هاريس بالصوت المرجح في حالة التعادل، وهو ما يعني أن التشريع يجب أن يحظى بدعم شريحة واسعة من الديمقراطيين والأعضاء الأكثر اعتدالاً في الحزب.

إجراء التصويت في الكونغرس... ووزيرة الخزانة واثقة من تجاوز الأزمة «مركة إدارة» تهدد أجندة بايدن الاقتصادية



كشفت الرئيس الأمريكي النقيب عن الخطة الاقتصادية والبيئية لكن أعضاء من حزبه سارعوا إلى رفضها (أ.ف.ب)

في الأيام المقبلة في غياب بايدن الذي شارك بقوة في المفاوضات لكنه لن يعود إلى واشنطن قبل يوم الأربعاء. وكشف الرئيس الأمريكي الخطة الاقتصادية والبيئية التي حجمها 1,75 تريليون دولار، وقال الخطة ما لم يروا صياغة واضحة للغاية ويعرفون أن هناك 50 عضواً في مجلس الشيوخ» يدعمون مشروع قانون أوسع للإعفاء.

وتهدى هذه المحاولة الساحة لـ«مركة إدارة» في الكونغرس بين الديمقراطيين المعتدلين الذين يريدون إقرار مشروع قانون البنية التحتية الذي أعده الحزبان في أقرب وقت ممكن، والديمقراطيين في الحزب الذين سيصوتون لصالحه فقط بالتزامن مع التصويت على مشروع قانون الإنفاق. وستتعلق المعركة

وقالت للمشرعين إنها تريد الانتهاء من التصويت بحلول هبوط بايدن في روما. لكن كبار الديمقراطيين التقدميين أبدو قلقوا إزاء الفكرة، وقال السيناتور بيرني ساندرز: «ينبغي ألا يصوت مجلس النواب لصالح مشروع قانون للبنية التحتية ما لم يروا صياغة واضحة للغاية ويعرفون أن هناك 50 عضواً في مجلس الشيوخ» يدعمون مشروع قانون أوسع للإعفاء.

وتهدى هذه المحاولة الساحة لـ«مركة إدارة» في الكونغرس بين الديمقراطيين المعتدلين الذين يريدون إقرار مشروع قانون البنية التحتية الذي أعده الحزبان في أقرب وقت ممكن، والديمقراطيين في الحزب الذين سيصوتون لصالحه فقط بالتزامن مع التصويت على مشروع قانون الإنفاق. وستتعلق المعركة

كشفت الرئيس الأمريكي النقيب عن الخطة الاقتصادية والبيئية لكن أعضاء من حزبه سارعوا إلى رفضها (أ.ف.ب)

واشنطن، «الشرق الأوسط»
أعربت وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين عن قلقها في تجاوز نواب الكونغرس الأمريكي الأزمة الحالية في واشنطن والموافقة على أجندة الرئيس جو بايدن الاقتصادية، حسبما أفادت وكالة بلومبرغ.

ونقلت شبكة «سي إن إن» الإخبارية عن يلين قولها الجمعة: «أنا متفائلة للغاية، وأتوقع تماماً أن يوافق الكونغرس على الحزمين». يشار إلى أن يلين تشارك في قمة العشرين رفقة الرئيس بايدن، والتي انطلقت أمس في روما.

وأرسل بايدن، قبل مغادرة البلاد متوجهاً إلى روما، إطار عمل لأحدث نسخة من أجندته الاقتصادية لأعضاء الكونغرس من الديمقراطيين. ويتواصل الخلاف بين أعضاء حزبه بشأن قواها، وتأثيرها من عدمه. وقال الرئيس لأعضاء مجلس النواب الديمقراطيين إن مستقبله، ومستقبلهم، يعتمد على ترجمة إطار العمل إلى تشريع، وضمان الحصول على الأصوات الكافية للموافقة عليه.

وكانت رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي قالت مساء الخميس إن المجلس سيرجع تصويتاً على مشروع قانون للبنية التحتية حجمه 2,2 تريليون دولار، بعدما أصر الديمقراطيون التقدميون على أنه لن يصوتوا عليه ما لم يتمكنوا من التصويت أيضاً على اتفاق اجتماعي وحزمية لمواجهة تغير المناخ بقيمة 1,75 تريليون دولار. وقالت بيلوسي في رسالة إلى زملائها الديمقراطيين «الأنباء الطيبة هي أن معظم الأعضاء الذين لم يكونوا مستعدين للتصويت لصالحه اليوم عبروا عن التزامهم بدعمه».

وكانت بيلوسي تضغط من أجل إجراء التصويت على مشروع قانون البنية التحتية الذي عمل عليه مشروعون من الحزبين الجمهوري والديمقراطي،

«المركزي» يكمل عاماً من ثبات الفائدة

مصر ترفع أسعار الغاز الصناعي 28%

سعر عائد الإيداع لليلة واحدة عند 8,25%، وسعر العملية الرئيسية للبنك المركزي عند مستوى 8,75%، وكذلك الإبقاء على سعر الائتمان والخصم عند مستوى 8,75%... وبهذا تظل الفائدة الرئيسية دون تغيير منذ نوفمبر (تشرين الثاني)، وعند أدنى مستوى لها منذ يوليو (تموز) 2014.

وكان 18 محللاً استطلعت «رويترز» آراءهم قد توقعوا الإبقاء على سعر لجنة السياسة النقدية سعر الفائدة، في ضوء سعي مصر لجذب الاستثمارات واحتواء التضخم. وقالت اللجنة في بيان إن «أسعار العائد الاسمي لدى البنك المركزي تعد مناسبة في الوقت الحالي، وتتسق مع تحقيق معدل التضخم المستهدف والبالغ 7% (+/-) - نقطتين منويتين في المتوسط... واستقرار الأسعار على المدى المتوسط».

وارتفع تضخم أسعار المستهلكين في المدن المصرية إلى 6,6% في سبتمبر (أيلول) الماضي، من 5,7% في أغسطس (آب). لكن أرقام الشهر الماضي ما زالت داخل النطاق المستهدف من البنك المركزي، والذي أوضح أن «الارتفاع في المعدلات السنوية

سعر عائد الإيداع لليلة واحدة عند 8,25%، وسعر العملية الرئيسية للبنك المركزي عند مستوى 8,75%، وكذلك الإبقاء على سعر الائتمان والخصم عند مستوى 8,75%... وبهذا تظل الفائدة الرئيسية دون تغيير منذ نوفمبر (تشرين الثاني)، وعند أدنى مستوى لها منذ يوليو (تموز) 2014.

وكان 18 محللاً استطلعت «رويترز» آراءهم قد توقعوا الإبقاء على سعر لجنة السياسة النقدية سعر الفائدة، في ضوء سعي مصر لجذب الاستثمارات واحتواء التضخم. وقالت اللجنة في بيان إن «أسعار العائد الاسمي لدى البنك المركزي تعد مناسبة في الوقت الحالي، وتتسق مع تحقيق معدل التضخم المستهدف والبالغ 7% (+/-) - نقطتين منويتين في المتوسط... واستقرار الأسعار على المدى المتوسط».

وارتفع تضخم أسعار المستهلكين في المدن المصرية إلى 6,6% في سبتمبر (أيلول) الماضي، من 5,7% في أغسطس (آب). لكن أرقام الشهر الماضي ما زالت داخل النطاق المستهدف من البنك المركزي، والذي أوضح أن «الارتفاع في المعدلات السنوية

سعر عائد الإيداع لليلة واحدة عند 8,25%، وسعر العملية الرئيسية للبنك المركزي عند مستوى 8,75%، وكذلك الإبقاء على سعر الائتمان والخصم عند مستوى 8,75%... وبهذا تظل الفائدة الرئيسية دون تغيير منذ نوفمبر (تشرين الثاني)، وعند أدنى مستوى لها منذ يوليو (تموز) 2014.

وكان 18 محللاً استطلعت «رويترز» آراءهم قد توقعوا الإبقاء على سعر لجنة السياسة النقدية سعر الفائدة، في ضوء سعي مصر لجذب الاستثمارات واحتواء التضخم. وقالت اللجنة في بيان إن «أسعار العائد الاسمي لدى البنك المركزي تعد مناسبة في الوقت الحالي، وتتسق مع تحقيق معدل التضخم المستهدف والبالغ 7% (+/-) - نقطتين منويتين في المتوسط... واستقرار الأسعار على المدى المتوسط».

وارتفع تضخم أسعار المستهلكين في المدن المصرية إلى 6,6% في سبتمبر (أيلول) الماضي، من 5,7% في أغسطس (آب). لكن أرقام الشهر الماضي ما زالت داخل النطاق المستهدف من البنك المركزي، والذي أوضح أن «الارتفاع في المعدلات السنوية

سعر عائد الإيداع لليلة واحدة عند 8,25%، وسعر العملية الرئيسية للبنك المركزي عند مستوى 8,75%، وكذلك الإبقاء على سعر الائتمان والخصم عند مستوى 8,75%... وبهذا تظل الفائدة الرئيسية دون تغيير منذ نوفمبر (تشرين الثاني)، وعند أدنى مستوى لها منذ يوليو (تموز) 2014.

وكان 18 محللاً استطلعت «رويترز» آراءهم قد توقعوا الإبقاء على سعر لجنة السياسة النقدية سعر الفائدة، في ضوء سعي مصر لجذب الاستثمارات واحتواء التضخم. وقالت اللجنة في بيان إن «أسعار العائد الاسمي لدى البنك المركزي تعد مناسبة في الوقت الحالي، وتتسق مع تحقيق معدل التضخم المستهدف والبالغ 7% (+/-) - نقطتين منويتين في المتوسط... واستقرار الأسعار على المدى المتوسط».

وارتفع تضخم أسعار المستهلكين في المدن المصرية إلى 6,6% في سبتمبر (أيلول) الماضي، من 5,7% في أغسطس (آب). لكن أرقام الشهر الماضي ما زالت داخل النطاق المستهدف من البنك المركزي، والذي أوضح أن «الارتفاع في المعدلات السنوية

هذا الأسبوع



BEYOND SPACE
جلسة تصوير
مجوهرات بغضار فلكية

لقاءات
HÉLÈNE POULIT
DU QUENNE
د رينب الخصري
مساءل الفارس

موسم الرياض
أجواء احتفالية مبهره

مهرجان الجودة
السينمائي

كيف تتجح
العلامة
التجارية؟

موسم
الرياض
أجواء احتفالية
مبهره

طرق إضاءة
المساحات
في المظلمة
في الديكور
المنزلي

كتاب «سيدتي»:

هالة الأنصاري
المرأة، وشهيق
التمنيط!

مها الأحمد
سجناء الحائط.

د. أحمد الصريح
يا فؤادي رحم
الله الفؤادي

لطيفة باقا
تحت الأضواء

ميا الهواري
الذكاء الملاحظ
وفن الإقناع

حياتنا من دون إنترنت...
كيف ستستمر؟

طرق سهلة لتنشيط
الأيض وخسارة الوزن

FACE SERUM
التشغيلية لاستعادة
شباب البشرة وإشراقها



LOGOS & MONOGRAMS
المونوغرام واللوغو
نجم الموسم

ميا الهواري
الذكاء الملاحظ
وفن الإقناع

لطيفة باقا
تحت الأضواء

د. أحمد الصريح
يا فؤادي رحم
الله الفؤادي

هالة الأنصاري
المرأة، وشهيق
التمنيط!

مها الأحمد
سجناء الحائط.

sayidaty.net

sayidatynetpage

sayidatynet

sayidatynet

sayidatynet

الآن في الأسواق

اليوم... النصر يتطلع لتجاوز أزمته الفنية من بوابة الفيحاء

دوري المحترفين: الأهلي والهلال جباب في كلاسيكو أبطاله «الحراس»

المصور، لإصابات متنوعة أعلن عنها المركز الإعلامي بالنادي، ويهدف البرتغالي بيدرو إيمانويل، إلى تحقيق أول انتصاراته على الصعيد المحلي، حيث تعتبر مواجهة الفيحاء المباراة الرابعة التي يتولى فيها قيادة الفريق، حيث نجح في تحقيق فوز أسوي، مقابل خسارتين أمام الهلال والاتفاق.

ويستغل غياب عدد من لاعبيه يتقدمهم المغربي عبد السزاق حمد الله، بعد تعرضه لكدمة في الركبة، فيما غاب الأوزبكي ماشارييوف بعد تعرضه لشد عضلي، وعبد الفتاح آدم بعد إصابته بتمزق في العضلة الخلفية، بالإضافة لثنائي الدفاع عبد الإله العمري وعبد الله سادو، وكذلك حمد



غريب أنقذ فريقه من الخروج خاسراً على أرضه بتسجيله هدف التعادل أمس (تصوير: عبد الله الفالح)



الكلاسيكو الجماهيري شهد ندية وإثارة بين الفريقين (تصوير: محمد المانع)

الفريق الأصفر بعد الخسارة الاتفاقية عند النقطة 12.

ويدخل الفريق العاصمي لقاء الفيحاء وسط غياب عدد من لاعبيه يتقدمهم المغربي عبد السزاق حمد الله، بعد تعرضه لكدمة في الركبة، فيما غاب الأوزبكي ماشارييوف بعد تعرضه لشد عضلي، وعبد الفتاح آدم بعد إصابته بتمزق في العضلة الخلفية، بالإضافة لثنائي الدفاع عبد الإله العمري وعبد الله سادو، وكذلك حمد



السومة يسدد الكرة برأسه وسط مضايقة جحفلي من الهلال (تصوير: عبد الله الفالح)

اليوم السبت على ملعب الجمعية، في ختام منافسات الجولة. ويسعى النصر لاستعادة نغمة انتصاراته المحلية بعد

محمد جحفلي، ويتوغل داخل منطقة الجزاء، ويسدد كرة قوية ارتطمت بعلي البلهيني، ليتغير اتجاهها وتسكن الشباك الزرقاء، وفي مدينة بريدة، اقتنع فريق الرائد فوزاً ثميناً من أمام ضيفه الباطن في اللحظات الأخيرة من عمر المواجهة التي كانت في طريقها للتعادل السليبي الأخير من عمر المباراة الوحيد في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع عن طريق ضربة جزاء سجلها كريم البركاوي، ليستعيد

الرياض، فهد العيسى

رفض الأهلي خروج ضيفه الهلال بنقاط الفوز من على أرضه وبين جمهوره، ولحق به متعادلاً 1-1 في قمة جماهيرية احتضنها ملعب الأمير عبد الله الفيصل بجدة، ضمن منافسات الجولة العاشرة من دوري المحترفين السعودي.

كانت المواجهة شهدت الإعلان عن ضربة جزاء لصالح الأهلي في الدقيقة 60 قبل أن يتراجع الحكم محمد الهويش، عن قراره بعد العودة لتقنية الفيديو المساعد. وتلقى حراس المرعى عبد الله المعيوف من الهلال ومحمد الربيعي من الأهلي في التصدي لعدد من الكرات الخطرة، ما قاد المواجهة إلى نتيجة التعادل بإقدام سالم الدوسري وعبد الرحمن غريب أبرز نجوم المواجهة

وأفتتح سالم الدوسري لاعب الهلال، أهداف المباراة مع الدقيقة العاشرة، بعدما تسلم كرة داخل منطقة الجزاء من البرازيلي بيرييرا راوغ معها ففاعات الأهلي وسددها بقوة سكنت شبك محمد الربيعي.

ونجح عبد الرحمن غريب، في تسجيل هدف التعادل مع الدقيقة 71 بعدما تمكن من الحصول على كرة في منتصف ملعب الهلال ليراوغ المدافع

مدرب الفيحاء للاعبيه:

مستوياتكم لا تتناسب مع إمكاناتكم

الدمام: علي القطان



رازوفيتش (الشرق الأوسط)

وسيكون الفيحاء متكاملًا إلى حد كبير في مباراة اليوم، إلا أن المدرب قد يكون حذراً إلى كبير في المباراة من خلال الاعتماد على الهجمات المرتدة السريعة بالاعتماد على سرعة المهاجمين سامويل أوسو ورامون دياز إضافة إلى أمادو موتاري، الذي قد يعود للمشاركة أساسياً بعد أن شارك كبديل في المباراة الماضية. ويفتقد الفيحاء لخدمات لاعبيه يوسف الحربي وعبد الملك ملوح بسبب الإصابة، حيث يحتاج كل منهما قرابة أربعة أسابيع للعودة. وعلى صعيد متصل قدم عدد من الأعضاء الذهبيين والداعمين تذاكر مجانية للجماهير المتوقع

طالب الصربي فوك رازوفيتش مدرب فريق الفيحاء لاعبيه ببذل قصارى جهدهم من أجل تحقيق نتيجة إيجابية مساء اليوم أمام النصر.

ويلتقي الفريقان ضمن الجولة العاشرة من بطولة الدوري السعودي للمحترفين. وطالب رازوفيتش لاعبيه بمسح الصورة التي ظهروا بها في مبارياتهم الماضية أمام الباطن. وأكد فوك في حديثه للاعبين أن المستوى الذي ظهروا به في المباراة الماضية أمام الباطن لا يتناسب مع الإمكانيات التي يتمتعون بها، وحثهم على تعويض تلك الخسارة والعودة مجدداً إلى مسار الانتصارات والتقدم في جدول ترتيب الدوري. وشرح مدرب الباطن للاعبيه الأخطاء التي وقعوا بها، وأكد على ضرورة التركيز داخل أرض الملعب واللعب بحماس ووعية قوية من أجل تحقيق النتائج الإيجابية.

ويستضيف الفيحاء الذي تصدر عدة جولات في بطولة الدوري نظيره النصر على ملعب مدينة الجمعية الرياضية في مباراة تمثل صعوبة كبيرة رغم تراجع الأخير في النتائج وفقدانه العديد من الأسماء البارزة في قائمته الأساسية.

إدارة حائلي سلمت نظيرتها دفعة الـ4 ملايين وأغلقت الملف رسمياً

هجر والاتحاد يطويان أطول قضية ديون محلية



أمنار حائلي رئيس نادي الاتحاد (الشرق الأوسط)



حمد العريفي رئيس نادي هجر (الشرق الأوسط)

جميع الأندية في إطار التعاون من أجل المساهمة في رقي وتطور الكرة السعودية، مبيّناً أن نادي هجر لم يعين شركة تحصيل أو محامياً من أجل تحصيل مستحقاته المالية، بل اعتمد على المخططات الرسمية والعلاقات الودية. وحول أهمية سداد هذا المبلغ بالنسبة للاتحاديين وهل له أثر في عدم حصول النادي على شهادة الرخصة الآسيوية، قال: «لا، ليس له أثر أبداً في موضوع الرخصة جراء تلك الديون».

فعلاً قبل نهاية الأسبوع الماضي. وأشاد المصدر الهجراوي بمصادقية إدارة نادي الاتحاد برئاسة أمنار الحائلي وإيثارها بالوعد الذي قطعته بتسديد هذا المبلغ المستحق لنادي هجر، والذي سيكون رافداً من أجل الإيفاء ببعض التزامات على النادي الموجود ضمن أندية الدرجة الأولى. وشدد على أن إدارة نادي هجر حريصة على الإبقاء على العلاقات القوية والمتينة مع

الدمام: علي القطان

طوت إدارتا هجر والاتحاد أطول قضية ديون بين الناديين «الصالح الأول» التي بلغت 14 مليون ريال جراء انتقال الثلاثي أحمد الناظري و فيصل الخراج ورياض البراهيم في عام 2015، وذلك بعد أن ظلت القضية من أكثر القضايا التي مثلت تحديات للإدارات المتلاحقة في نادي الاتحاد على مدى ست سنوات من تاريخ توقيع الصفقة.

وتسلمت إدارة هجر الدفعة الأخيرة البالغة 4 ملايين ريال قبل نهاية الأسبوع الماضي، بعد أن تسلمت 3 ملايين قبل نهائي البطولة العربية التي خاضها فريق الاتحاد ضد فريق الرجاء المغربي، حيث تم الاتفاق قبلها على عمل جدولة من أجل السماح للنادي بتسجيل محترفين جدد، وكذلك الحصول على شهادة الكفاءة المالية التي تصدر من وزارة الرياضة والتي تمثل شرطاً للتسجيل للمحترفين في فترات التسجيل للصيفية والشتوية. وكانت إدارة هجر قامت برفع دعوى ضد نادي الاتحاد للحصول على المستحقات المالية بعد أن رحلت إدارة سامي المحمد التي تمت في عهدها هذه الصفقة الكبرى في تاريخ النادي الإحسان، لتتولى بعدها إدارة حمد العريفي المهمة في السعي

بعد تأكيد «كعكي» استيئافهم كل المعايير

الاتحاديون يترقبون قرار «الرخصة الآسيوية» غداً



الاتحاد حقق فوزاً ثميناً على الحزم أول من أمس (الشرق الأوسط)

وافتح وضمك، فيما فشلت الأندية الاتحاد والنصر والأهلي والرائد والباطن وأبها والقادسية والوحدة والعين في الحصول عليها. وأوضح اللجنة أنه يحق للأندية التي لم تحصل على الرخصة الاستئناف ضد القرارات الصادرة أمام لجنة استئناف تراخيص الأندية برابطة الدوري السعودي للمحترفين، في مدة أقصاها السبب الماضي الحالي، وهو ما عملت عليه الإدارة الاتحادية بالاستئناف واستيئاف جميع المعايير الإلزامية وهي: «الرياضية والبنية التحتية، والإدارية، والقانونية والمالية»، المنصوص عليها في لائحة تراخيص الأندية المعتمدة من الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

ويشارك الاتحاد في الملحق الآسيوي في نسخة المقبلة بعد حصوله على المركز الثالث في الدوري الموسم الماضي. وحصل الاتحاد على مكافأة تحقيق وصافة البطولة العربية في نسختها الماضية، والتي تبلغ قيمتها 9 ملايين ريال سعودي، وهي ما أسهم بحسب الأنباء الواردة بالوفاة بعدد من الالتزامات المالية.

وحقق الاتحاد المركز الثاني في نسخة الماضية من بطولة كأس محمد السادس للأندية الأبطال (البطولة العربية)، وذلك بعدما خسر من الرجاء المغربي في المباراة النهائية بركلات الترجيح، بعدما انتهى الوقت الأصلي بالتعادل الإيجابي 4-4. من جهة أخرى، يفتح البرازيلي كوزمين كونترا اليوم ملف الإعداد لمواجهة الفتح الذي سيلتقيه الخميس المقبل ضمن منافسات الجولة الحادية عشرة للدوري السعودي للمحترفين.

ومنح الجهاز الفني لنادي الاتحاد اللاعبين راحة بعد عودة بعثة الفريق من البرس إلى جدة في وقت متأخر على أن تنطلق تحضيرات الفريق اليوم. ووجه البرازيلي كونترا إدارة الكرة بتأمين مواجهتين وديتين خلال فترة التوقف التي ستترافق مع نهاية مواجهة الفتح في ظل تأجيل مواجهة الكلاسيكو أمام الهلال للمشاركة الأخير في نهائي أبطال آسيا.

وتغلب الاتحاد على الحزم 0/1 في المواجهة التي جمعت الفريقين أول من أمس (الخميس) على ملعب البرس

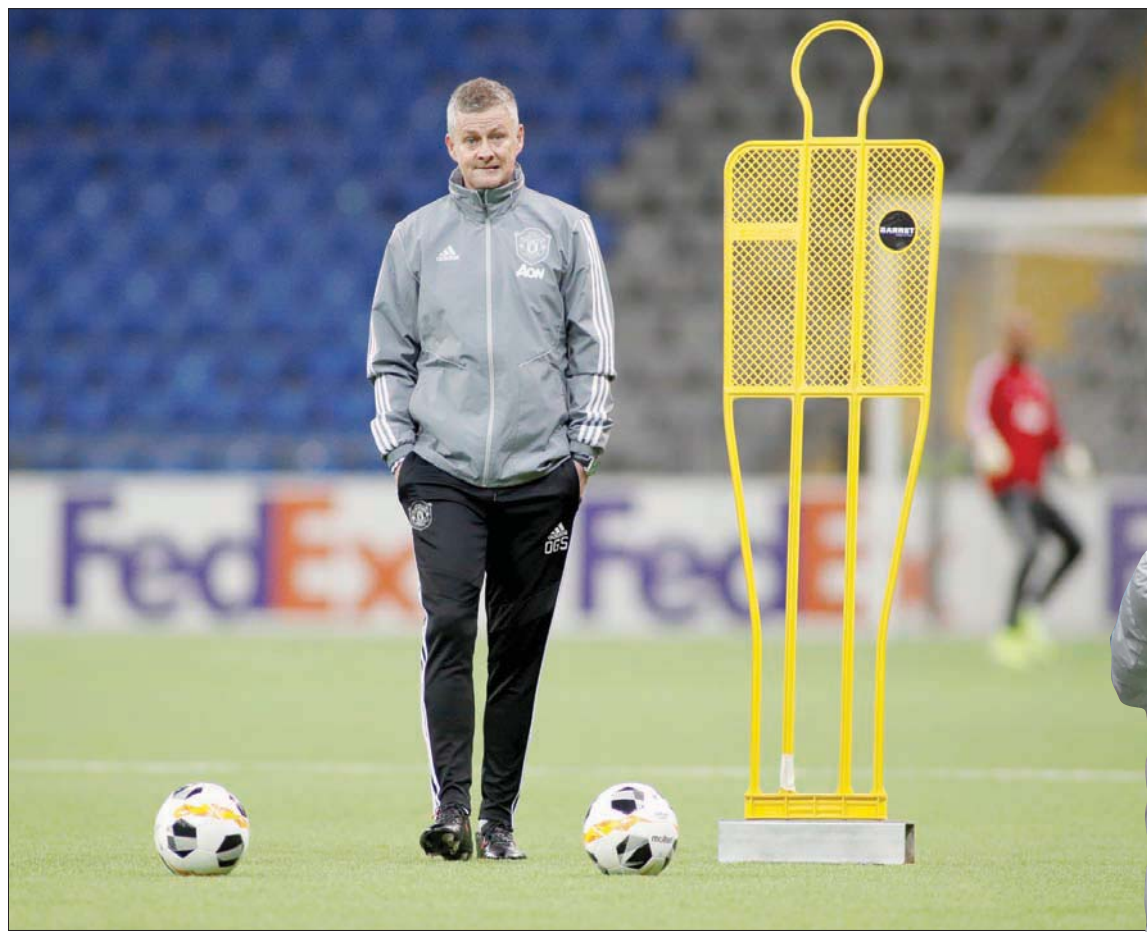
مدرب أرسنال يشكو من إصابة بعض لاعبيه بفيروس قبل مواجهة ليستر... وتشيلسي يسعى إلى تأمين الصدارة على حساب نيوكاسل

يوناييتد يواجه توتنهام في مباراة مصيرية لسولسكاير... واختبارات سهلة لفرق القمة

الأسبوع يسقطه أمام وستهم بركلات الترجيح، عندما يستضيف كريستال بالاس الذي فاز في مباراة واحدة وتعادل في ست من أصل 9 مباريات حتى الآن. ويخوض ليفربول مباراة سهلة نسبيًا على أرضه أمام برايتون الذي يقدم عروضاً جيدة، لكنه لا يترجمها إلى نتائج إيجابية. وستعيد ليفربول ثلاثي خط الهجوم الناري بقيادة المصري المتألق محمد صلاح وإلى جانبه البرازيلي روبرتو فيرمينو والسنگالي ساديو ماني بعد غيابها عن المباراة. ضد بريستون في كأس الرابطة. وتبرز مباراة ليستر سيتي التاسعة وأرسنال العاشرة، لا سيما في ظل الصحوة الأخيرة للفرقتين.

لكن مدرب أرسنال الإسباني ميكيل أرتييتا كشف أمس أن العديد من لاعبي فريقه يعانون من الإصابة بفيروس. ورحم الفيروس المدافع الإسباني بابلو ماري من المشاركة في الفوز ضد ليدز يونايتد في الدور الرابع من كأس الرابطة الثلاثة. فيما أكد أرتييتا أنه أجبر على إخراج الثاني وايت في أوائل الشوط الثاني للأسباب ذاتها. ولم يتدرب وايت الذي وصل إلى أرسنال في يوليو (تموز) الماضي مقابل 50 مليون جنيه استرليني (69 مليون دولار) من حينها. وقد يغيب لاعبون آخرون عن مواجهة أمام ليستر. قال أرتييتا أمس: «شعر العديد من اللاعبين بتوقف والام في المعدة وأصغر من هذا القبيل. نأمل أن يتحسن الجميع».

وتعاقب النادي اللندني من أسوأ بداية له في الدوري منذ 67 عامًا بعدما خسر مبارياته الثلاث الافتتاحية. ولم يتلق الهزيمة في مبارياته الثماني الأخيرة في جميع المسابقات، وهو يحتل المركز العاشر في الترتيب برصيد 14 نقطة بفارق الأهداف عن ليستر التاسع.



سولسكاير مطالب بحلول سحرية لتصبح مسار يونايتد ولإنقاذ مستقبله (رويترز)

والأخير لمدربه الأسطوري السير اليكس فيرغسون، لا سيما بعد عودة النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى صفوف الفريق والتعاقد مع الجناح جايدون سانشو والمدافع فاران، كشفت حقيقة الملعب أن الأمر كان سراباً خصوصاً في ظل المستوى المرتفع لثلاثي المقدمة تشيلسي ومانشستر سيتي وليدربول. وباتت الأولوية بالنسبة إلى مانشستر يونايتد، أقله في الوقت الحالي، هي عدم الابتعاد عن المركز الرابع المؤهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. وكان الفضل في التأهل إلى المسابقة القارية نهاية الطريق بالنسبة إلى المدربين السابقين

عامين وخضنا بعض الفترات الجيدة لكن في الوقت الحالي لا ندافع جيداً بما يكفي. لم يكن مستواي جيداً وأطلع لاستعادة نفسي وفكرت فيما يمكنني تحسینه وحملت المسؤولية على عاتقي». وقات شو: «اعتقد أنه يتعين علينا النظر في المرة ونسأل أنفسنا هل نقوم بالأشياء بشكل صحيح ونستعد للمباريات بشكل جيد... بالطبع، توجد شياكة مرة واحدة في آخر 21 مباراة بجميع المسابقات. وواصل ماغواير (28 عاماً): «استقبلنا الكثير من الأهداف واتحمل مسؤولية كبيرة بسبب مستواي الشخصي والأداء الدفاعي أيضاً. أنا القائد وكنت ركيزة في الدفاع خلال أكثر من

لا سيما الأول الذي ارتكب الكثير من الأخطاء في الأسابيع الأخيرة كلف فريقه الكثير. وكان الثنائي تالغ بشكل لافت في صفوف المنتخب الإنجليزي في كأس أوروبا الأخيرة وكان ماغواير ضمن أفضل تشكيلة في البطولة. واعترف ماغواير قائد مانشستر يونايتد بأن اللاعبين خذلوا المدرب سولسكاير خلال الهزيمة «المحرجة» أمام ليفربول، وأن الفريق يحتاج لتحمل

خوض مانشستر يونايتد مباراة تبدو مصيرية لمستقبل مدربه النرويجي أولي غونار سولسكاير، عندما يحل ضيفاً على توتنهام اليوم ضمن منافسات المرحلة العاشرة للدوري الإنجليزي الممتاز الذي تبدو فيه الفرق المنافسة على القمة أمام اختبارات أكثر سهولة. ونجا سولسكاير من مقصلة الإقالة أقله لبضعة أيام بعد الخسارة الشنيعة أمام الغريم اللدود ليدربول بخماسة نظيفة في مغل «ولد ترفورد» وسيقود فريقه ضد توتنهام في مواجهة قد تكون مصيرية له.

وبالإضافة إلى مصير المدرب المتنازع، فإن لاعبي مانشستر يونايتد مطالبون أيضاً بالدفاع عن كبريائهم بعد تعرضهم لانتقادات لاذعة من وسائل الإعلام وانصارهم بعد المستوى الهزيل الذي ظهره في الأسابيع الأخيرة، حيث لم يحقق فريقه، سوى نقطة واحدة من 12 ممكنة كانت على أرضه ضد إيفرتون 1-1، في حين خسر أمام أستون فيلا 1-0 وليستر سيتي 4-2 ثم ليدربول. وبات الفريق الذي يطلق عليه لقب «الشياطين الحمر» في المركز السابع، متخلفاً بفارق 8 نقاط عن تشيلسي المتصدر. ويعاني مانشستر من اهتزاز كبير في خط الدفاع وهو لم يحافظ على نظافة شباكه سوى مرة واحدة في آخر 21 مباراة خاضها في مختلف المسابقات. وزاد الطين بلة في الأونة الأخيرة غياب المدافع الجير الفرنسي وإفيل فاران، الذي أصيب خلال مشاركته في صفوف منتخب بلاده في النافذة الدولية الأخيرة، ولم يشارك في المباريات أمام ليدربول وليفربول لكنه مرشح للعودة ضد توتنهام بعد مشاركته في التمارين خلال الأسبوع الحالي. في المقابل، تراجع مستوى الثنائي هاري ماغواير ولوك شو،

الدوري الإيطالي: قمة بين ميلان وروما ويوفنتوس لإيقاف التدهور على حساب فيرونا

من ثلاث مباريات دون فوز في جميع المسابقات، بينها تعرضه للإحلال أمام بودو غليمت النرويجي في 6-1 في مباراة كونفرس ليخ الجديدة، لكنه لا يزال في المركز الرابع في الدوري المحلي على بُعد 9 نقاط من نابولي وميدان.



ميدانو: «الشرق الأوسط»

ورغم نتائجها المتذبذبة خارج أرضه، لم يتعرض روما لأي خسارة في ملعبه محلياً وقارياً. في المقابل، وبعد حلوله رابعاً موسم الماضي يشق بنفسه يتابع يوفنتوس حامل الرقم القياسي بعدد الألقاب بتاجه المخيم محلياً، وأخيراً عندما تلقى هدفاً في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع على أرضه الأرياء أمام ساسوولو (2-1)، ليتراجع إلى المركز السابع بفارق 13 نقطة عن الصدارة. وقال مدرب ماسيميليانو أليغري الذي يستعد لمواجهة فيرونا عاشر الترتيب: «هذه المباريات لا يمكن خسارتها. ويوفنتوس لا يمكنه استقبال أهداف مماثلة ويجب ألا يتكرر هذا الأمر».

وفضل أليغري عدم الاعتماد على المباراة الأخيرة على أحد الحراس القدامى في خط الدفاع، تاركا جورجوجي كليني (37 عاماً) على مقاعد البدلاء.

ويحل نابولي ضيفاً على المتواضع ساليرنيثا وصيف القاع، سعياً لتأمين صدارته. وبعدها استعاد طريق الفوز إثر الإخفاق في مباراتين أمام أسسول (1-3) ويوفنتوس (1-1)، يستقبل الإنتر اللقب فريق أودينيزي صاحب المركز الرابع عشر، الذي لم يفز في آخر سبع مباريات. وفيما يحتل إنتر المركز الثالث بفارق سبع نقاط عن الصدارة، يملك أقوى هجوم (26 هدفاً)، بينها سبعة أهداف لمهاجمه اليوسني المخضرم إدين زكو (35 عاماً).

واحتفل إنتر بتجديده عقد هدافه الأرجنتيني لواترو مارتينيز حتى 2026، وهو صاحب خمسة أهداف في تسع مباريات ضمن الدوري المحلي هذا الموسم.

على جانب آخر، منح الإنتر لاعب وسطه الدنماركي كريستيان إريكسن الحرية في الانتقال لأي فريق آخر بعدما نأكد أنه لن يتمكن من اللعب في إيطاليا الموسم الحالي بسبب الأزمة القلبية التي تعرض لها مع منتخب بلاده خلال بطولة أوروبا 2020 يونيو (حزيران) الماضي. وسقط لاعب الوسط إريكسن في الملعب في المباراة الافتتاحية للدنمارك خلال الخسارة 1-0 صفر أمام فلندرا، لكنه تعافى عقب إنقاذ حياته في الملعب بمساعدة زملائه والطاقم الطبي قبل نقله إلى مستشفى قريب حيث عولج بزرع جهاز لتنظيم ضربات القلب.

ويحل ساسوولو ضيفاً على المتواضع ساليرنيثا وصيف القاع، سعياً لتأمين صدارته. وبعدها استعاد طريق الفوز إثر الإخفاق في مباراتين أمام أسسول (1-3) ويوفنتوس (1-1)، يستقبل الإنتر اللقب فريق أودينيزي صاحب المركز الرابع عشر، الذي لم يفز في آخر سبع مباريات. وفيما يحتل إنتر المركز الثالث بفارق سبع نقاط عن الصدارة، يملك أقوى هجوم (26 هدفاً)، بينها سبعة أهداف لمهاجمه اليوسني المخضرم إدين زكو (35 عاماً).

واحتفل إنتر بتجديده عقد هدافه الأرجنتيني لواترو مارتينيز حتى 2026، وهو صاحب خمسة أهداف في تسع مباريات ضمن الدوري المحلي هذا الموسم.

على جانب آخر، منح الإنتر لاعب وسطه الدنماركي كريستيان إريكسن الحرية في الانتقال لأي فريق آخر بعدما نأكد أنه لن يتمكن من اللعب في إيطاليا الموسم الحالي بسبب الأزمة القلبية التي تعرض لها مع منتخب بلاده خلال بطولة أوروبا 2020 يونيو (حزيران) الماضي. وسقط لاعب الوسط إريكسن في الملعب في المباراة الافتتاحية للدنمارك خلال الخسارة 1-0 صفر أمام فلندرا، لكنه تعافى عقب إنقاذ حياته في الملعب بمساعدة زملائه والطاقم الطبي قبل نقله إلى مستشفى قريب حيث عولج بزرع جهاز لتنظيم ضربات القلب.

ويحل نابولي ضيفاً على المتواضع ساليرنيثا وصيف القاع، سعياً لتأمين صدارته. وبعدها استعاد طريق الفوز إثر الإخفاق في مباراتين أمام أسسول (1-3) ويوفنتوس (1-1)، يستقبل الإنتر اللقب فريق أودينيزي صاحب المركز الرابع عشر، الذي لم يفز في آخر سبع مباريات. وفيما يحتل إنتر المركز الثالث بفارق سبع نقاط عن الصدارة، يملك أقوى هجوم (26 هدفاً)، بينها سبعة أهداف لمهاجمه اليوسني المخضرم إدين زكو (35 عاماً).

واحتفل إنتر بتجديده عقد هدافه الأرجنتيني لواترو مارتينيز حتى 2026، وهو صاحب خمسة أهداف في تسع مباريات ضمن الدوري المحلي هذا الموسم.

على جانب آخر، منح الإنتر لاعب وسطه الدنماركي كريستيان إريكسن الحرية في الانتقال لأي فريق آخر بعدما نأكد أنه لن يتمكن من اللعب في إيطاليا الموسم الحالي بسبب الأزمة القلبية التي تعرض لها مع منتخب بلاده خلال بطولة أوروبا 2020 يونيو (حزيران) الماضي. وسقط لاعب الوسط إريكسن في الملعب في المباراة الافتتاحية للدنمارك خلال الخسارة 1-0 صفر أمام فلندرا، لكنه تعافى عقب إنقاذ حياته في الملعب بمساعدة زملائه والطاقم الطبي قبل نقله إلى مستشفى قريب حيث عولج بزرع جهاز لتنظيم ضربات القلب.

ويحل نابولي ضيفاً على المتواضع ساليرنيثا وصيف القاع، سعياً لتأمين صدارته. وبعدها استعاد طريق الفوز إثر الإخفاق في مباراتين أمام أسسول (1-3) ويوفنتوس (1-1)، يستقبل الإنتر اللقب فريق أودينيزي صاحب المركز الرابع عشر، الذي لم يفز في آخر سبع مباريات. وفيما يحتل إنتر المركز الثالث بفارق سبع نقاط عن الصدارة، يملك أقوى هجوم (26 هدفاً)، بينها سبعة أهداف لمهاجمه اليوسني المخضرم إدين زكو (35 عاماً).

برشلونة «المرنح» يتطلع لانتفاضة أمام أليفيس... والريال في مواجهة أتشي

سويسداد المتصدر في اختبار صعب أمام بلباوس... وأتلتيكو مدريد يلتقي ريال بيتيس



الكسندر إيزاك مهاجم سويسداد في القمة يحتفل مع زملائه بالتسجيل في مرمى سلتا فيغو (أ.ف.ب)

ويخلف برشلونة بفارق تسع نقاط عن ريال سويسداد المتصدر، وست نقاط عن ثلاثة أندية تتقاسم المركز الثاني هي: غريمه التقليدي ريال مدريد وأشبيلية وريال بيتيس. ولحسن حظ برشلونة أن نتائج فرق الصدارة صبت في صالحته منتصف الأسبوع مع تعثر ريال مدريد أمام ضيفه أوساسونا (صفر - صفر) وإشبيلية مع مضيفه ريال مايوركا (1-1). وسيدخل مدرب الفريق الريد سيجري بارجوان قيادة برشلونة كبديل كومان، لكن الهدف المباشر الآخر سيكون التأهل إلى ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، بعد الهزيمتين المتتاليتين

ويخلف برشلونة بفارق تسع نقاط عن ريال سويسداد المتصدر، وست نقاط عن ثلاثة أندية تتقاسم المركز الثاني هي: غريمه التقليدي ريال مدريد وأشبيلية وريال بيتيس. ولحسن حظ برشلونة أن نتائج فرق الصدارة صبت في صالحته منتصف الأسبوع مع تعثر ريال مدريد أمام ضيفه أوساسونا (صفر - صفر) وإشبيلية مع مضيفه ريال مايوركا (1-1).

وسيدخل مدرب الفريق الريد سيجري بارجوان قيادة برشلونة كبديل كومان، لكن الهدف المباشر الآخر سيكون التأهل إلى ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، بعد الهزيمتين المتتاليتين

ويخلف برشلونة بفارق تسع نقاط عن ريال سويسداد المتصدر، وست نقاط عن ثلاثة أندية تتقاسم المركز الثاني هي: غريمه التقليدي ريال مدريد وأشبيلية وريال بيتيس. ولحسن حظ برشلونة أن نتائج فرق الصدارة صبت في صالحته منتصف الأسبوع مع تعثر ريال مدريد أمام ضيفه أوساسونا (صفر - صفر) وإشبيلية مع مضيفه ريال مايوركا (1-1).

وسيدخل مدرب الفريق الريد سيجري بارجوان قيادة برشلونة كبديل كومان، لكن الهدف المباشر الآخر سيكون التأهل إلى ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، بعد الهزيمتين المتتاليتين

ويخلف برشلونة بفارق تسع نقاط عن ريال سويسداد المتصدر، وست نقاط عن ثلاثة أندية تتقاسم المركز الثاني هي: غريمه التقليدي ريال مدريد وأشبيلية وريال بيتيس. ولحسن حظ برشلونة أن نتائج فرق الصدارة صبت في صالحته منتصف الأسبوع مع تعثر ريال مدريد أمام ضيفه أوساسونا (صفر - صفر) وإشبيلية مع مضيفه ريال مايوركا (1-1).

ويخلف برشلونة بفارق تسع نقاط عن ريال سويسداد المتصدر، وست نقاط عن ثلاثة أندية تتقاسم المركز الثاني هي: غريمه التقليدي ريال مدريد وأشبيلية وريال بيتيس. ولحسن حظ برشلونة أن نتائج فرق الصدارة صبت في صالحته منتصف الأسبوع مع تعثر ريال مدريد أمام ضيفه أوساسونا (صفر - صفر) وإشبيلية مع مضيفه ريال مايوركا (1-1).

وسيدخل مدرب الفريق الريد سيجري بارجوان قيادة برشلونة كبديل كومان، لكن الهدف المباشر الآخر سيكون التأهل إلى ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، بعد الهزيمتين المتتاليتين

ويخلف برشلونة بفارق تسع نقاط عن ريال سويسداد المتصدر، وست نقاط عن ثلاثة أندية تتقاسم المركز الثاني هي: غريمه التقليدي ريال مدريد وأشبيلية وريال بيتيس. ولحسن حظ برشلونة أن نتائج فرق الصدارة صبت في صالحته منتصف الأسبوع مع تعثر ريال مدريد أمام ضيفه أوساسونا (صفر - صفر) وإشبيلية مع مضيفه ريال مايوركا (1-1).

ويخلف برشلونة بفارق تسع نقاط عن ريال سويسداد المتصدر، وست نقاط عن ثلاثة أندية تتقاسم المركز الثاني هي: غريمه التقليدي ريال مدريد وأشبيلية وريال بيتيس. ولحسن حظ برشلونة أن نتائج فرق الصدارة صبت في صالحته منتصف الأسبوع مع تعثر ريال مدريد أمام ضيفه أوساسونا (صفر - صفر) وإشبيلية مع مضيفه ريال مايوركا (1-1).

ويخلف برشلونة بفارق تسع نقاط عن ريال سويسداد المتصدر، وست نقاط عن ثلاثة أندية تتقاسم المركز الثاني هي: غريمه التقليدي ريال مدريد وأشبيلية وريال بيتيس. ولحسن حظ برشلونة أن نتائج فرق الصدارة صبت في صالحته منتصف الأسبوع مع تعثر ريال مدريد أمام ضيفه أوساسونا (صفر - صفر) وإشبيلية مع مضيفه ريال مايوركا (1-1).

ملكية أشلي للنادي صعبت من مهمة المدير الفني الذي يفكر في اعتزال التدريب نهائياً بعد إقالته

هل كان بروس فعلاً «درعاً» لحماية رئيس نيوكاسل من الجماهير؟

شهرًا من توليه مسؤولية تدريب فريق نيوكاسل.

وقال «بحلول الوقت الذي وصلت فيه إلى نيوكاسل، اعتقدت أنني أستطيع التعامل مع كل شيء الذي في وجهي، لكن الأمر كان صعباً للغاية. إلا تكون مرغوباً حقاً أبداً، وتشعر بأن الناس يريدني أن أفشل، وأن أقرا الناس باستمرار يقولون إنني سوف أفشل، وبانتي عديم الفائدة، ولا قيمة لي، وغبي، وغير كفاء من الناحية التكتيكية. كان ذلك يحدث منذ اليوم الأول». وأوضح بروس: «عندما كنا نقوم بعمل جيد من حيث النتائج، كان الأمر هو نعم، لكن أسلوب اللعب كان هزئياً، أو كنت فقط (محظوظاً). كان الأمر سيئاً ومستمرًا، حتى عندما كانت النتائج جيدة، حاولت تقبل هذا الوضع، واستمتعت دائماً بالقتال، وأثبت خطأ الناس، ولكن هذا كل ما بدا عليه الأمر. معركة، وكان لهذا الوضع تأثير سلبي لأنه حتى عندما تفوز في مباراة، لا تشعر أنك تفوز بالجماهير».

وكشف بروس أيضاً عن التأثير الذي خلفته التجربة عليه وعلى عائلته، وعلى وجه الخصوص زوجته جان، قائلاً: «الأمر لا يتعلق بي فقط، لقد أثر ذلك على عائلتي بأكملها ولا يمكنني تجاهل ذلك، لقد تحمّل الكثير وأضحت حياتها كلها تتبغى من نادٍ لآخر، ولو قلت لها غداً أنه عرض على وظيفة في الصين، أو في أي مكان آخر، كانت ستقول (ستيف، هل هذا مناسب لك، هل تريد أن تقوم بذلك؟) وسوف تدعمني مجدداً، لذا، نعم، من المحتمل أن يكون مشاوري التدريبي انتهى».



بروس لم يشعر بأنه مقبول من جماهير نيوكاسل منذ اليوم الأول لتعيينه (أ.ب)... وفي الإطار مايك أشلي مالك نيوكاسل السابق (إ.ب.)

ولننظر إلى أن العقد الذي وقع عليه بروس مع أشلي يقضي بحصوله على ما يصل لنحو سبعة ملايين جنيه إسترليني في حالة إقالته، فإن ذلك كان يعني أنه لن يستقيل من منصبه أبداً بمجرد انتقال ملكية النادي إلى شركة الاستثمار السعودية.

وكشف النقاب عن التعاقد مع ستيف بروس كمدير فني لنادي نيوكاسل في نفس اليوم من شهر يوليو (تموز) عام 2019 الذي وقف فيه رئيس الوزراء البريطاني الجديد، بوريس جونسون، أمام مقر الحكومة ليقدّم وصفة جريئة للتغيير.

لكن لم تسر الأمور كما كان مخططاً لها، سواء بالنسبة لبروس أو لجونسون. لكن في حين كان بيان جونسون مليئاً بالفكر والمقترحات الكبيرة، فإن الخطط التي حددها بروس بدت محافظة بشكل واضح.

لقد كان بروس، الذي تولى قيادة النادي خلفاً للإسباني رافائيل بينيتيز، يعرف جيداً أنه لن يتمكن من إحداث ثورة في نيوكاسل طالما دعم مايك أشلي مالك النادي. ورغم كل الحديث عن رغبة النادي في المنافسة على البطولات والألقاب، كان هناك قبول ضمني بأن وظيفة بروس تتمثل بكل بساطة في إبقاء النادي في الدوري الإنجليزي الممتاز.

وقد نجح المدير الفني البالغ من العمر 60 عاماً في ذلك، حيث قاد الفريق لاحتلال المركز الثالث عشر، ثم المركز الثاني عشر خلال الموسمين الكامبين اللذين تولى فيهما قيادة الفريق - حتى لو كان الاستقرار الظاهر في منتصف جدول الترتيب يخفي اثنين من معارك الهبوط التي كان من الممكن أن تنتهيان بشكل مختلف بكل سهولة، وكان من الممكن أن يهبط الفريق لدوري الدرجة الأولى.

ويجب الإشارة إلى أن قائمة الفريق كانت محدودة، حيث كانت النواة الأساسية تتكون من اللاعبين الذين قادوا النادي لل صعود للدوري الإنجليزي الممتاز تحت قيادة بينيتيز في عام 2017، والنجمة المخترض جويلنتون، الذي ضمه النادي مقابل 40 مليون جنيه إسترليني - تم التعاقد معه ضد رغبة بروس - والذي تحول إلى مهاجم غير قادر على تسجيل الأهداف. لكن دائماً ما يتم الحكم على المديرين الفنيين بناءً على النتائج، وتشير الأرقام والإحصائيات إلى أنه من بين 84 مباراة لعبها نيوكاسل تحت قيادة بروس في الدوري، لم يزل الفريق إلا في 23 مباراة فقط، سجل خلالها 93 هدفاً فقط. وعلاوة على ذلك، لم ينجح النادي في تحقيق أي انتصار خلال الموسم الحالي حتى الآن.



لم تلعب المباريات بدون جمهور لفرة طويلة بسبب تفشي فيروس كورونا. لقد أدى أسلوب الفريق غير المتماثل في كثير من الأحيان وعدم وجود محاولات واضحة لتشكيل هوية أو فلسفة للنادي إلى زيادة الشكوك في أن بروس «صاحب رؤية» أو الرجل المناسب للمهمة.

وكانت النتائج في يناير (كانون الثاني) الماضي سيئة للغاية لدرجة أن لي تشارلتون، المدير الإداري لنيوكاسل، استعان بغرايم جونز، وهو مساعد سابق لروبيرتو مارتينيز مع نادي ويغان ومنتخب بلجيكا ومساعد مدرب إنجلترا السابق، لمساعدة بروس.

وتحدث كالم ويلسون، أحد أفضل ثلاثة لاعبين في الفريق وظيفته الأخيرة في مسيرته التدريجية التي واجه خلالها الكثير من الصعاب، وحاجم منتقديه الذين يعتقد أنهم لم يمنحوه أي فرصة خلال 25

عاماً، أمضى أقل من عامين فقط عاطلاً عن العمل، وخلال هذا الطريق الطويل تمكن من الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز أربع مرات (مرتين مع برمنغهام ومرتين مع هال سيتي)، وخسر نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي مع هال سيتي. وإذا كانت معظم مسيرة بروس قد تمثلت في الإشغال بمعارك الصعود والهبوط من الدوري الإنجليزي الممتاز، فقد قاد أيضاً كلاً من برمنغهام وسندرلاند إلى احتلال المركز العاشر في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز.

ويجادل أصدقاء بروس، عن حق، بأنه كان بمثابة «درع بشري» لحماية أشلي من غضب جماهير نيوكاسل، لكن من المؤكد أيضاً أنه لم يكن ليقي طويلاً في منصبه كمدير فني لنيوكاسل لو

الاشهر الستة الأخيرة من عهده عندما كان سالومون روندون، وإيزي بيريز، وميغيل الميرون بتلاعبون بدفاعات الفريق المناسبة في إشارات كانت تحمل على أن المستقبل سيكون مشرقاً.

وإذا كان جزء من مشكلة بروس يتمثل في أنه ليس بينيتيز، وإذا كان محققاً في افتراضه بأن غالبية المشجعين وموظفي النادي ووسائل الإعلام المحلية، والأهم من ذلك اللاعبين، لم يتفقوا أبداً على الإضادة بسلفه وتمني عودته، فإن بروس نفسه قد زاد الأمور سوءاً عندما كان يشير إلى المدير الفني الإسباني في المؤتمرات الصحفية بسخرية باسم «رافائيل العظيم». وعلاوة على ذلك، منع بروس، الصحافي كريغ هوب من صحيفة «ديلي ميل»، من نشر تحقيق يتعلق بالمشاجرة التي حدثت خلال التدريبات بين بروس والظهير الأيسر مات ريتشي في مارس (آذار) الماضي، لكن ذلك لم يساعد في تحسين الأمور.

ويبدل من ذلك، فإن هذا قد رسخ صورة بروس كمدير فني فاقده للسيطرة على الفريق. لقد

والتساؤل عما كان جمهور نيوكاسل يردد عبارة: «نريد رحيل بروس»، وهي المطالبات التي أفسدت الأجواء في المباراة الأولى للنادي في حلبة ما بعد أشلي وفي كل المباريات التي لعبها نيوكاسل على ملعب «سانت جيمس بارك» هذا الموسم. من المؤكد أن مثل هذه الهفافات لم تكن مفيدة للفريق، وكان بإمكان أي شخص يشاهد مباريات نيوكاسل بانتظام تحت قيادة بروس أن يلاحظ حالة الإحباط التي تسيطر على الفريق وعلى المدرب وجهازاته.

على الورق، فإن سجل بروس لا يقل كثيراً عن سجل بينيتيز المحسوب للغاية من جماهير نيوكاسل، لكن حاملي الذكريات الموسمية كانوا يعربون عن سعادتهم واستمتاعهم بالطريقة التي يلعب بها الفريق تحت قيادة المدرب الإسباني ويتذكرون أن

والتساؤل عما كان جمهور نيوكاسل يردد عبارة: «نريد رحيل بروس»، وهي المطالبات التي أفسدت الأجواء في المباراة الأولى للنادي في حلبة ما بعد أشلي وفي كل المباريات التي لعبها نيوكاسل على ملعب «سانت جيمس بارك» هذا الموسم. من المؤكد أن مثل هذه الهفافات لم تكن مفيدة للفريق، وكان بإمكان أي شخص يشاهد مباريات نيوكاسل بانتظام تحت قيادة بروس أن يلاحظ حالة الإحباط التي تسيطر على الفريق وعلى المدرب وجهازاته.

بعد موسمين معاراً إلى نادي سلتيك عاد المهاجم الواعد ليفرض نفسه أساسياً بتشكيلة المدرب هازنهوتل

اليونسي: جاهدت لحجز مكاني في ساوثهامبتون وأتطلع لقيادة النرويج لكأس العالم

من تسجيل مزيد من الأهداف لنا حتى نتمكن من التأهل إلى كأس العالم، فقد فقد الوقت للمشاركة في كبرى البطولات. لقد مر أكثر من 20 عاماً منذ مشاركتنا في نهائيات كأس الأمم الأوروبية (فييفا). إنه لأمر قوي أن ترى لاعبي كرة قدم رفيعي المستوى يعبرون عن رأيهم في مثل هذه الموضوعات. ويقول: «المعرفة هي الأساس هنا. لا يمكنك الدخول والتحدث عن بلد إذا لم تكن لديك معرفة به، أو كيف يعمل المنظمات الدولية هي التي تتابع الأمور ولديها مزيد من الإحصاءات ومزيد من الحقائق. واعتقد أنه من الجيد الاستماع إليهم. لدينا صوت، واعتقد أنه من الجيد أن نستخدمه من أجل الصالح العام، بدلاً من أن نختبأ كأننا لا نرى شيئاً».

ويستمتع اليونسي باللعب مع منتخب النرويج مع المهاجم الخطير إيرلينغ هالاند، الذي نشر الأسبوع الماضي مقطع فيديو لنفسه وهو يضع 3 كرات بعضها فوق بعض قبل أن يسدد كلاً منها في المرمى في المكان المحدد لها تماماً، في مشهد يعكس براعته الفائقة.

ويعلق اليونسي مبتسماً: «لست متأكدًا مما إذا كان هذا أشعر باجواء حماسية خلال هذه المباراة. لقد لعبنا في نهائي كأس أسكتلندا أمام رينجرز، وكانت المباراة قوية وحماسية للغاية، وكان الملعب يهتز بسبب الحماس الجماهيري الكبير، في مشهد لم أراه من قبل».

الأمر. كنا أول من فعل ذلك، وما زلنا نفعله».

ويعتقد اليونسي أن «المطالبة لا المقاطعة ستحقق أي شيء، لكن النرويج أرادت إرسال رسالة إزن، وقد تمكنت من إيصالها لرجال نهائيات كأس الأمم الأوروبية (فييفا). إنه لأمر قوي أن ترى

لاعبة كرة قدم رفيعي المستوى يعبرون عن رأيهم في مثل هذه الموضوعات. ويقول: «المعرفة هي الأساس هنا. لا يمكنك الدخول والتحدث عن بلد إذا لم تكن لديك معرفة به، أو كيف يعمل المنظمات الدولية هي التي تتابع الأمور ولديها مزيد من الإحصاءات ومزيد من الحقائق. واعتقد أنه من الجيد الاستماع إليهم. لدينا صوت، واعتقد أنه من الجيد أن نستخدمه من أجل الصالح العام، بدلاً من أن نختبأ كأننا لا نرى شيئاً».

ويستمتع اليونسي باللعب مع منتخب النرويج مع المهاجم الخطير إيرلينغ هالاند، الذي نشر الأسبوع الماضي مقطع فيديو لنفسه وهو يضع 3 كرات بعضها فوق بعض قبل أن يسدد كلاً منها في المرمى في المكان المحدد لها تماماً، في مشهد يعكس براعته الفائقة.

ويعلق اليونسي مبتسماً: «لست متأكدًا مما إذا كان هذا أشعر باجواء حماسية خلال هذه المباراة. لقد لعبنا في نهائي كأس أسكتلندا أمام رينجرز، وكانت المباراة قوية وحماسية للغاية، وكان الملعب يهتز بسبب الحماس الجماهيري الكبير، في مشهد لم أراه من قبل».



اليونسي يقميص ساوثهامبتون ينطلق بالكرة متجاوزاً مدافع بيرنلي (روبيرت)

لندن، بن فيشر

يعود اللاعب النرويجي محمد اليونسي بالذاكرة إلى نهاية شهر أغسطس (آب) الماضي عندما حل ساوثهامبتون صيفاً على ملعب «رودني باراد» - معقل نادي نيويورك كاونتي، في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، وبالنسبة إلى ساوثهامبتون، كان هذا يوماً تاريخياً للنادي؛ لأنه حقق أكبر فوز له خارج ملعبه، ورغم أنه لم يكن المكان الأكثر روعة أو المناسبة الفضلى بالنسبة إلى محمد اليونسي للظهور بقميص ساوثهامبتون لأول مرة منذ أكثر من عامين، فإنه كان يعلم أن الوقت قد حان لاعتناق فرصته الثانية.

يقول اليونسي: «في حقيقة الأمر؛ كنت أقول لنفسي إنني إذا لم أستغل هذه الفرصة؛ فإنها لن تاتي مرة ثانية. في بداية الشوط الثاني كنا متقدمين بثلاثة أهداف لرد، وكنت أفكر في استغلال الـ 45 دقيقة المتبقية للتسجيل. كنت قد صنعت هدفاً خلال الشوط الأول، لكن ذلك لم يكن كافياً. فقد كنت بحاجة إلى إحراز هدف، بل ربما لم يكن واحد كافياً أيضاً».

وانتهى الأمر بأن أحرز اليونسي 3 أهداف (هاتريك) في المباراة التي انتهت بفوز ساوثهامبتون بـ 4 أهداف دون رد، ولكنها تعرف ما حدث بعد ذلك. لقد سجل اليونسي هدفة الأول في الدوري الإنجليزي الممتاز في مرمى نيوكاسل بعد ذلك بـ 3 أيام،

من اللاعبين والقادة. إننا نتحدث أيضاً مع منظمات أخرى، نتابع هذا الأمر، للضغط على الاتحاد الدولي لكرة القدم (فييفا) من أجل تصحيح أخطاء كثيرة. وقد حدثت تغييرات بالفعل منذ أن جرى تسليط الضوء على هذا

الماضي، صوت الاتحاد النرويجي لكرة القدم ضد مقاطعة كأس العالم 2022 في قطر، لكن اليونسي يقول: «كنا نحاول تسليط الضوء على هذا الأمر. كان هذا شيئاً مهماً نتحدث عنه بصفتنا مجموعة

عبارة: «حقوق الإنسان... داخل وخارج الملعب»، وقبل التصفيات الأخيرة رفعا لافتات لدعم العمال المهاجرين. كما سلطت ألمانيا وهولندا الضوء على هذا الموضوع خلال المباريات. وفي يونيو (حزيران)

من بازل مقابل 16 مليون جنيه إسترليني. وفي مارس (آذار) الماضي، اصطف اليونسي وزملائه قبل مباراة منتخب النرويج أمام جبل طارق في تصفيات كأس العالم وهم يرتدون قمصاناً تحمل

فاطمة ناصر: الإنتاج المشترك سبب تألق السينما التونسية

والهند، والأمير ذاته بالنسبة لنا حيث إننا كعرب أصبحنا نشاهد مسلسلات إسبانيا وكوريا الجنوبية والمانيا».

وتعتبر فاطمة ناصر نفسها غير محظوظة في العمل بمصر حتى الآن، قائلة «خطواتي بمصر متقطعة وغير منتظمة، عكس بقية الزميلات التونسيات اللاتي يتواجدن في مصر، وأنا لست راضية عن هذا الأمر، ففي النهاية هو قدر وأنا مؤمنة به، ولكن حينما تأتي مقارنة بيني وبين زميلاتي الأخريات لا بد من دراسة وقت ظهورهن والمخرجين الذين تعاملن معهم وشركات الإنتاج التي وفرت لهن سبل النجاح والظهور».

وكشفت أنها تحضر حالياً للمشاركة في فيلمين جديدين بكل من المغرب وتونس، لكن في مصر لا يوجد لديها أي تعاقد على عمل سينمائي.

وترجع ناصر سبب تفوق السينما التونسية خلال السنوات الماضية في عدد من المهرجانات الدولية إلى جودة التأليف والإنتاج المشترك: «السينما المغربية تعتمد على سينما المؤلف وأيضاً على الإنتاجات الأوروبية المشتركة، كما أنه في الفترة الأخيرة شاهدنا طفرة كبرى للسينما اللبنانية التي أصبحت تشترك في كثير من المهرجانات الدولية، كما أن السينما المصرية عادت للتألق مجدداً بفضل الأفلام المستقلة».

وعن أفضل الأفلام التونسية التي شاهدتها في الأونة الأخيرة، تقول «السينما التونسية قدمت أخيراً عدداً رائعاً من الأفلام التي استمعت بمشاهدتها، على غرار (الرجل الذي باع ظهره للمخرج كوثر بن هنية ورغم أنه فيلم لا يتطرق إلى تونس ولكنه بحسب لنا لكون المخرجة تونسية، بجانب فيلم (فرطو الذهب) للمخرج عبد الحميد بوشناق نجح الفنان الكبير لطفي بوشناق، والتي تعني اليابانيون الذي نرصدته على البدة، والفيلم أصبح مرشحاً للمنافسة في فئة أوسكار أفضل فيلم اجنبي لعام 2022».

القاهرة، محمود الرفاعي

تنتظر الفنانة التونسية فاطمة ناصر، عرض مسلسلها التلفزيوني الجديد «تحقيق»، الذي انتهت من تصويره منذ أشهر عدة، وتأجل عرضه أكثر من مرة بسبب انشغال أغلبية أبطال العمل بتصوير أعمال درامية أخرى.

وقالت ناصر في حوارها مع «الشرق الأوسط»، إنها غير محظوظة فنياً في مصر حتى الآن، لأن خطواتها غير منتظمة ومتقطعة، موضحة أن نجاح السينما التونسية في الفترة الأخيرة يعود إلى جودة التأليف والإنتاج المشترك.

ناصر التي شاركت أخيراً في فعاليات الدورة الخامسة من مهرجان الجونة السينمائي، أكدت أنها «استمتعت بمشاهدة عدد من أفلام الدورة الخامسة، على غرار الفيلم المصري (كبواتن الزعتر) الذي حصل على جائزة أفضل فيلم وثائقي عربي، وأيضاً الفيلم المغربي (على صوتك)، وفيلم (نضات القلب)». وتلفت إلى أن مهرجان الجونة أصبح واحداً من أهم المهرجانات في المنطقة العربية. وتنتظر الفنانة التونسية عرض مسلسلها المصري الجديد «تحقيق» والذي تحدثت عنه قائلة: «ما زالت أنتظر عرض المسلسل الذي انتهت من تصوير دوري به منذ عدة أشهر، وهو حتى الآن مؤجل بسبب انشغال باقي أبطال العمل بتصوير أعمال فنية أخرى، ومسلسل (تحقيق) من أقرب الأعمال الفنية التي قدمتها بمصر لقلبي، وهو مسلسل مكون من 13 حلقة ومن المقرر أن يعرض عبر إحدى المنصات الرقمية، وتوقع عرضه قبل شهر رمضان من العام المقبل 2022».

وعن طبيعة دورها بالمسلسل تقول إنه «ليس بطولية، لكنه عبارة عن ظهور خاص، يقلب موازين العمل، حيث إنني أجسد دور سيدة تدعى (رباب) سيعتقد المشاهدون في بداية الأمر أنها سيدة غير مفهومة، وقد يكرهها بعض المشاهدين بسبب تسلطها وظلمها للأخرين، ولكن مع مرور الوقت سيفهم المشاهد أنها أكثر الشخصيات المظلومة في العمل».

وأشارت الفنانة التونسية إلى أن العرض على المنصات الرقمية حالياً أصبح الأكثر انتشاراً في الوطن العربي والعالم: «علينا جميعاً مجاراة العالم في التكنولوجيا... المنصات لن تلغي دور التلفزيون، ولكن تفتح آفاقاً جديدة للمشاهدة، فقد فوجئت بتحقيق أحد مسلسلاتي نسب مشاهدة مرتفعة على منصة نتفلكس في دول لها أكن أفكر أنها تشاهد أعمالنا مثل باكستان».



الفنانة التونسية فاطمة ناصر

إبراهيم نصر أحد أبرز مقدمي برامج المقالب في مصر خلال القرن الماضي، لافتاً إلى أن برامج المقالب لا تنقص رصيد الفنان. وأضاف ثروت أنه يحب المسرح كثيراً ويفضل الخروج فيه عن النص والارتجال... وإلى نص الحوار:

ولفت إلى أنه استثمر نجاح أعماله السابقة مع الفنان محمد هندي لتقديم «ديو» فني معه في مسرحية «سلام مربع» التي يجري عرضها حالياً ضمن موسم الرياض بالسعودية. وكشف أنه تعمد استحضر أعمال الفنان الكوميدي الراحل

أكد لـ التنترق الأوسط حبه الارتجال على خشبة المسرح

محمد ثروت: شخصية «الشرير الظريف» تستهويني

هل تشغلك البطولة المطلقة؟
- أرحب بها. فأي كوميديان ينتظر البطولة المطلقة ولكن كل شيء له وقت.
• تجمعك بالفنان بيومي فؤاد قواسم مشتركة كثيرة هل تتنافسان فنياً؟
- العلاقة بيني وبين بيومي فؤاد علاقة أخوة وصداقة وزمالة فقد كان يسبقني بدفعة بمرکز الإبداع فأنا دفعة «قهوة سادة» حينها كنا ما زلنا هواة وليس لدينا جزئية المنافسة ولكننا نحب دائماً أن نكون في أحسن حالاتنا لكي نعلو بالعمل الفني نقدمنا سوايا أعمالاً على غرار (نورث مصر، بنك الحظ، عندما يقع الإنسان في مستنقع أفكاره) لذلك بيننا تنافس شريف وتكامل فني لأن لكل منا أدواره الفنية وجمهوره.

هل لديك قدرة في التمثيل وكوميدياً كوميدياً؟
- نعم أحب الفنان الراحل سمير غانم فقد أثر في كثيرنا، بل اعتبره أباي الروحي وقدوتي على المستوى

المقالب كل عام؟
- إن عرضت علي فكرة جديدة ومختلفة ساستمر.

وما هي الأمور التي تعلمتها من خلال عملك مع الفنان عادل إمام؟
- أعتبر نفسي من المحظوظين في جيلتي لأنني عملت مع «الزعيم» عادل إمام من خلال مسلسل (مامون وشركاه)، و«عقاريت عدلي» وهما دوران مختلفان تماماً أولهما دور «راضي عبد التواب» المحامي في «مامون وشركاه»

وقدمت من خلاله دوراً كوميدياً لايت وهذا الدور كان زمامة الميزان للمسلسل وانطلاقة مهمة عرفت الجمهور بمحمد ثروت.

وحدت بالفعل بيننا كيمياء كبيرة وكنت تعتمد الحضور في الوقت الذي يأتي فيه لترتب المشاهد والإفهام ونقوم بعمل البروفة وهذا أوفادني كثيراً في مشواري وظهر على الشاشة فقد تعلمت من توجيهاته وملاحظاته واكتسبت خبرة كبيرة واعتقادي أن من لم يعمل مع عادل إمام فاته نصف عمره فهو مدرسة فنية كبيرة، ويفهم الفنان الذي أمامه من أول مشهد ويعرف جيداً أن كان الممثل جيداً أو ليست لديه موهبة وإذا تأكد أن الفنان جيد

بجزه كثيراً.

السرور والخروج عن النص... ألمًا؟
- نعم أحب الارتجال والخروج عن النص كثيراً إلى المسرح لأن الجمهور كل يوم يتبدل وما يعجب البعض لا ينال رضا البعض الآخر لذلك أحب الابتكار كثيراً على خشبة المسرح، وأقدم كل يوم جديداً، وأقوم بانتظار قبول الجمهور لما أقوله يوماً بعد يوم إن جاء بضحك كان بها وإن لم يأت يتم التغيير حسب هوى الناس ومن ثم جعلها قائمة طوال فترة العرض.



ثروت مع زوجته

انضمت أخيراً إلى فريق مسلسل «عروس بيروت»

فيفيان أنطونوس لـ التنترق الأوسط: النجومية قشرة تلمع من بعيد

في الواجبة. لا شك هناك حروب صغيرة تحصل في زوايا المهنة، ولكن النجوم لا يمكن أن تغيب. هناك من يستأهل هذا اللقب، وهناك في المقابل من يتسلط عليه مع الأسف. الأهم ألا ينتمي للممثل إلى شلة معينة ويرتبط اسمه بها، كأنه لا يستطيع الخنفس من دونها. أنا شخصياً أبعد عن الشللية ولا انتمى إلى أي منها. والأهم أن تكون هويتك الفنية متميزة وتشبهك، لأن هناك أشخاصاً يغرقون في أمواج موحلة قتلوهم».

افتححت فيفيان أنطونوس أخيراً مدرسة صغيرة تعطي فيها صفوفاً في التمثيل والأداء. «كان حلمي منذ بداياتي وأنا اليوم أشققة رويدا، بعد أن أعادت ترميم بيت جدي. دوره فيه حالياً ورش عمل تمثيلية وأخرى من نوع العلاج بالارتجال. المكان يشبهني ببساطته ورائقة فيه مواهب فنية، أعطيه من خبراتي وأزودهم بالقوة والثقة بالنفس. وأكثر ما أريده على أذهنهم أن يتمتعوا بالتواضع ويحفظوا بالسلام في قلوبهم لأن الكاميرا تعكس كل ذلك».

تكتب حالياً مسلسلاً جديداً بعنوان «الأمري» سينفذ مع شركة (مروي غروب) لمروان حداد، وهي معجبة بقصته وبإسمه. «أشعر اليوم بالسعادة لأنني أتحق ما كنت أصبو إليه، على أمل أن أقرأ نصوصها حالياً. لا يهمني إذا كانت من نوع دراما المناصات أو المخططة والمحلية. فهي جميعها تروي شغفي بالتمثيل، تلك المهنة التي أعشقتها».

بعد أن كسبت ثقة الناس...
تصنّأول أنطونوس موضوعات كثيرة في «حكاياتي» ويبحث الفكر والعوز وحب المال والإيمان على المخدرات والابتزاز الجنسي والضياع، وغيرها من المشكلات التي نلأقها في قصص كثيرة من حياتنا اليومية. «هي بالفعل قصص سمعتها من هنا وهناك في الحي الذي ترعرعت فيه في منطقة جسر الباشا في بيروت. أصغيت لصديقات وجيران أو وؤئت حكايات سمعوا بها أو عاشوها عن قرب. كما هناك بعض هذه القصص التي لا تزال ترن في أذني منذ صغري، فالعمل مستوحى من واقع حقيقي، وهو ما أسهم في نجاحه».

وإن رايها ببطلة العمل ماريتا الحلائي تقول: «إنها نجمة على طريق السعادة فهي فاجأتني بأدائها. كما أننا نحتاج اليوم إلى ملامح الوجه الطبيعي والعيون الباردة ذات النظرات العميقة. نحن مستاقون لهذا النوع من النجمات المتواضعات وأعدنا بزكة المسلسل. عندما لا يحب المشاهد بطلة العمل لا يمكن أن يُحْتَل له النجاح، وهي أسهمت في نجاحه بشكل كبير».

تتابع فيفيان مسلسلات المنصات الدرامية والتلفزيونية وتعلق: «كثيرون لا يعرفون بذلك خوفاً من اضطرابهم لتهنئة هذا الممثل أو تلك الزميلة على دور أجاده. أما أنا فأرى من ضروريات مهنتي متابعة أعمال الدراما على أنواعها. أحب أن أجلس التطور الذي نحرزه أو الأخطاء التي ترتكبها كي لا نقع فيها مجدداً. شاهدت



تقوم فيفيان أنطونوس حالياً بكتابة مسلسل بعنوان «الأمري»

صعبة جداً، أتوجه لهم بالشكر على كل جهد يبذلونه، وأقول لهم: بيطمكم العافية. قدرنا أن نخلق من الضعف قوة، ونقاوم على طريقنا، لا يجوز الاستسلام ولا الانتهاء».

«سعدت كثيراً بهذه التجربة، لا سيما أنها تدور في أجواء تمثيلية وإنتاجية على المستوى المطلوب. شررت لبقاء كارمن بصيص وجو طراد وتقالا شمعون ورفيق على أحمد، وكثيرين غيرهم من الزملاء».

كما أنهم استقبلوني بحفاوة وعبروا لي عن مدى أمتيائهم لحضوري على الشاشة. أنا معجبة جداً بأداء كارمن بصيص، كما لفتتني الإعلامية نوال بري التي انضمت أيضاً إلى المسلسل. بعدما تركت عملها التلفزيوني كمراسلة أخبار. فهي إنسانة عفوية وأتوقع نجاحها في عالم الدراما».

المجال لظهور وجوه جديدة يحتاج إليها نبض الدراما من وقت لآخر».

تحافظ فيفيان أنطونوس على ملامح وجهها الطفولية التي اشتهرت بها مع فرق صغير، هو أنها اليوم باتت تميل أكثر إلى تجسيد أدوار الأم. وتعلق: «ومن قال إن المرأة بعد الأربعين تفقد جاذبيتها وطاقتها ومكانتها في الدراما؟ فهي في هذا العمر يمكنها أن تلعب دور العمر، وأدواراً أخرى صعبة تتطلب النضوج».

في السنوات الأخيرة تابع المشاهد اللبناني فيفيان أنطونوس في مسلسل «ثورة الفلاحين» في دور «فادية» وكذلك في «حزن الدم» و«الموت» قدمت «أحببت تلك الأدوار التي ذكرتها، وارى التنوع في الأداء نجومية من نوع آخر، ولو ضمن مساحات صغيرة. هناك كثيرون لا يتركون أنراً لدى المشاهد رغم أدوار بطولية يلعبونها. في النهاية المشاهد هو الحكم بالنسبة لي، فهو بمثابة الأصبجين الذي أتقنسه. كان في فترة عزلي يزودني بالقوة والثقة بالنفس، لأنه لم يكف عن السؤال عنّي ويطلبني بالعودة. الناس شجوني كثيراً وشذوا على يدي بصورة غير مباشرة. وأنا حالياً راضية عن مسيرتي الصغيرة رغم كل شيء».

سؤخراً انضمت الممثلة اللبنانية إلى الفريق التمثيلي لـ «عروس بيروت» وتوضح:

عادل إمام مدرسة كبيرة... وسمير غانم قدوتي في الفن

استثمرت نجاح أعمالتي مع هندي في تقديم «ديو» فني مسرحي

القاهرة، داليا ماهر

في البداية ما الذي حسكت لتقديم شخصية «الجنني» في مسرحية «علاء الدين» واستمرتها للموسم الثاني؟

لأنه دور جديد وبه توليفة من الاستعراضات والغناء، ووردود الفعل حول المسرحية بشكل عام إيجابية والعرض منتعج، وأعتبر الأداء بين فريق المسرحية مبارأة تمثيلية رائعة لصالح الجمهور في النهاية، وهذا هو سر النجاح بالإضافة إلى أنها مناسبة لكل الأعمار. كما أنني أقربني من الناس المرتبة الأولى، وأعتبره مثل الرياضة اليومية الضرورية المفيدة للإنسان، وهذا يجعلني أحب المسرح كثيراً، فهو أباي الفنون والمقياس الحقيقي لحب الجمهور ونجاح الفنان.

وهل بإمكانك تقديم ألوان فنية أخرى غير الكوميديا على خشبة المسرح؟

أنا أحب تقديم شخصية «الشرير الظريف»، مثل عادل ادهم، واستغان روستي، والذي يحبه الناس ويتعاطفون معه رغم أنه شرير أيضاً أحب الأدوار الاجتماعية التي تقربني من الناس وتمثل الناس والتي نراها كل يوم في الشارع فهي تدخل القلب بدون تكلف سواء كوميدي أو تراجيدي، ولذلك فانا لا أمانع في تقديم ألوان فنية أخرى لتكون مفاجأة غير متوقعة لجمهوري خاصة في السينما والدراما لكن بالمسرح الكوميديا تملكتني بشكل كبير.

وكيف تقيم تكرار تجربة التعاون بينك وبين الفنان محمد هندي على المسرح؟

العمل مع الفنان محمد هندي متعة حقيقية واجتمعتنا من قبل في أعمال فنية كثيرة وأول لقاء جمع بيننا كان لمسلسل «ارض النفاق» وتم استغلال هذا النجاح في مسرحية «أيام في الساحل» فحزن بيننا كيمياء وقهاهم عن المسرح تحديداً لأنه يحتاج إلى سرعة بديهية غير العمل بالسينما أو التلفزيون حيث يمكنكنا لاتفرغ ولكن المسرح التوقف فيه معناه خلل لا يليق بالفنان فالكيمياء وصلت بيننا إلى التواصل من خلال العين على المسرح.

وهل وجدت اختلافاً بين بيروت، فيفيان حداد

غابيت الممثلة فيفيان أنطونوس لنحو 10 سنوات عن الشاشة الصغيرة فافتقدنا المشاهد اللبناني، كونها من الوجوه المحببة إلى قلبي. فهو تعلق بأدائها منذ كانت في الثامنة عشرة من عمرها في مسلسل «طالبين القرب»، من تأليف مروان خبال ومن ثم خفرت في ذاكرتي من خلال دراما «لمحة حب» و«عبدو وعبدو» وإلى «يارا» الذي كتبه بالتعاون مع لورا خبال. وبعثت محافظة على إطلاقات قليلة لها إثر تفرغها لتربية ابنها الصغير، الذي يبلغ الـ10 سنوات، «صارت في يدني ألوان أعود إلى مهنتي التي أعشق، بعد أن كبر أولادي وصار في مكاني تركهم في المنزل لوحدهم. ظلمت نفسي صحيح عندما اتخذت قرار بالابتعاد عن الساحة الفنية لاتفرغ لهم، ولكني لست نادمة أبداً، لأن ما تركت من أجله كان أساسياً في حياتي فانجوميته قشرة تلمع من بعيد، أما العائلة فهي الألبت وجوه الحياة».

تعترف فيفيان أنطونوس بانها في فترة ابتعادها عن الشاشة كانت تبكي مرات، خصوصاً عندما تتلقى عرضاً تمثيلية جيدة. «كانت غفري دمعني ولكن لا ألبت أن أتذكر الراحة صباح، وكيف أنها رغم كل الشهرة التي حققها، كانت عاملتها ملاذلة الأخير. كما أن الإحساس من مجال معيّن بإمكانه أن ينكس إيجاباً على صحابه. فهو يرى الأمور من خارج الصحن ويقيمها بشكل أفضل، ويفسح

تحية لإجارات المرض الخبيث والمتشبثات بالحياة «شهر 10» دراما للتوعية بسرطان الثدي ومحاولة شجاعة لتحطيم الخوف منه



أبطال المسلسل على رأسهم كاريس بشار

منه: «المواجهة حتى النهاية» لا تشبه حالة أخرى، مع تعدد فتح نافذة على عالم المشاهير (درامياً) وإظهار كيفية تأثرهن بالصدمة وشعورهن لوهلة بتهاوي العالم على رؤوسهن. فمن صخب الأضواء والأجندة الممتلئة بالمواعيد، إلى عقود العمل والجماهير والوهم المخادع عن سير الأيام «بطمانينة» إلى الأبد؛ يؤكد المسلسل، أن الصحة هي الأهم، وحين تهتز لن يبقى عرش على حاله، وإن كان «محضناً» بالثروة والشهرة. عندها، لا يعود الفارق جوهرياً بين مريضة تحت الضوء وأخرى لم يسمع بها أحد. كلتاها أمام امتحان متوحش تكاد صعوبته تكون واحدة.

المسلسل توعوي مهم، يذكر بما لا ينبغي نسيانه: جميع النساء معرضات، يا للوهل، إنها الحقيقة المرة؛ لا يكتفي العمل بالتذكير بها، وليس هذا هدفة الأسمى، بل يشجع على التحرك في أسرع وقت، ومباغثة المرض قبل التفشي. تتفاوت بطالته لجهة الضوء وأخرى لم يسمع بها أحد. كلتاها أمام امتحان متوحش تكاد صعوبته تكون واحدة.

المسلسل توعوي مهم، يذكر بما لا ينبغي نسيانه: جميع النساء معرضات، يا للوهل، إنها الحقيقة المرة؛ لا يكتفي العمل بالتذكير بها، وليس هذا هدفة الأسمى، بل يشجع على التحرك في أسرع وقت، ومباغثة المرض قبل التفشي. تتفاوت بطالته لجهة الضوء وأخرى لم يسمع بها أحد. كلتاها أمام امتحان متوحش تكاد صعوبته تكون واحدة.

المسلسل توعوي مهم، يذكر بما لا ينبغي نسيانه: جميع النساء معرضات، يا للوهل، إنها الحقيقة المرة؛ لا يكتفي العمل بالتذكير بها، وليس هذا هدفة الأسمى، بل يشجع على التحرك في أسرع وقت، ومباغثة المرض قبل التفشي. تتفاوت بطالته لجهة الضوء وأخرى لم يسمع بها أحد. كلتاها أمام امتحان متوحش تكاد صعوبته تكون واحدة.

بيروت: فاطمة عبد الله

«شهر 10»، مسلسل تعرضه فضائيات عدة، بينها «إم بي سي 4» وتطبيق «شاهد». تضع الدراما إصبعها على قضية بالغة الأهمية يرفع أكتوبر (تشرين الأول) من كل عام شعارها، ويشجع على تحطيم الخوف المتخفي حولها: سرطان الثدي. تلقي المقاربة العلمية بتخبطات الحياة، حيث الطلاق والغيرة والشوك والعلاقات العائمة على شبر ماء؛ فيحمل العمل، بضمير، أهات الموجهين ويساعدهم على التحطيم. تحفز المشاهدة على الوعي لضرورة إجراء الصورة الشعاعية السنوية، لا سيما لمن يتجاوزن الأربعين. فالمسلسل، يتقاضي الوقوع في الوغى أو التنظير، ويتيح الخروج بإفادة اجتماعية ومعلومة طبية، مع تصحيح المفاهيم الخاطئة، من دون التسبب بضرر الناس وتحميل المتعبين من يومياتهم الطويلة أعباء إضافية. يتنبه إلى عدم الاستخفاف بمرض بذريعة تحلي المريضة بقوة استثنائية؛ وفي أن، يرفض اعتباره مسرحاً للموت والنهايات المسامية. دائماً هناك هذا الجبار العصي على الهزيمة، الذي يسمنونه الأمل. فالمشكلة تسير في اتجاهها الصحيح: من العقدة إلى الحل، ومن الصدمة إلى ضبط الأعصاب. والأهم، من سوداد الدنيا إلى التمسك بالنوان الحياة. «الخلطة» ما بين عالم العيادة والتحليل؛ وبين المشاعر الإنسانية واختلاف السلوك وفق الظروف، تتعدى الطريق لدخول المسلسل إلى المنازل كضيف مُرحّب به، رغم قسوة الطرح (السرطان) وصعوبة تقبله في الواقع وأمام الكاميرا.

الأبطال الرئيسيون: كاريس بشار بدور الطبيبة «رلى»، جان دكاش بدور الطبيب «نديم»، ورنين مطر بدور الطبيبة «هيلدا». ثلاثية الأطباء في عيادة بيروتية لإجراء الفحوص والكشف المبكر عن سرطان الثدي، فساندة النساء بالدعم المعنوي وأحياناً التكفل بعلاج غير القادرات مادياً.

تُضاف إلى الثلاثية الثابتة، فسحة الترفيه المكوّنة من لمى مرشلي بدور المساعذة «دعاء» وعلي اتحاد بدور العامل في المطبخ «مصطفى»، هما «شدة» تمويه بتقصد المسلسل «إهداءها» للمشاهير، فلا يشعر بثقل المادة المطروحة ولا بعبء المعالجة. فدعاء» و«مصطفى» بما يقدمانه من فكاهة، امتداد لرسالة المسلسل القائمة على الأمل المتكئ على الابتسامة الباشمية المنبتقة من صميم الألام، ومن الظلام وخريطة «ترتيب» الحياة. هناك فسحة للتفكير والتعبير والضحكات، ودفء في أكثر الأيام برودة.

مع الأبطال الرئيسيين، يحضر ضيوف الحلقات في كونهم أختزالاً لحالات نفسية واجتماعية يعترضها السرطان فتضطر إلى مواجهته. مرة بالحسنى ومرة بالإكراه. لكن دائماً، تتنصر خيارات الحياة على أشباح الموت. من خلال نجيمات ونجوم من لبنان ومصر وسوريا، منهم أمل عرفة وروديغ سليمان، آيتن عمران ومازن معضم، نهلا داود، نغم أبو شديد، أندريه ناكوزي... وضمن حلقات متصلة - منفصلة، يتطرق المسلسل إلى الظروف النفسية والشخصية، العوارض، لحظة الحقيقة المفجعة، والقرار الذي لا مهرب



أمل عرفة وروديغ سليمان ضيفا إحدى الحلقات

العامل من عشر حلقات، قصة سيناريو وحوار وليد زيدان (شاركت في الكتابة بقول ورد) وإخراج رندة علم الحريصة على النقاط الانفعالات من دون ميل الكاميرا إلى الإحباط والسوداوية. الإنتاج لشركة «روش» العالمية للأدوية، والتوزيع لـ «2 souls production»، لا يدعي المسلسل ضخامة إنتاجية بقدر حرصه على تعديل نظرة النساء (والمجتمع) إلى المرض، بكونه ليس «نهاية الدنيا». لديه حرص آخر: تأكيد أهمية احتضان المريضة ومداراة حالتها النفسية، فالدعم المعنوي جانب من العلاج، والثقة والتفهم وتقابل حكم القدر، إن اجتمعت مع الإرادة والدواء، تسهلت الطريق واخترق الضوء عممة النفق.

تتشابك الحكايات المتعلقة بأجواء العيادة مع معاناة شخصية يتكئها الأطباء أنفسهم، ومع ذلك، يظهرهم للمريض ابتساماً عريضة. فكاريس بشار ومشاكلها العائلية في ذروتها؛ طليق انتهازى وأبناء يتراجحون بين أنانيات الأب. كما الطبيبان «نديم» و«هيلدا»، وعلاقة الحب بينهما المشرعة للريح، لكون الطبيبة الجميلة ملوغة نفسياً من خيانة والدها لوالدتها، وثقتها معدومة بأي رجل نتيجة مشهديات نارزة تحملها من طفولتها، المسلسل إنساني. تحية نبيلة للمحاربات والمنتصرات والمتشبثات بالحياة.

فنانة مصرية جمعت 6 آلاف منها خلال عام ونصف العام

إنعاش «نوستالجيا» التسعينات بتوظيف شرائط الكاسيت تشكيمياً

القاهرة: منى أبو النصر

لم تكن الأغنيات لدى جيل الثمانينات والتسعينات مجرد الحان وكلمات، بل كانت مناسبة ترتبط ببهجة زيارة أقرب أكوام الأغاني في الحي، حيث هناك يكون اللقاء المرتقب مع «شريط الكاسيت» الجديد لمطربهم المفضل. فإذا كنت من هذا الجيل، فلا بد أنك تحتفظ بعدد لا بأس به من شرائط الكاسيت التي تحمل على سطحها صوراً لنجوم هذا الجيل وعناوين البوماتهم، وإذا كنت من هوة مطرب بعينه، فربما سبق وجمعت شرائطه أقباً في ركن ما في الغرفة كجبل من الذكريات المتركمة، قبل أن تأتي الألفية الجديدة لتطيح بتلك الشرائط، لتصبح مجرد أطلال.

لعل ذلك الحنين للماضي «نوستالجيا»



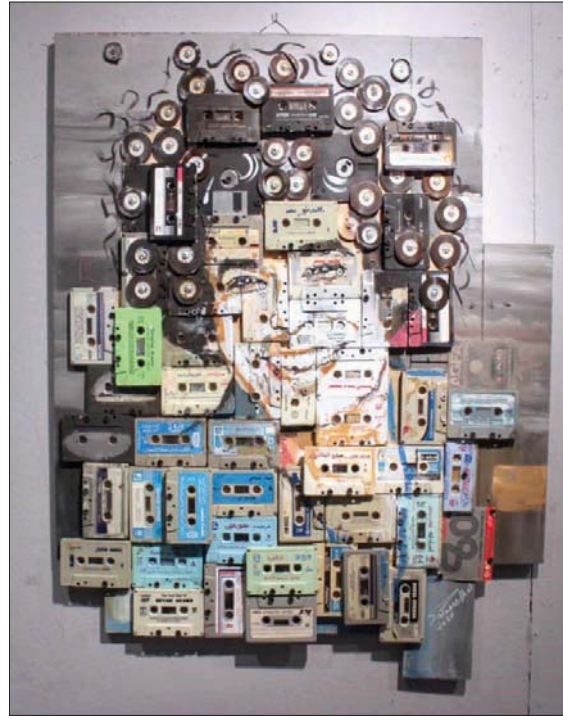
الذكية ميرفت فراج تستدعي معها نوستالجيا التلفزيون

فجسداً في طلته التي حملت الكثير من الأناشيد والبهجة لجيل الثمانينات، واستعانت بالحنان ببعض الشرائط الخاصة باليوميات القديمة الشهيرة، وكذلك فعلت في بورتريه الفنان عمرو دياب، وكذلك الفنانة سيمون، والفنان حسام حسني، ويمكن التعرف في إحدى اللوحات على واحدة من أبرز مذييعات التلفزيون المصري في تلك الفترة، وهي ميرفت فراج صاحبة البرنامج الشهير «بانوراما فرنسية» بكل ما يحمله من رفاقة ونوستالجيا لجيل التلفزيون، قبل أن تتكسد قنواته.

كانت بداية الخيط من فرقة الفنان هاني شنودة، حيث كانت الفنانة سارة مدحت تشارك فيها بالغناء، وخلال إحدى المرات لفت نظرها احتفاظ شنودة بعدد كبير من الأقراص المرنة الملونة المصنوع منه الكاسيت لها معان جديدة.

وتعتبر سارة مشروعها الجديد هو مواصلة لفكرة تجربتها الدائم لخامات جديدة للرسم، فقد سبق ونظمت معرضاً قامت فيه برسم بورتريهات لنجوم السينما المصرية وتلوينها بدرجات القهوة وحبوبات البن، وتقول إن معرضها الجديد الذي تستعين فيها بالشرائط فتح أمامها أفقاً جديداً لتقديم مزيد من الشخصيات المهمة في الفن في مصر أو العالم، على حد تعبيرها.

وحسب الفنانة، فقد استعانت في معرضها بإعادة تدوير أكثر من ست آلاف شريط كاسيت «استغرقت نحو عام ونصف العام لجمع هذا العدد الكبير، ساعدني في ذلك كثيراً المواقع والصفحات المهمة بإعادة التدوير بعد أن أطلعتهم على بحثي عن شرائط كاسيت قديمة لإعادة تدويرها في مشروع فني»، تنظر سارة إلى معرضها كذلك باعتباره محاولة لتخليد شرائط الكاسيت كجزء أصيل من ذاكرة أجيال، ومنحها عمراً جديداً يمكن تقدمه للأجيال الجديدة التي لم تعرف عليها في زمن الإنترنت، حيث كل الأغنيات متاحة دون وسيل جميع كالكاسيت».



الفنان محمد منير محاطاً بشرائط من أغانيه القديمة



الفنانة سارة مدحت مع إحدى لوحاتها



الفنانة سيمون في بورتريه مجسم من شرائط الكاسيت



لعل تلك النوستالجيا التي لا ترح عالم الثمانينات والتسعينات، تجد طريقها كل حين وأخر لتستدعي لحنين، لا سيما مطربي هذا الجيل وممثليه، وهي المشاعر التي يمكن أن تخترها بزيارة معرض «حقة ذكريات» للفنانة المصرية سارة مدحت، الذي تستضيفه قاعة «صلاح طاهر» بدار الأوبرا المصرية حتى نهاية الشهر الحالي.

ففي المعرض، الذي يضم نحو 40 لوحة، يمكنك التعرف على وجه محمد منير

الأول «الشريط العربي المصور» والآخر «رسومات الراحين في جائزة محمود كحيل»

معرضان لـ «الفن التاسع» تحتضنهما بيروت



حفل افتتاح معرض «الشريط المصور العربي»

يقولون من خلال أعمالهم النقدية والساحرة، وتجاربهم الفردية للتطبيقات وهوامس النقدية في الأعمال، إذ يلمحون في الأعمال، تعبيراً عن مواضيع باتت من يومياتنا مثل الهجرة، وعدم توفر فرص العمل. وإن كانت بعض الرسومات تعكس الفرح والبهجة، فإن الحزن والأسى والخيبة هي من أكثر التعبيرات تكراراً، كما يعبر الشباب من خلال أعمالهم، عن الكثير من الأحاسيس المتناقضة التي يشعر بها الرسام العربي، نتيجة الوضع الراهن. يُذكر أن مبادرة «معتن» ورواد الصوفا للفنانين

الجدد من عدة دول عربية من خلال مساندة حرية التعبير في إقامة معارض لهم في العالم. ومن الجدير بالذكر أن معرض الجيل الجديد الذي يقام حالياً في بيروت كان قد أقيم في فرنسا قبل شهرين، قبل أن يحط رحاله في العاصمة اللبنانية. ويستضيف المعرض، نحو 60 فناناً بالإضافة إلى 11 مجموعة مثل «السمندل»، و«توك توك»، و«جراح»، و«حبة»، و«حلال» وغيرها ممن لعبت دوراً في تطور وانتشار فن الشرائط العربية المصورة. وهوؤلاء الفنانين

تسعى مؤسسة «طش فش» المتخصصة بالكوميكس العربي، منذ تأسيسها إلى تشجيع الشباب والمواهب العربية المساعدة في فن الكاريكاتير والشرائط المصورة والرسوم المتحركة، إلى جذب جمهور أوسع للتعرف على الفن التاسع العربي بتعزيز مكانة الفنانين المعروفين القدامى، وإعادة الاعتبار لمن رحلوا، وكذلك التعريف بالمبدعين

بيروت: الشرق الأوسط،

معرضان في معرض الكاريكاتير والشرائط المصورة، تحققي بهما «دار النمر للثقافة والفنون» في بيروت، بعد أن بدأ هذا الفن متأخراً، يأخذ مكانته عربياً.

فقد نظمت مبادرة «معتن» ورواد الصوفا للشرائط العربية المصورة، التي هي هيئة أكاديمية لدى الجامعة الأميركية في بيروت، ومؤسسة «طش فش» المعرضين الأول هو «الجيل الجديد الشريط المصور العربي»، والآخر في الطباق الثاني من الدار نفسها، يعرض رسومات الراحين في جائزة «محمود كحيل» للكاريكاتير، في دورتها السابعة.

ويأتي المعرضان ضمن فعاليات أكبر لهذا الفن، وهي «مهرجان بيروت للشرائط المصورة» الذي ينظمه «المعهد الثقافي الفرنسي» في لبنان. وتسعى مؤسسة «طش فش» المتخصصة بالكوميكس العربي، منذ تأسيسها، إلى تشجيع الشباب والمواهب العربية المساعدة في فن الكاريكاتير والشرائط المصورة والرسوم المتحركة، إلى جذب جمهور أوسع للتعرف على الفن التاسع العربي بتعزيز مكانة الفنانين المعروفين القدامى، وإعادة الاعتبار لمن رحلوا، وكذلك التعريف بالمبدعين



تركي الدخيل

همتي همة الموك

لا يسام العبد الفقير إلى الله، من إخبار القاصي والداني، عن ولعه بابي الطيب المتبني، وعدت مرة بعد مرة، إلى ديوانه العجائب، مُتَمَكِّبًا على تأمل أبياته، ليظهر له في عيونها، من حقائق الحياة، وسُنَن الكون، وطباع الناس، ما لا يتفجع منه عجب:

وما طالعت من بعد أبي الطيب ديوانًا، إلا وجدت في انبساطه عرجًا، وفي أنفه ميلًا، وفي عينه حولًا، وفي قوله زلًا، وفي رأيه غيبًا.

كنت أجالس أبا الطيب، فأنصت إلى عذب فخره:

أريد من الأيام ما لا يرئده سوائ ولا يُجري بخاطره فكرا وأساليها ما استحق قضاها، وما أنا ممن رام حاجته قسرا

أخوهم، رحالة، لا تزال بسى نوى تقطع البيداء أو أنطع العمرزا

ومن كان عزمي بين جنبيه حثه وخُيِّل طول الأرض في عينه شبرا

يرى المتبني، أيها الكرام، أنَّ المقياس تختلف باختلاف الهمم، فالكبير، يبدو صغيراً في نظر صاحب الهمة العالية، والصغير، يبدو ضخماً عند من ساقط الهمة:

على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام الكرام وتكبر في عين الصغير صفواها

قد يستغرب بعض أن الهمة مشقة من الهم، فقد عرفها أبو هلال العسكري، بأنها: «اتساع الهم ويُعد موقعه، ولهذا يُمدح بها الإنسان، فيقال: فلان ذو همة ونو عزيمة، وأما قولهم: فلان بعيد الهمة وكبير العزيمة، فلان بعض الهمم يكون أبعد من بعض وأكبر من بعض، وحقيقة ذلك أنه يهتم بالأمر الكبار».

تأخذني نفسي، أن تأمل حديث الشعراء، عن الهمة، فمن ذلك بيت، بكر بن النطاح (ت 192 هـ)، مادحا:

لـهُ هِمَّةٌ لا تُنْتَهَى كِبَارُهَا وهِمَّتُهُ الصُّغرى أَجَلٌ مِنَ الذُّمِّ

ومن رائق شعر الإمام الشافعي (ت 204 هـ):

أنا إن عشت لسئت أعدم قوتاً وإنما مدت لسئت أعدم قبرا

همتي همةً للوك ونفسي نفسُ حُر ترى اللذة كفراً

ونقل «بتصرفي»، وصف إبراهيم البازجي (ت 1324هـ)، عالي الهمة: «ماضي العزيمة، نافع العزم، ذو شكيمة وابع، طلاع ثنانيا، وخمّل اعباء، ذو صريمة محكمة، همة شفاء، قصبة الرمي، رفيعة المناط. ذك غايات، سبوق إلى الغايات، مقذّم على العظائم، يقصد خطرنا الأمور، ويركب المراقى الصعبة، ويصطلع بأعياء المهام، يُذلل العقاب، ويروض الصعاب، ويركب ظهور العواقب، ويتخطّى رقاب الموانع، لا يتعاطله أمر، ولا يقف دون غاية، ولا تفوته مطلب».

الهمة، إذن، قوة محرّضة على السمو، فاعتبرها المتبني، من أهم صفات مدوحيه، يقول: هجمت في فؤاده هيمم

تمهلت في فؤاده هيمم همة القوة الدافعة، ترتفع بصاحبها إلى أعلى المراتب، وفقاً لشاعر الأسماء، ابن المقرب العيونى (ت 630 هـ):

أرى همتي لا تقتضيني سوى العلى وليس العلى دنون النجوم الثواب

بيد أن السعي للعالي، مورث للعب، مورث للجد، مُرهق للقلب، مُستوجب مضاعفة الجهد، وهو ما التقطه الطغرثاني (ت 513 هـ):

أرى شغفي بطلاب العلى يُغضمني للامور العظام

فأطمع في كل صعب التقييار وأطلب كل منيع المرام

إذا ما تعاقدني ثروتي تناهض بي همتي واعتراسي

وتظهر للهمم، في صور مختلفة، فيُحدّثنا أبو فراس الحمداني (ت 357 هـ)، عن همة تدفعه إلى طلب العز، وإن بُعد مكانه:

إذا ما العز أصبح في مكان سئو له وإن بُعد المزار

وهكذا، تخلق الهمة الساقطة، حجاباً حاجزاً، يحول بين الإنسان ورؤية الممكن، فتقتلص دائرة المتاح، وتوسع دائرة المستحيل، ويذل ميل الإنسان إلى التحدى والمغامرة، حتى يموت؛ لذلك يقول عمر بن الخطاب، رضي الله عنه: «لا تصغرن همتك، فإني لم أر أقد بالرجل من سقوط همته».

وما زالت الهمة، تراقق الشعراء، من جيل إلى جيل، حتى نظر مصطفى صادق الرافعي (ت 1937)، إلى الهمة نظرة فلسفية، أوجزها بيت واحد، وما أعجب الشعر حين يختزل المعاني الكبيرة، في كلمات قصيرة:

إذا كان قلبى لا يُصاحب همتي فما هو لي قلب، و أنا صاحبه!

فالهمة العالية، أرقى من أن يصلها من استسمل السهو، وارتبته للذة، وادمن الكسل.

نقل ابن حمدون، في تذكرته، عن بعض الحكماء، قولهم: ذو الهمة وإن خط نفسه، تابى إلا العلو، كالشعلة من النار يخفيها صاحبها وتابى إلا ارتفاعاً، وقيل: أسوا الناس من اتسعت معرفته وضاعت مفرقته وبعدت هيمته، أخذ ذلك المتبني، فقال:

وأنعب خلق الهمة من راذ همة وأتعب عذما تشتهي النفس وجده

وللهمة أنفة، ولأبي الغفر الطبري (ت 230 هـ):

همة نُبئت عن أن يُقال لها: كأنها، وتعالىت عن سدنى الهمم

ومع أن عصرنا تزدهم به المهليات، فتشغل عن طلب المهيات، إلا أن فيه من وسائل التعلم، وادوات التطور، ما يُضيق أصحاب الهمم العلية، مما لم يتوفر في زمن آخر، وامن جد وجد:

«المرء تابع للهمة»، كما تقول العرب. ولا يرتفع بالمرء مثل همة عالية، يخوض بها غمار التحديات، وتتجاوز به الصعاب والملمات، ففضعه بين الكبار، وترتقي به، حتى يقبض بين راحتيه سعادة المنجزات، وينال اعالي المرتبات.

بيئة رقمية تفاعلية لتواصل المستخدمين نحو تجارب فريدة تشمل الواقع المعزز والافتراضي ماذا وراء تغيير «فيسبوك» اسمها إلى «ميتا»؟



شعار «ميتا» الجديد

للتجارة الإلكترونية وبيع المنتجات للأخرين من هناك، سواء كانت رقمية أم حقيقية. ويمكن كذلك إجراء التمارين الرياضية مع المدربين والأصدقاء عبر هذا العالم، وذلك بارتداء نظارات الواقع الافتراضي Virtual Reality واللعب بالألعاب الإلكترونية المتقدمة مع الآخرين واستخدام التطبيقات المختلفة التي سندعم تقنيات هذا العالم. كما يمكن استخدام نظارات الواقع المعزز Augmented Reality التي تدمج العالم الحقيقي مع عناصر رقمية لإضفاء المزيد من التفاصيل إلى العالم الحقيقي، مثل عرض معلومات حول منتج ما بمجرد النظر إليه عبر تلك النظارات. وستستثمر الشركة نحو 150 مليون دولار في التعلم الغامر

اسم الشبكة الاجتماعية المعروفة دون أي تغيير. وقدم الرئيس التنفيذي للشركة «سارك زوكربيرغ» رؤيته للعالم الافتراضي المقبل المسمى «ميتافيرس» (Metaverse) الذي سيكون مساحة افتراضية ثلاثية الأبعاد يمكن من خلاله مشاركة تجارب فريدة مع الآخرين حتى عند عدم الوجود مع الآخرين في الواقع، والقيام معهم بأشياء لا يمكن القيام بها في العالم الحقيقي. ويمكن، مثلاً، بناء مسكن رقمي للمستخدم

وفقاً لرغبته، والدرشة مع الآخرين ومشاركة الصور وعروض الفيديو والملفات المختلفة عبر هذا العالم الذي يصنع فيه المستخدم شخصيته الرقمية ويتفاعل بها مع الآخرين، وصولاً إلى حضور الحفلات الموسيقية للفرك التي يحبها المستخدم والعمل والتعليم. وسيكامل هذا العالم مع البرامج والخدمات المختلفة للشركة، مثل عرض معلومات حول منتج ما بمجرد النظر إليه عبر تلك النظارات. وستستثمر الشركة نحو 150 مليون دولار في التعلم الغامر

الفيلم يناقش تغيّر العلاقات بين المواطنين بسبب «السوشيال ميديا» («سعاد» يمثل مصر في الأوسكار)



مشهد من الفيلم

وحسبما تؤكد أن «أكثر شيء أسعدني أنني طرقت من خلاله باباً جديداً، فرغم بساطة الفيلم؛ إلا أنني نفذت فيه فنياً كل شيء أردته، فلم يفرض على أي شيء، وكان ذلك خطوة مهمة ربما تفوق عندي ما حصل أو سيحصل عليه من تقدير».

فيما قال المنتج محمد حفظي، أحد المشاركين بإنتاج الفيلم، إن «ترشيح (سعاد) سينمحه دعماً أكبر في التوزيع الخارجي، وسيمكننا من الاستعانة بموزع أميركي»، موضحاً لـ«الشرق الأوسط»، أن أي «فيلم يتم ترشيحه لجوائز الأوسكار يجب أن يستعين بموزع أميركي، وشركة إنتاج كبرى، ولا ستكون فرصته صعبة»، مشيراً إلى أن «مرحلة ما بعد ترشيحه في غاية الأهمية، إذ لا بد من وجود مسؤول حملة الدعاية للفيلم بالولايات المتحدة، ولا بد من إنفاق جيد عليها، فهناك حملات تتجاوز 300 ألف دولار، وتساهم أغلب الدول من خلال المركز الوطني للفيلم في دعم أفلامها المرشحة، مثل المركز الألماني بدعم الفيلم الممصر، لكن لا يوجد لدينا في مصر دعم في هذا الاتجاه، لذا نطلب المنافسة صعبة».

وتشهد فئة أفضل فيلم دولي منافسة عالمية، حيث ترشح كل دولة فيلماً لتمثيلها، وسيجري إعلان القائمة القصيرة في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، بينما تعلن القائمة المختصرة (تضم خمسة أفلام فقط) في فبراير (شباط) المقبل، ويقام حفل توزيع جوائز الأوسكار في مارس (آذار) المقبل.

البريطاني المستقل يتناول الفيلم قصة فتاتين في مرحلة المراهقة تعيشان في إحدى محافظات الدلتا، ويرصد كيف غيرت مواقع التواصل الاجتماعي من شكل العلاقات بين الناس، حيث تقسم الفتاة سعاد حياة سرية عبر «السوشيال ميديا» مما يوقعها في مشكلة تكاد تدفع بها إلى الانتحار، واختارت المخرجة إبطالها من إحدى المحافظات التي صورت بها مشاهد الفيلم بعيداً عن القاهرة، الذين لم يسبق لهم تقديم أي تجارب تمثيلية، وهم بسنت احمد، وبسملة عبد الحليم، وحسين غانم، الذين أخضعتهم لفترة تدريب امتدت لخمسة أشهر قبل بدء التصوير، وكتبت سيناريو الفيلم بالمشاركة مع السيناريست محمود عزت. ويعد الفيلم إنتاجاً مصرياً - تونسياً

تتناول الفيلماً قصة فتاتين في مرحلة المراهقة تعيشان في إحدى محافظات الدلتا، ويرصد كيف غيرت مواقع التواصل الاجتماعي من شكل العلاقات بين الناس، حيث تقسم الفتاة سعاد حياة سرية عبر «السوشيال ميديا» مما يوقعها في مشكلة تكاد تدفع بها إلى الانتحار، واختارت المخرجة إبطالها من إحدى المحافظات التي صورت بها مشاهد الفيلم بعيداً عن القاهرة، الذين لم يسبق لهم تقديم أي تجارب تمثيلية، وهم بسنت احمد، وبسملة عبد الحليم، وحسين غانم، الذين أخضعتهم لفترة تدريب امتدت لخمسة أشهر قبل بدء التصوير، وكتبت سيناريو الفيلم بالمشاركة مع السيناريست محمود عزت. ويعد الفيلم إنتاجاً مصرياً - تونسياً

تتناول الفيلماً قصة فتاتين في مرحلة المراهقة تعيشان في إحدى محافظات الدلتا، ويرصد كيف غيرت مواقع التواصل الاجتماعي من شكل العلاقات بين الناس، حيث تقسم الفتاة سعاد حياة سرية عبر «السوشيال ميديا» مما يوقعها في مشكلة تكاد تدفع بها إلى الانتحار

القاهرة، انتصار دردير أكدت نقابة المهن السينمائية في مصر في بيان صدر عنها مساء أول من أمس، عقب اجتماع ضم لجنة من النقاب والمختصين، عن اختيار فيلم «سعاد» للمنافسة على جائزة أوسكار أفضل فيلم دولي ناطق بلغة أجنبية، وبرغم أن الفيلم لم يسبق عرضه في صالات السينما، وهو أحد شروط المسابقة، إلا أن حصوله على توقيت عرض ديسمبر (كانون الأول) المقبل، كان جواز مروره للترشيح ضمن الأفلام المصرية التي عرضت خلال 2021، حيث تسمح لائحة الاختيار بذلك، وهو ما أشار إليه بيان النقابة (يتم الاختيار بين الأفلام التي عرضت أو حصلت على تصريح للعرض حتى 31 ديسمبر/ كانون الأول 2021). وأقيم له عرض خاص اقتصر على أعضاء اللجنة، وقد جاء اختيار الفيلم بأغلبية أصوات اللجنة المشكلة بقرار من نقاب المهن السينمائية مسعد فودة، حيث أجرى استفتاء بين الأعضاء على اختيار قائمة قصيرة، اقتصر على فيلمين هما الوثائقي الطويل «كباتن الزعتر» للمخرج علي العربي، والروائي الطويل «سعاد»، وأسفر التصويت عن اختيار الأخير بأغلبية الأصوات، حيث حظي بـ13 صوتاً يفارق خمسة أصوات عن فيلم «كباتن الزعتر»، كان فيلم «سعاد» قد تم اختياره ضمن الاختيارات الرسمية لدورة مهرجان كان السينمائي الملقاة عام 2020 إثر نجاحه «كورونا»، كما شارك في قسم البائورا بمهرجان برلين خلال دورته الماضية، وتم عرضه مؤخرًا في بريطانيا، واختياره ضمن 19 فيلماً للمنافسة على جائزة أفضل فيلم مستقل ضمن جوائز الفيلم

Sudoku puzzle grid with numbers 1-9 in some cells. Includes a section titled 'الحل السابق' (Previous Solution) with a 9x9 grid of numbers.

News section titled 'كلمات دلتا' (Delta Words). Lists various names and titles of officials in Delta Governorate, including Yasser El-Hadi and others, along with their positions and background information.

A 9x9 grid for a logic puzzle, possibly a variant of Sudoku or a similar grid-based game, with numbers 1-9 and some cells containing numbers.

هل كان بروس فعلاً «درعاً» لحماية رئيس نيوكاسل من جماهير النادي؟



سمير عطالله

جزر صغيرة وبشر كثير

اسمحوا لي أن أضيف بضعة أسطر إلى الزاوية التي كان عنوانها «سور أبيض في وجه سور الصين». أي أستراليا، التي كانت قبل اندفاع الصين إلى مراتب الدول الأولى، مجرد «بلاد فلاحية» خارج حركة العالم الحقيقية، ولو أنها جزيرة في حجم قارة. الحقيقة أن أستراليا - والاستراليين - كانت تشكل إساءة مضحكة إلى أجدادها الإنجليز، ونسيء إلى لغة شكسبير بلهجة قروية فجة. تماماً مثلما نسيء مقاطعة كيبك في كندا إلى أجدادها الفرنسيين. ولا أدري أيهما أسوأ، لكن كلاهما فظاعة.

فقط للذكور، بدأت هذه البلاد الواقعة أسفل الكرة الأرضية عندما أراد البريطانيون إرسال المحكومين إلى مكان لا عودة منه. أرض شاسعة أكثرها صحار حارة لا تطاق، ولكن فيها أيضاً تلوج وجليد لا يحتمل، على مساحة 7,5 مليون كيلومتر مربع، لكن 70 في المائة من هذه المساحة الهائلة غير قابلة للسكن. قبل مائة عام قال أستاذ الجغرافيا في جامعة سيدني، إن عدد سكان البلاد خلال قرن لن يزيد على 20 مليوناً. وقامت الدنيا عليه. كان على حق. وسكانها اليوم 26 مليوناً. وتقطع الطائرة مسافة 3,200 كيلومتر بين مدينتين رئيسيتين، من دون أن تحلق فوق بلدة ماهولة. قارة، لكنها جرداء.

أضهاد الرجل الأبيض للسكان الأصليين تجاوز القسوة التي عرفت في الولايات المتحدة أو أفريقيا. ألم نقل أنهم كانوا جميعاً من المجرمين المبعدين؟ وفي عام 1856 كتب صحافي «أبيض»: «في أقل من 20 عاماً نكاد نبيدهم عن وجه الأرض. قتلناهم كالكلاب. حاصرنا قبائل باكملها حتى الموت. زرنا فيهم الأمراض والأوبئة. عدنا أطفالهم منذ الولادة. حولناهم إلى منبوذين نسمة، ويعيشون في مناطق خاصة بهم، بعدما كانوا في الماضي نحو مائة ألف. أثارت أستراليا الاهتمام عندما الغت صفقة غواصات نووية مع فرنسا قيمتها 60 مليار دولار. البحار هي الخطر الأكبر. أما البر الداخلي فأى جيوش ستصل إليه بعد قطع أربعة آلاف كيلومتر من أي صوب كان؟

تخشى أميركا تطور العلاقات الأسترالية الصينية. لأن الصين هي أكبر شريك تجاري للقارة القريبة. كل سنة يصل إليها 4,1 مليون سائح صيني، ذلك يأتي إليها الطلاب الصينيون بالآلاف. وقبل سنوات سألت صحافياً أستراليا عن الوضع الاقتصادي في بلاده، فقال: راقب البورصة الصينية. فكلمها هي بخير نحن في خير.

شاركت أستراليا في حروب أميركية كثيرة، بينها حرب العراق. لأنها تستغل المظلة النووية الأميركية. وفي أي نزاع محتمل مع الصين، ليس لديها سوى هذه الحماية. وفيما يركز العالم اهتمامه على صراع الشرق الأوسط والقرم وأوكرانيا، تشغل الصين مخاوف أهل دائرتها الكبرى. وقد بدأت منذ سنوات توسيع مساحتها السيادة ببناء جزر صغيرة هي عبارة عن كمية من الصخور التي بنت فوقها طرقات ومراكز حكومية أخرى.

الصين تغير وجه العالم في كل مكان. غداً ستخرج روسيا من سباق التسلح، لأن وضعها الاقتصادي لن يسمح لها بذلك. وسوف تحل محلها الصين. وإذا بحثت عنها سوف تجدها في كل مكان: صحاري أستراليا، غابات أفريقيا، القطب الشمالي. الجنوبي. السوق الشعبية في أسبوط.



المثلة الأميركية ويليا فيتجيرالد لدى حضورها العرض الأول لفيلم «زاي شرينك نيكست دور» على «أبل تي في» في نيويورك (أ.ب)



مستقل السديري

مقتنفات السبت

البحم هذه النصائح أو الدراسات الطبية، فخذوها إن أردتم، وإن لم تأخذوها فذئبكم على جنبيكم... فقد حذروا من مشاركة الآخرين الشرب من كوب واحد - وما أكثر ما شاهدت سابقاً من يقف خلف الجالسين بالأرض على السفرة باكلون المفاطيح، وهو حامل بيده طاسة كبيرة ممتلئة بالماء، وكلما غص أحدهم باللقمة، أو أراد أن يشرب، مذل له الطاسة التي يتعاقب على الشرب منها أغلب الآكلين - والحمد لله، عمري ما شربت منها، فدانماً كاسي أنقله في جيبتي وأماله بالماء وأشرب منه وحدي.

ونصحوها كذلك الأم التي تتذوق طعام طفلها بالمعلقة نفسها التي تستعمله بها، وكان ريقها ما شاء الله (سلسبيل)، والله أعلم ما فيه من البلاوي.

ومن الأشياء التي ينصحون بعدم إعارتها الآخرين: مزيلات العرق التي تعتمد نظام (رول) أو كرة بلاستيكية صغيرة لتدمير المادة العطرية المزيلة للعرق، وهي يمكن أن تنقل البكتيريا، وكذلك الطلع الجلدي المعدي، كما أن أحمر الشفاه الذي لا تستغني عنه الكثير من النساء (الأمر ما في نفس يعقوب) وهو الذي قد ينقل مرض (الهربس) بمجرد ملامسة الشفاه، ويجب ألا ننسى سماعات الأذن أيضاً.

في قضية فريدة من نوعها، أقر جراح بريطاني بحفر الأحرف الأولى من اسمه بجهاز ليزر على كبد مريضين أثناء إجراء عملية لهما، وتم اكتشاف ذلك، وأقر الجراح البالغ من العمر 53 عاماً أمام المحكمة الجنائية في برمنغهام بأن عمله هذا غير أخلاقي وإجرامي، حسب ما ذكرته وسائل الإعلام.

وبالتهتم بحكمون عليه، بأن يحفروا بالليزر اسمه على كبد هو أو قلبه أو أي عضو حساس بجسمه - وإلا تدرؤن: يا ليهتم بمسحون لي فقط أن (أوظي ببطنه) - ليعرف هذا المستهتر أن الله حق.

وُلدت طفلة تم تجميدها كمضغة (embryo) لمدة تقرب من 25 عاماً، لسيدة في الولايات المتحدة اسمها (تينتا جيبسون)، في إنجاز طبي غير مسبوق، وفق ما ذكرته شبكة (سكاى نيوز)، وتمت بعد ذلك إذابة التجميد في المركز الوطني للتبرع بالأجنة (نيوك) في نيوكستيل تينسي، وولدت بعدها (إيما رين) في 25 نوفمبر (تشرين الثاني) من السيدة جيبسون (26 عاماً) في شرق تينسي. وللمعلومية فقد جندوا المضغة عندما كان عمر الأم التي زرعوها فيها 18 شهراً - وإنني بدوري أسأل الجهايزة في علم الحساب، كم الفارق بالعمر (الحقيقي) بين الأم وابنتها (المضغة)؟ وصدق الأمير (خالد الفيصل) عندما قال: يا زمان العجائب وش بقى ما ظهر!؟

الأجناس البشرية القديمة عاشت في أفريقيا قبل 500 ألف عام

هي وحدة وزن بريطانية تعادل 6,35 كج)، بينما بلغ متوسط الإناث 5 أقدام و2 بوصات (157 سم) وحوالي 8 ستون. وانقرضت هذه الأنواع منذ حوالي 200 ألف عام، قبل زمن طويل من هجرة الإنسان الحديث من أفريقيا. ومن الآن فصاعداً، سيتم تصنيف معظم البشر من العصر «البليستوسيني الأوسط» من أفريقيا وبعضهم من جنوب شرقي أوروبا على أنهم من نوع من «إنسان بوندينسيس»، بينما سيتم إعادة تصنيف العديد من البشر من جنوب شرقي آسيا على أنهم «إنسان نياندرتال».

إلى «إنسان هايدلبرغ» أو «إنسان روديسيا»، لكنها نوع جديد تماماً. واحتفالاً بالموقع الذي تم اكتشاف الحمض فيه، أطلق الباحثون على النوع اسم «إنسان بوندينسيس». ورغم أن العلماء لا يعرفون الكثير عن الأنواع الجديدة حتى الآن، فإنهم يعتقدون أن «إنسان بوندينسيس» يمتلك جسماً قصيراً مغطى الجسم يتكيف للحفاظ على الحرارة في المناخات الباردة. ومن المحتمل أن يكون طول الذكور حوالي 5 أقدام و9 بوصات ووزنهم حوالي 10 ستون (استون

يساعد الاكتشاف في تسليط الضوء على هذه الحقبة السحيقة، التي لا يزال العلماء غير قادرين على فهم تطورها البشري بشكل جيد. وفي هذا الصدد، قالت الدكتورة ميريانا روكسانديك، إن «الحديث عن التطور البشري خلال هذه الفترة الزمنية أصبح مستحيلاً بسبب الافتقار إلى المصطلحات المناسبة التي تعترف بالتنوع الجغرافي البشري». واعد الباحثون في الدراسة تقييم الحفريات الموجودة من أفريقيا وأوراسيا التي تعود إلى فترة العصر الجليدي الأوسط، وتم تحديد هذه الحفريات

تندن: «الشرق الأوسط»
اكتشف العلماء أخيراً مجموعة لنوع جديد من البشر القديم في أفريقيا يعتقد أنه سلف مباشر للإنسان الحديث. وأطلق على الأنواع المكتشفة حديثاً اسم «إنسان بوندينسيس»، الذي عاش خلال «العصر البليستوسيني الأوسط» منذ حوالي 500 ألف عام، حسب صحيفة «ديلي ميل» البريطانية. ويأمل باحثون من جامعة وينديك الكندية أن



إنسان «بوندينسيس» (جامعة وينديك)

مضاد حيوي جديد يستهدف البكتيريا المقاومة للأدوية

القاهرة، حازم بدر
أظهرت دراسة جديدة لجامعة بنيو الأميركية، فاعلية مضاد حيوي جديد في التعامل مع البكتيريا المقاومة للأدوية. وخلال الدراسة الأولية التي أجريت على فئران التجارب، ونشرت دورية «نيتشر» نتائجها أول من أمس، وجد الفريق البحثي أن «المضاد الحيوي الذي يسمى (إيبوكساميسين) يرتبط بريبوسومات مقاومة للأدوية، وفي البكتيرية، ويمنع مسببات الأمراض المقاومة للأدوية من إصابة الفئران». المنشأة أصدرت مجلة هذا الفراغ، وهو مختبر «رجون» الوطني، وهو من شأنه أن يكتشف مكان مفتوح في الريبوسوم، وتوجدوا أن قطعة من الدواء المناسبة لمثل هذا الفراغ، ومن ثم الارتباط بالريبوسوم، هي (إيبوكساميسين).

اكتشاف تماثيل رومانية رائعة مهجورة في إنجلترا

كبير علماء الآثار لدى شركة «فيونج جيه في» المسؤولة عن مشروع «إتش إس 2»، لوكالة البريطانية (بي إيه ميديا)، «إنها مهمة للغاية لأنها اكتشافات نادرة حقيقية في المملكة المتحدة». وجرى إرسال تلك المكتشفات في كنيسة سانت ماري القديمة في المختبر لتخضع لتنظيف وتحليل من جانب متخصصين بما في ذلك تاريخهم. وقال وود «(المكتشفات) مهمة جداً ورائعة جداً لدرجة أننا نأمل حقاً أن يتم في نهاية المطاف عرضها لكي يراها المجتمع المحلي». ويعتقد الخبراء، أن الموقع كان يستخدم كضريح روماني قبل بناء الكنيسة النورمانية في عام 1080 ميلادي. وتم استخراج نحو ثلاثة آلاف جثمان من الكنيسة وسوف يتم دفنها في موقع جديد.

تندن: «الشرق الأوسط»

خلال عملية تشييد طريق خط السكة الحديد الفاائق السرعة «إتش إس 2» في إنجلترا، اكتشف خبراء آثار مجموعة «رائعة» من التماثيل الرومانية. وكان قد تم هذا الكشف في كنيسة مهجورة ترجع للعصر الوسطى في ستوك مانديفل الواقعة على بعد نحو 40 كيلومتراً شرق أوكسفورد، حسب ما أفادت به وكالة الأنباء البريطانية (بي إيه ميديا). وعثر خبراء الآثار على تماثيل نصفين لما يبدو أنهما رجل وامرأة، بالإضافة إلى رأس طفل، حسب وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ).

البقعة الحمراء في كوكب المشتري أعمق بكثير مما كان متوقفاً

واشنطن - لندن: «الشرق الأوسط»
كشفت بيانات جمعها المركبة الفضائية «جونو» التابعة إلى «ناسا» عن فهم أعمق للغلاف الجوي العجيب والعميق لكوكب المشتري بما في ذلك البقعة الحمراء العظيمة، حيث أظهرت أن تلك العاصفة الهائلة تمتد إلى الأسفل مسافة أطول بكثير مما كان متوقفاً، حسب «رويترز». وكان باحثون قد قالوا إن البقعة الحمراء العظيمة تمتد ما بين 350 و500 كيلومتر أسفل السحب التي تلو المشتري وذلك استناداً إلى قياسات للموجات متناهية القصر والجانبيهية حصلوا عليها بواسطة «جونو». وتقدم البيانات إلى العلماء الذين يدرسون أكبر كواكب المجموعة الشمسية، الذي يمكن أن يستوعب الفكرة أرضية، وصفاً ثلاثي الأبعاد للغلاف الجوي، وتطغى خطوط وبعض العواصف مثل البقعة الحمراء العظيمة على المظهر الملون لكوكب المشتري الغازي الضخم، وهو خامس الكواكب بعداً عن الشمس ويبلغ قطره نحو 143 ألف كيلومتر. والبقعة الحمراء العظيمة عاصفة عاتية يبلغ أسطحها نحو 16 ألف كيلومتر وتتحرك بعنف في النصف الجنوبي للكوكب. وتعد من عجائب النظام الشمسي، وهي موجودة منذ قرون، لكن العلماء لم يكونوا يعرفون الكثير حتى الآن عما يحدث أسفل سطحها. ومكنت أداة تُعرف بمقياس الإشعاع للموجات متناهية القصر، يدور أسفل السحب التي تحيط بالمشتري بدراسة هيكل عواصفه العاتية مما بين لهم أنها تمتد عميقاً جداً في الغلاف الجوي لكوكب لمسافة أبعد بكثير مما كان متوقفاً. وقال سكوت بولتون، الباحث الرئيسي في مهمة «جونو» في معهد «ساوث وست للأبحاث» في تكساس وكبير الباحثين في واحدة من دراستين عن المشتري نُشرت في دورية «ساينس» يوم الخميس: «يعمل المشتري بهذه الطريقة الغامضة التي كشفنا عنها نوعاً ما للمرة الأولى، لأن هذه هي أول مهمة تتمكن من النظر داخل الكوكب». وأضاف «إننا نرى مفاجات». وتطور المركبة الفضائية «جونو» في مدار حول المشتري منذ 2016 وتجمع معلومات عن غلافه الجوي وهيكله ومجاله المغناطيسي الداخلي.

الدواء الجديد، الذي تم تطويره واختباره على الحيوانات من مؤلفين مشاركين في الدراسة من جامعة هارفارد، سيساعد البشر في يوم من الأيام، ليس فقط على التخلص من البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية، ولكن القيمة الأهم ستكون في أن الآلية التي قادت لاكتشافه، يمكن استخدامها لإنتاج المزيد من الأدوية الجديدة الفاعلة مع هذا النوع من البكتيريا المقاومة للأدوية». ويقول يوري بوليكانوف، الأستاذ المشارك بالدراسة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة

نباتية بولونيز على العشاء سيؤدي إلى انخفاض بنسبة 94 في المائة في الانبعاثات، في حين أن أثر كوب الشاي الأبيض أقل بنحو 90 في المائة من أثر كوب القهوة بجليد. وظهرت الدراسة أن الاستحمام لمدة ثماني دقائق كل يوم يحتاج إلى ما يصل إلى 10 أشجار في السنة للوصول إلى صفر انبعاثات.

وكشفت الدراسة، التي توضح بالتفصيل خيارات نمط الحياة والتأثير الناتج عن انبعاثات غازات الدفيئة، أن الفرد سيكون بحاجة إلى زراعة 13 شجرة في العام من أجل احتساء كوبين من القهوة بالحليب يومياً. وأجرت الدراسة مسحاً بشأن عدد الأشجار اللازمة للتخفيف من سلوك المستهلك اليومي ومحو البصمة الكربونية